

اسرائيل تمنع جنودها من السفر لـ 40 دولة بينها مصر وتونس والمغرب مروان البرغوثي يدعو السلطة لوقف التنسيق الأمني والاقتصادي



رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

دعا القيادي في حركة فتح والمعتقل لدى اسرائيل مدى الحياة مروان البرغوثي الاثنين القيادة الفلسطينية الى وقف كافة اشكال التنسيق الأمني والاقتصادي مع اسرائيل، فيما قرر الجيش الاسرائيلي منع جنوده من السفر لـ 40 دولة بينها مصر وتونس والمغرب والعراق خشية من استهدافهم.

وقال البرغوثي في رسالة بعثها من سجن هداريم الاسرائيلي «ادعو السلطة الوطنية الى وقف كافة اشكال التنسيق الأمني والاقتصادي مع الاحتلال لان وظيفة الاجهزة الأمنية الفلسطينية توفير الامن وحماية المواطن الفلسطيني، وليست حماية الاحتلال».

ودعا البرغوثي في رسالته القيادة الفلسطينية الى التمسك باطلاق سراح كافة المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال، كشرط لاستئناف المفاوضات سياسية إضافة الى الاعتراف بحدود العام 1967 ووقف الاستيطان.

كما دعا الى ما وصفها «الزواجة» بين المقاومة والعمل الدبلوماسي السياسي.

وقال «لا بد من التوقف عن تسويق الواهم بامتلاكها انتهاء الاحتلال عن طريق المفاوضات، ولا بد من المزاوجة بين المقاومة والعمل الدبلوماسي».

من جهة أخرى اوضحت مصادر اسرائيلية الاثنين بان الجيش الاسرائيلي قرر منع جنوده من السفر لـ 40 دولة بينها مصر وتونس والمغرب والعراق خشية من استهدافهم.

وحسب المصادر اصدر جيش الاحتلال أمرا يمنع جنوده وضباطه من التواجد في تلك الدول وأن كانوا ساحقين، مشددا على انهم سيكونون هدفا لأي هجوم خلال وجودهم في تلك الدول.

«التبؤ» عانوا من التهميش في زمن القذافي ومتهمون بأنهم تشاديون عشرات القتلى في مواجهات قبلية في سبها جنوب ليبيا

للحجوز وان القبائل الأخرى ترفض الاعتراف بانهم لبييون، مع انهم لعوا دورا رئيسيا في تحرير الجنوب ومسلحون في السجل المدني الليبي الا في 1954.

وقال رجب سيدي احد اعيان التبؤ «كنا كرجل واحد مع ابناء قبيلة الزوية في الخنادق عندما كنا نقاتل ضد (الزعيم الليبي السابق معمر) القذافي. لكن منذ تحرير البلد، يريدون لنا الخروج من المدينة ويقولون إننا لسنا لبييين، وهذا عار عن الصحة تماما».

وكانت نساء منقبات من قبيلة الزوية نظمن اعتصاما في مدخل مدينة الكفرة اذك ضد من وصفوا بـ«التبؤ والتشادين» الذين قيل انهم تسببوا في أعمال العنف التي استمرت لاسابيع في شباط/فبراير الماضي.

وتقيم قبيلة التبؤ في المربع الحدودي بين ليبيا وتشاد والسودان والنيجر.

ويقول عدد من شيوخ قبيلة الزوية والقبائل المساندة لها ان التبؤ التشاديين هم من شن الهجوم الأخير على مدينة الكفرة.

اما ابناء التبؤ، فيقولون انهم هم الذين تعرضوا للهجوم من قبل أفراد قبيلة التبؤ.

ورد على سؤال لـ«فرانس برس» رفض المتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي محمد الحرزي التعليق من جهته قال مختار الجدل العضو في المجلس الوطني الانتقالي ان رئيس هذا المجلس مطفي عبد الجليل يعقد اجتماعا مع ممثلي المناطق الجنوبية المتابعة للوضع هناك.

وسبق ان وقعت مواجهات عسكرية في شباط/فبراير الماضي بين قبائل التبؤ وقبيلة أخرى في الكفرة في جنوب شرق البلاد حيث لا يزال الوضع متوترا.

ونقلت صحيفة «قورينا» الليبية على موقعها الإلكتروني عن مراسلها في سبها (بحسب مصدر عسكري تابع للثوار) ان هذه الاشتباكات وقعت على خلفية مقتل أحد موظفي الشركة العامة للكهرباء في سبها والاستيلاء على سيارته من قبل أحد أفراد قبيلة التبؤ.

وأوضح المراسل، ان الثوار قاموا صباح امس بمشيط المدينة للبحث عن السيارة ووصولوا الى حي يعرف باسم

طرابلس - وكالات - «القدس العربي»:
قتل أكثر من عشرة أشخاص الاثنين في مواجهات بين أفراد قبيلة التبؤ وسكان مدينة سبها (جنوب ليبيا)، كما افاد مسؤولون محليون.

وقال عبد الرحمن سيف النصر قائد امن منطقة فزان (جنوب) لوكالة «فرانس برس»، «قتل أكثر من عشرة أشخاص امس (الاثنين) في مواجهات عنيفة بين التبؤ وسكان المدينة».

وأعلن على الديب احد الثوار السابقين في اتصال هاتفى معه من سبها ان المواجهات وقعت في وسط المدينة ووقعت بين 15 و20 قتيلا في صفوف الثوار السابقين.

وأضاف الديب في الوقت الذي كانت تسمع على الهاتف خلال الاتصال معه اصوات انفجارات وطلقات رشاشة، «قد استعدنا مقر المجلس العسكري الذي كان يسيطر عليه عناصر التبؤ. ان المعارك متواصلة وهي تزداد عنفا».

الجامعة العربية وتركيا تطالبان المعارضة بتوحيد صفوفها عنان: السوريون هم من يقرر تنحي الرئيس ام لا مجلس الشعب يلتبس من الاسد تأجيل الانتخابات



طفلتان سورييتان في حافلة تقلهما الى لبنان هربا من القصف على منطقة ادلب

وقال احمد فوزي المتحدث باسم عنان ان «الحكومة السورية ردت رسميا على الخطة المؤلفة من ست نقاط التي وضعها المجلس المشترك لسورية كوفي عنان، وكما وافق عليها مجلس الامن».

واضاف المتحدث ان «عنان يدرس الرد وسيجيب عليه قريبا جدا»، ويتوجه عنان الثلاثاء والاربعاء الى بكين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية للصحافيين الاثنين قبل اجتماع مجموعة اصدقاء سورية في اسطنبول «وجهنا رسالة حازمة و قوية بأنه يتعين عليهم ان يرضوا كل المجموعات التي تمثل جميع اطراف المجتمع السوري».

واكد المتحدث ان تركيا وقطر، اللتين تنظمان على نحو مشترك الاجتماع الذي سيعقد في اول نيسان (أبريل) المقبل، وجهتا الدعوة لكل المجموعات السورية المعروفة ولكنهما حذرتا من أنه ما زال هناك عمل يتعين القيام به لتأسيس معارضة موحدة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد».

وأضاف المتحدث: «هذه عملية تعلم. لم تكن هناك أي حركة سياسية معارضة في سورية على مدار الثمانين عاما

موسكو - اسطنبول - وكالات: اعتبر مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية الى سورية كوفي عنان الاثنين في موسكو ان السوريين هم الذين عليهم ان يقرروا ما اذا كان على الاسد ترك الحكم، جاء ذلك في الوقت الذي قالت فيه مصادر بالمعارضة السورية ان جامعة الدول العربية وتركيا تصغطان على المعارضة لتوحيد صفوفها قبل اجتماع لوزراء خارجية دول عربية وغربية في اسطنبول الاسبوع المقبل لدعم الثورة ضد الرئيس بشار الأسد.

وقال عنان اثر زيارة الى روسيا «القرار يرجع الى السوريين في استقالة الاسد» في الوقت الذي يطالب فيه الغرب بالحاح برحيل الرئيس السوري.

وأضاف عنان على المه في هذا الوقت العمل على ان يجلس جميع السوريين الى طاولة المفاوضات، كما نقلت عنه وكالات الانباء الروسية، ورفض عنان تحديد جدول زمني لعملية التسوية في سورية.

وقال عنان في اطار جولته الى بكين الثلاثاء والاربعاء، «وقال عنان ان «موسكو ابدت استعدادها للعمل معي، واعول في الحصول على نفس الدعم من بكين».

مستشار لساكوزي يعتبر غرة «بطريقة ما سجننا بسماء مفتوحة»

باريس - اف ب: اعتبر هنري غينو المستشار الخاص للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الاحد ان غرة هي «بطريقة ما سجن مع سماء مفتوحة» مع ادانته الذين يقعون علاقة بين مصير الفلسطينيين والمجازر التي ارتكبتها محمد مراح.

وقال لاداعة «راديو جي» انه «لا يمكننا اقامة علاقة بين هذا الوضع الظالم وهذا العمل الوحشي. لا يمكن ان تثير اية قضية سياسية و اية قضية دينية مثل هذا العمل».

وتساءل «البعض يتحدث عن غرة بمثابة سجن مع سماء مفتوحة فهل قلتم الشيء نفسه؟».

واجاب «يجب ان نحذر دائما من الكلمات ولكن بطريقة ما هي سجن مع سماء مفتوحة لان هؤلاء الناس لا يمكنهم الدخول ولا يمكنهم الخروج ولا يمكنهم الاستحمام في البحر...».

وقال ايضا «أيت الحياة في غرة. هو وضع لا يمكن ان يستمر (... انه موقف فرنسا والغلبة الدول التي هي صديقة اسرائيل».

وادانت اسرائيل الثلاثاء الماضي كلام وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون عن مجزرة تولوز التي ذهب ضحيتها اربعة قتلى بينهم ثلاثة اطفال يهود، لانها استذكرت في هذه المناسبة الشبان الذين يموتون في غرة وفي سورية.

وكانت اشتون استذكرت الشبان الذين يموتون في مناطق عديدة من العالم ومنها غرة وسورية في ادانته لاعتداء تولوز.

خطف الملاحن صلاح الشرنوبى امام منزله بالقاهرة

القاهرة - «القدس العربي»: قام مجهولون باختطاف الملاحن المصري صلاح الشرنوبى من امام منزله بمدينة السادس من أكتوبر طلب لميكن احيائه فدية لإطلاق سراحه.

وكان اللواء أحمد الناعى مساعد وزير الداخلية مدير أمن الجيزة قد تلقى بلاغا من زوجة الملاحن صلاح الشرنوبى لتلقيها اتصالا هاتفيا من مجهولين مفاده قيامهم باختطاف زوجها حال خروجه من المنزل وطلبهم مليوني جنيه فدية لإطلاق سراحه.

وتم على الفور تشكيل فريق بحث موسع بقيادة اللواء جمال الدالى مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة لسرعة تحديد الخاطفين وضبطهم.

محمد مراح زار إسرائيل والأراضي الفلسطينية عام 2010

القدس - اف ب: اعلن مسؤولون امثيون اسرائيليون لوكالة فرانس برس الاثنين ان محمد مراح منفذ هجمات تولوز التي وقع ضحيتها سبعة أشخاص من بينهم اربعة يهود زار اسرائيل والأراضي الفلسطينية ثلاثة ايام عام 2010.

وقال المسؤولون ان مراح دخل الدولة العبرية برا عن طريق جسر اللنبي قادما من الاردن بتأشيرة سياحية ثم غادر البلاد باتجاه الاردن بعد ثلاثة ايام، وكان برفقة سياح فرنسيين.

ونقلت صحيفة «لوموند» الفرنسية السبت عن برنار سكارسيني رئيس الاستخبارات الداخلية الفرنسية ان مراح احتجز لفترة قصيرة على يد الشرطة الاسرائيلية في القدس عام 2010 بعد ان عثروا على سكين بحوزته.

ولم تؤكد الشرطة الاسرائيلية اعتقال مراح الا انها اعلنت انها ما زالت «تحقق في الموضوع».

وبحسب المحللين الاسرائيليين فان مراح ربما قدم الى اسرائيل لجمع المعلومات او ليخضع لتدريب مع فصائل فلسطينية.

اثر توجيهه تهديدات ضد زعيمة حزب المحافظين حكم بالسجن لمدة خمس سنوات بحق الملا كريكار في النرويج



أوسلو - د ب أ: قضت محكمة نرويجية امس الاثنين بسجن رجل دين مسلم خمس سنوات على خلفية توجيه تهديدات ضد زعيم المحافظين المعارضين وثلاثة اكراد في النرويج.

واستأنف الملا كريكار، واسمه الحقيقي نجم الدين فرج احمد، الحكم بمجرد النطق به من جانب قاضي محكمة اوسلو الجزئية بير فليسيج.

وتركز معظم الانتباه خلال المحاكمة، التي بدأت في الخامس عشر من الشهر الماضي، على تصريحات ادلى بها كريكار خلال مؤتمر صحافي في شهر حزيران (يونيو) عام 2010.

وكان كريكار قد قال ان ارنا سولبيرغ زعيمة حزب المحافظين، سوف «تدفع ثمنا» إذا ماتت ترحيله من النرويج.

وكانت سولبيرغ، زعيمة المحافظين المعارضين، قد تناولت قضايا الهجرة خلال الفترة من عام 2000 وحتى عام 2005 ايان حكومة سابقة وادلت بشهادتها خلال المحاكمة.

وقال القاضي إنه حتى إذا كان كريكار لم يخطط شخصيا للطريقة التي سيتم بها تنفيذ أي تهديدات، فإن له تأثيرا على أنصار «كان من المتوقع ان يتأروا له».

وتضمنت الاتهامات الأخرى تصريحات ادلى بها كريكار في مقابلة تلفزيونية في عام 2009 ناشد فيها تهديدا بقتال الجنود الأمريكيين في العراق ووجه تهديدا لثلاثة اكراد.. وادلى اثنان من الثلاثة بشهاده مفادها انهما تلقيا تهديدات عبر شبكة الإنترنت.

الماضية.. لا يمكننا أن نتوقع منهم أن يتعلموا في يوم واحد، هذا الأمر يستغرق وقتا».

وتذكرت وكالة انباء «الأناضول» التركية الرسمية ان تركيا أغلقت الاثنين سفارتها في العاصمة السورية دمشق. وما زالت القنصلية التركية في حلب مفتوحة، ورحبت المعارضة بالخطة.

ومن جهة أخرى، وفي سياق التعليق على محادثات بشأن إقامة منطقة عازلة محتملة أو منطقة إنسانية على الحدود السورية التركية، أكد المتحدث انه ليس هناك أي قرار ملموس حتى الآن.

من جهة أخرى افادت وكالة الانباء الرسمية (سانا) ان مجلس الشعب السوري (التمس، الاثنين من الرئيس بشار الاسد تأجيل الانتخابات التشريعية التي كانت مقررة في 7 ايار (مايو) الى موعد لاحق.

وتذكرت الوكالة «التمس المجلس في جلسته اليوم (امس) من السيد رئيس الجمهورية النظر في تأجيل الانتخابات التشريعية الى موعد لاحق ليتسنى ترسيخ الاصلاحات الشاملة».. (تفاصيل ص 4 و5)

باكستان توجه التهم لزوجات بن لادن يوم الاثنين اسلام اباد - وكالات

«القدس العربي»:
من المقرر ان توجه محكمة باكستانية لزوجات زعيم تنظيم القاعدة الراحل اسامة بن لادن واثنين من بناته البالغات التهم الدخول والاقامة بشكل غير شرعي في باكستان، بحسب ما صرح محاميهين لوكالة «فرانس برس» الاثنين.

وقال المحامي محمد عامر ان «الحكمة ستوجه التهم لخمس من افراد عائلة بن لادن في الثاني من نيسان (أبريل)، بالدخول والاقامة غير المشروعين في باكستان».

وفي حال ادانتهن، فقد يتم ترحيل زوجات بن لادن وبناته، او سجنهن، بحسب عامر. ويوجب القانون الباكستاني فإن الحد الأقصى للعقوبة على هذه التهم هو السجن خمس سنوات. وأضاف المحامي ان المحكمة سلمت النساء التهم الاثنين.

وتعيش زوجات بن لادن الثلاث، وهن سعوديات وبنمبية، مع اولادهن، تحت حماية السلطات في باكستان منذ مقتل بن لادن في عملية نفذتها قوات امريكية خاصة في الثاني من ايار/مايو 2011.

واكدت باكستان انها ستعنتي بأسرة بن لادن حتى ترحيلها الى وطنها.

وكان وزير الداخلية الباكستاني اعلن ان الارامل الثلاث لاسامة بن لادن اللواتي كن في منزله عندما



وزير خارجية العراق هوشيار زبيري الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي

وصول سفيرين سعودي وبحريني الى بغداد لتمثيل بلديهما في القمة العربية

كما وصل الى بغداد وفد سياسي وإعلامي ضم 180 شخصية عربية فضلا عن كبار الموظفين في الجامعة العربية ومنذ يوبى وسفراء الدول العربية فيها، وطالب وزير الخارجية العراقي هوشيار زبيري دول مجلس التعاون الخليجي بالمشاركة في القمة العربية في بغداد هذا الأسبوع «على أفضل المستويات».

وذكر بيان نشر على موقع وزارة الخارجية العراقية الاثنين أن زبيري أجرى اتصالات بنظرائه السعوديين وفطر والبحرينيين والامارات والكويت في ضوء صورة تحضيرات واستعدادات العراق لاستضافة القادم العربي في قمة بغداد.

وأضاف البيان انه جرى خلال هذه الاتصالات التفاوض وتبادل الراي حول ترتيبات القمة، حيث أكد زبيري أهمية مشاركة الدول الشقيقة في مجلس التعاون العربية في بغداد وعلى أفضل المستويات».

مدير عام وزارة الاقتصاد فؤاد فيليب للمشاركة بالاجتماعات التمهيدية للقمة العربية.

وكان الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشكوج وصل الى العاصمة العراقية في وقت سابق امس لحضور القمة العربية.

وكان بدأ وزراء الاقتصاد والمال العرب امس بالتوافد على العاصمة العراقية للمشاركة في اجتماع مقرر لهم اليوم الثلاثاء، يليه بيوم واحد اجتماع وزراء الخارجية في إطار الاجتماعات الممهدة للقمة العربية في دورتها الـ 23 العادية التي ستعقد في بغداد الخميس في 29 آذار/مارس الجاري.

وكان الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي وصل الى بغداد امس على رأس وفد رفيع لإجراء مشاورات مع المسؤولين العراقيين بشأن جدول أعمال القمة والإطلاع على الاستعدادات المتخذة لعقدتها من النواحي اللوجستية والفنية والأمنية.

بغداد - يو بي اي: وصل الى بغداد الاثنين، وفد سعودي وآخر بحريني لتمثيل السعودية والبحرين في القمة العربية المقرر عقدها في العاصمة العراقية يوم الخميس المقبل.

وقد وصل الوفد السعودي برئاسة أحمد بن عبد العزيز قطان سفير السعودية الدائم لدى الجامعة العربية، كما وصل وفد بحريني برئاسة سفير البحرين الدائم لدى الجامعة العربية أحمد الهاجري للمشاركة في القمة العربية.

وكانت عدة وفود سياسية واقتصادية ومالية تمثل عدداً من الدول العربية قد وصلت الى بغداد في وقت سابق اليوم للمشاركة في القمة العربية واجتماعي وزراء المال والخارجية اللذين يسبقاها.

وقد وصل الى بغداد في وقت سابق امس وكيل وزارة الخارجية الغماني أحمد الحارثي يرافقه وفد اقتصادي، كما وصل وفد اقتصادي لبناني برئاسة

مسيحيو مصر ينتظرون اختيار البابا الجديد ويتجادلون بشأن دوره كواعظ او زعيم سياسي



البابا شنودة

القاهرة من ياسمين صالح

وعبد الرحمن يوسف:

في اوائل القرن العشرين في عيد كان فيه البرلمان نشطا قبل أن يطيح ضباط الجيش بالملك في عام 1952.

وقال سيدهم إن على المسيحيين الانخراط في الأحزاب السياسية بعيدا عن الكنيسة مضيغا أن المسيحيين لا يمثلون سوى 10 في المئة من السكان وأن الطريقة الوحيدة بالنسبة لهم لكي يكون صوتهم مسموعا هي المشاركة السياسية مع المسلمين المعتدلين.

وأشاد سيدهم بتركيز شنودة على احتواء التوتر الطائفي لكنه قال إن من الأفضل بالنسبة للكنيسة أن تسمو فوق الخلافات السياسية.

ولكن حتى بعض المسلمين يقولون إن من غير المرجح حدوث ذلك.

وقال نجاد البرعي وهو محام مسلم وناشط حقوقي معروف «من المستحيل إبعاد الكنيسة عن السياسة لأنه لا يمكننا إبعاد المساجد عنها... نحن في غمار عملية دينية وليست سياسية.»

ويبدأ النقاش بالفعل حول المرشحين لنصب البابا لكن لم تبدأ عملية اختيار رسمية بعد.

تجعل بناء الكنائس بنفس سهولة بناء المساجد ويستلكن منذ زمن طويل من التمييز في أماكن العمل.

وقالت ايفون مساعد وهي مدرسة تبلغ من العمر 52 عاما «البابا المقبل يجب أن يكون له دور سياسي لحماية (الأقباط) و(حماية) حرياتنا وضمان حقوقنا. نحن بحاجة إلى زعيم قوي وحكيم لدعونا في الفترة المقبلة مع وصول الإسلاميين إلى السلطة.»

وكانت ايفون تتحدث بعد حضورها جنازة البابا شنودة في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية في القاهرة الأسبوع الماضي، وردد مشيعون غيرها نفس القول.

ولم تحلب الكنيسة من المسيحيين الابتعاد عن السياسة لكن البيشة الخائفة في ظل حكم مبارك حملت الكثيرين على أن يتركوا البابا ليتحدث باسمهم، ومنذ ذلك الحين بقي معظمهم على الهامش مفضلين الابتعاد عن الأضواء في الوقت الذي يبرز فيه الإسلاميون كقوة سياسية قوية.

وقال يوسف سيدهم رئيس تحرير صحيفة (وطن) إنه يجب على المسيحيين تغيير نهجهم واتباع نهج أسلافهم الذين كانوا شخصيات بارزة

مشهد عربي جديد يلتئم في قمة بغداد بعد «تسونامي» الانتفاضات

الماضي، علما أن آخر قمة عربية انعقدت فيه بغداد كانت عام 1990 قبيل اجتياح الكويت.

ويقول ريدر فيسر الخبير في شؤون العراق ومحرر موقع «ميسوتوريا» الذي يعنى باخبار هذا البلد، انه «سيكون من المثير للاهتمام مراقبة كيفية تفاعل العراق مع قادة مصر وتونس وليبيا الجدد».

ويضيف ان «العراق يفضل التوجه نحو هذه البلدان، على حساب الدول المحاطة في الخليج».

وتعتقد القمة العربية في بلد لا يزال يعاني من اعمال عنف يومية منذ اجتياحه لاسقاط نظام صدام حسين قبل حوالي تسعة اعوام، وما زالت حدة التوتر الطائفي بين السنة والشيعة مرتفعة.

وتشهد العاصمة العراقية منذ اسبوع اجراءات أمنية مشددة تقلل من احتمال وقوع أعمال عنف الا انها تلقي في الوقت ذاته بثقلها على أعمال القمة.

ويقول بصيص «ستكون قمة مصفرة»؛ 12 زعيما على الاكثر سيخوضون اقل من 12 ساعة في بغداد وسيغادرون في اليوم ذاته من دون قضاء ليلة» في العاصمة العراقية.

بالتغيير وما زال الضغط الشعبي فيها كبيرا وبعض مناطق السعودية التي يقول البعض انها نهاية العام مضطهدون.

وفي الوقت نفسه، لم تشهد المنطقة من قبل توترا بين السنة والشيعة كما هو الحال اليوم.

وافرزت هذه الاحتجاجات التي انطلقت بمعظمها عبر تحركات شبان استعانوا بكل وسائل الاتصال الحديثة وبينها مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت، نجاحات جموع عات اسلامية تعرضت في ما مضى للقمع على ايدي انظمة الدول التي تنتمي اليها.

وقد فاز الاسلاميون بالغالبية في انتخابات تونس ومصر والمغرب، وياتوا القوة الكبرى في اليمن ويمكن ان يلعبوا دورا اساسيا في سوريا في حال سقوط النظام.

وتتصفي هذه التغييرات نظريا طابعا اسلاميا على القمة بعد ان ظلت الجامعة العربية متأثرة لعقود ببايدولوجية قومية عربية.

وباستضافته هذه القمة على اراضيها، يسعى العراق الى موقع سياسي متقدم في المنطقة بعد انسحاب القوات الاميركية منه نهاية العام

بغداد - ا ف ب: يقدم العالم العربي في قمته التي ستعقد في بغداد هذا الاسبوع شكلا مختلفا تماما عن اجتماع قادته الاخير قبل سنتين بعدما اطاح «تسونامي» الثورات وحركات الاحتجاج العربية بزعماء حكوما بيد من جديد لعقود طويلة.

وكان القادة العرب اجتمعوا قمتهم العادية الثانية والعشرين التي عقدت برئاسة العقيد معمر القذافي في سرت وليبيا في 28 آذار/مارس 2010، وقد هيمنت على اعمالها مسألة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية.

واتفق القادة العرب على الاجتماع في آذار/مارس 2011 في بغداد، لكن القمة ارجئت وجرى الحديث حتى عن الغاشي، لكنها ستعقد اخيرا الخميس بتأخير عام كامل.

وقد تجلت القمة في خضم الثورات وحركات الاحتجاج التي اجتاحت عددا من الدول العربية، بينها مصر وليبيا وتونس واليمن والفترة، اطاحت الثورات والاحتجاجات بالعقيد الليبي معمر القذافي، واجبر الشارع الرئيس المصري حسني مبارك والتونسي زين العابدين بن علي واليمن علي عبد

أنصار اللواء عمر سليمان يجمعون 70 ألف توقيع لترشيحه للانتخابات الرئاسية المصرية



عمر سليمان

للتوكيلات التي تشترط الحصول على توكيلات من المواطنين في 15 محافظة على الأقل، مشيرا الى أن 50 ألف توقيع من بين الـ 70 ألفا تم جمعها من قرية بلغيا في محافظة بني سويف.

وأشار العشاوي الى أن اللواء عمر سليمان كان قد وافق على خوض سباق انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة، وتعهد بالحفاظ على هوية الدولة المصرية وطابعها المدني.

ولفت الى أن ممثلين عن الجبهة وعن إتحاد رجال الأعمال المصريين في أوروبا إنلقوا اللواء سليمان وتمكنوا من إقناعه بخوض الانتخابات بعد أن أقر البرنامج الذي اقترحه عليه أعضاء «الجبهة الثورية»، خلال اللقاء الذي دام ساعة ونصف الساعة.

يذكر أن «الجبهة الثورية»، التي نشأت عقب ثورة 25 كانون الثاني/يناير وتتكون من عدد من النشطاء السياسيين والصحافيين والحقوقيين، قد بدأت منذ نحو أسبوعين حملة لجمع توكيلات لصالح اللواء عمر سليمان (76 عاما) من أجل خوض السباق الرئاسي المقبل.

القاهرة - يو بي اي: أعلنت «الجبهة الثورية» المناصرة لنائب الرئيس المصري السابق اللواء عمر سليمان، الأحد، عن تمكنها من جمع 70 ألف توقيع من مواطنين يؤيدون ترشيح سليمان لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال منسق الجبهة، الصحافي والناشط صامويل العشاوي، امس، إن أعضاء من الجبهة يتوون التقدم غدًا الإثنين، إلى اللجنة القضائية العليا للانتخابات الرئاسية يطلب تمديد فترة تلقي طلبات الترشح للانتخابات الرئاسية لتمتد إلى ما بعد 8 أبريل/نيسان المقبل.

وأشار العشاوي أن «الجبهة الثورية» تمكنت من جمع 70 ألف توقيع من مواطنين يؤيدون ترشيح اللواء عمر سليمان، رئيس جهاز الاستخبارات ونائب الرئيس المصري سابقا، لخوض انتخابات رئاسة الجمهورية الرقبت اجراؤها في 23 مايو/ايار المقبل.

وأوضح انه على الرغم من أن هذا العدد يزيد عن ضعف العدد المطلوب للتوكيلات وهو 30 ألف توقيع، إلا أن الجبهة لم تستوف معيار التوزيع الجغرافي

الرئيس العراقي يقول إن قمة بغداد تشكل أهمية كبرى للعراق وللأمة العربية

التي تواجهنا جميعاً في الظروف الحالية المعروفة».

وأبدى استعداد العراق «لأن يؤدي الدور المهم الحيوي المطلوب منه داخل الأسرة العربية في هذه الظروف» في الفترة التي سيتولى خلالها رئاسة القمة العربية.

وتدبر جانبه غير الأمين العام للجامعة العربية عن تقديره للتحضيرات العراقية للقمة، معلنا «إكمال هذه التحضيرات بشكل جيد وبما يتناسب وأهمية إنعقادها في العراق الدولة المؤسسة والرئيسية في الجامعة العربية».

وقدم العربي للرئيس العراقي شرحاً لنبؤ جدول أعمال القمة العربية الـ 23 التي ستعقد في بغداد يوم الخميس المقبل.

الأمن اليمني يفشل هجوما للقاعدة على السجن المركزي في عدن

بغداد - يو بي اي: اعتبر الرئيس العراقي جلال الطالباني الاثنين أن انعقاد القمة العربية في بغداد يشكل أهمية كبيرة بالنسبة للعراق وللأمة العربية عموما، وقال الطالباني، خلال لقائه الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي والوفد المرافق، إن انعقاد القمة العربية في بغداد يشكل أهمية كبيرة بالنسبة للعراق والأمة العربية عموما، معتبرا أن استضافة العراق للقمة «نصر لكل العرب ملثما هو نصر للعراقيين».

وقال إن «العراق وهو ينجز كامل استعداداته للقمة، فإنه يرحب بكافة الأخوة القادة العرب وممثلتهم في بغداد، مؤكداً أن المشاركين «سيجدون كل ما يسهل أعمال القمة ما يجعلها بمستوى التحديات والمسؤوليات

الرياض - ا ف ب: يبحث العامل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الرياض الاثنين الأوضاع في اليمن مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الذي يقوم باول زيارة له الى الخارج، وفقا لصدر رسمي.

ونكرت وكالة الانباء السعودية ان اللقاء «بحث الأوضاع الراهنة في اليمن وأفاق التعاون بين البلدين (...) ومجال الاحداث على الساحتين الاقليمية والدولية».

وحضر اللقاء الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة والامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس الحرس الوطني ومن الحاضرين اليمني وزير الخارجية ابو بكر القربي.

وقد انتخب هادي نائب الرئيس السابق رئيسا لليمن في 21 شباط/فبراير بموجب مبادرة مجلس التعاون الخليجي لحل الازمة السياسية في افقر بلدان الجزيرة العربية.

وكانت السعودية زعت واوخر تشريع الثاني/توفاقير الماضي توقيع الاطراف اليمنية على اتفاق نقل السلطة بموجب المبادرة الخليجية.

ونص الاتفاق على تخلي الرئيس السابق علي عبد الله صالح عن السلطة لنتائبه هادي وتشكيل حكومة وفاق وطني.



العامل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز اثناء استقباله الرئيس اليمني عبد ربه منصور في الرياض امس

بن حلي يتوقع مشاركة ما بين 9 الى 10 من الزعماء العرب في قمة بغداد

بغداد - يو بي اي: توقع الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية أحمد بن حلي الاثنين، مشاركة ما بين 9 الى 10 من القادة العرب في اجتماعات القمة العربية المقرر عقدها في بغداد الخميس المقبل.

وقال بن حلي في تصريح لفضائية (العراقية) الحكومية في بغداد، إن معدل حضور القادة العرب في القمم العربية السابقة تراوح بين 9 الى 17 ملكا وأميرا ورئيس دولة عربية، مرجحا حضور ما بين 9 الى 10 قادة عرب قمة بغداد.

وأضاف أن العراق بدأ يعد خروج القوات الاميركية مرحلة جديدة تتمثل بعودته الى ممارسة دوره العربي والإقليمي، وحوّل استعدادات العراق لاحتضان القمة العربية الـ 23 قبل بن حلي «لقد فاجأنا بالمستوى العالي في مجال الأداء والتنظيم».

وبخصوص جدول أعمال القمة، فأشار المسؤول العربي الى انه «يتمتع القضية الفلسطينية وتطوراتها وتحطرت الوضع في سوريا ومسألة جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، فضلا عن الملف النووي الإيراني والترسانة الإسرائيلية وموضوع الإرهاب إضافة الى إعلان بغداد».

بن حلي يتوقع مشاركة ما بين 9 الى 10 من الزعماء العرب في قمة بغداد

بغداد - يو بي اي: توقع الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية أحمد بن حلي الاثنين، مشاركة ما بين 9 الى 10 من القادة العرب في اجتماعات القمة العربية المقرر عقدها في بغداد الخميس المقبل.

وقال بن حلي في تصريح لفضائية (العراقية) الحكومية في بغداد، إن معدل حضور القادة العرب في القمم العربية السابقة تراوح بين 9 الى 17 ملكا وأميرا ورئيس دولة عربية، مرجحا حضور ما بين 9 الى 10 قادة عرب قمة بغداد.

وأضاف أن العراق بدأ يعد خروج القوات الاميركية مرحلة جديدة تتمثل بعودته الى ممارسة دوره العربي والإقليمي، وحوّل استعدادات العراق لاحتضان القمة العربية الـ 23 قبل بن حلي «لقد فاجأنا بالمستوى العالي في مجال الأداء والتنظيم».

وبخصوص جدول أعمال القمة، فأشار المسؤول العربي الى انه «يتمتع القضية الفلسطينية وتطوراتها وتحطرت الوضع في سوريا ومسألة جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، فضلا عن الملف النووي الإيراني والترسانة الإسرائيلية وموضوع الإرهاب إضافة الى إعلان بغداد».

بن حلي يتوقع مشاركة ما بين 9 الى 10 من الزعماء العرب في قمة بغداد

بغداد - يو بي اي: توقع الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية أحمد بن حلي الاثنين، مشاركة ما بين 9 الى 10 من القادة العرب في اجتماعات القمة العربية المقرر عقدها في بغداد الخميس المقبل.

وقال بن حلي في تصريح لفضائية (العراقية) الحكومية في بغداد، إن معدل حضور القادة العرب في القمم العربية السابقة تراوح بين 9 الى 17 ملكا وأميرا ورئيس دولة عربية، مرجحا حضور ما بين 9 الى 10 قادة عرب قمة بغداد.

وأضاف أن العراق بدأ يعد خروج القوات الاميركية مرحلة جديدة تتمثل بعودته الى ممارسة دوره العربي والإقليمي، وحوّل استعدادات العراق لاحتضان القمة العربية الـ 23 قبل بن حلي «لقد فاجأنا بالمستوى العالي في مجال الأداء والتنظيم».

وبخصوص جدول أعمال القمة، فأشار المسؤول العربي الى انه «يتمتع القضية الفلسطينية وتطوراتها وتحطرت الوضع في سوريا ومسألة جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، فضلا عن الملف النووي الإيراني والترسانة الإسرائيلية وموضوع الإرهاب إضافة الى إعلان بغداد».

اعلامية ضد الحكومة الحالية بقيادة محمد باسنودة، ووصفوها بانها «ضعيفة».

وبالإضافة الى سوء الخدمات، تواجه الحكومة هجمات أمنية تشنها القاعدة المنتشرة بقوة في جنوب اليمن وشرقها فضلا عن التمرد الشيعي شمالا والحراك المؤيد لانفصال الجنوب، اليمن.

الانتقالية، انسحبوا الثلاثاء الماضي من جلسة مجلس الوزراء، ويهدد الرئيس السابق الذي حكم اليمن 33 عاما وما يزال زعيما لحزب المؤتمر الشعبي العام بسحب انصاره من الحكومة التي تشكلت مناصفة بين حزبه والمعارضة.

وكان مقرَّبون من صالح شنوا حملة

لكن الصعوبات والعراقيل ما تزال تواجه اليمن حيث دعا هادي قبل يومين «جميع» الأحزاب الى الكف عن «المحاكمات السياسية او محاولة اقتال الحكومة».

وكان غالبية وزراء حزب المؤتمر الشعبي العام المؤيدين للرئيس السابق المتهم بتخريب المرحلة



الدعم السوري لمهمة عنان فعل «مسرحي» لشراء الوقت للاسد

الجيش السوري يستخدم السكان كدروع بشرية والمحققون يستمتعون بتعذيب المعتقلين على الاسرة الحديدية المكهربة



كوفي عنان لدى مغادرته موسكو

التعذيب المنظم والتي تصل الى جرائم حرب، وحتى الان لم تتلق المنظمة الدولية ردا من الامم المتحدة التي رفضت حتى الآن تحويل ملف التعذيب في سورية لحكمة جرائم الحرب الدولية. سورية لحكمة جرائم الحرب الدولية. وتشير الصحيفة الى ان التعذيب في سجون سورية لا يهدف الى الحصول على المعلومات أكثر مما يهدف الى كسر التعذيب والقصف، وكانت امنستي انترناشيونال قد دعت الجامعة الى محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات

على الرغم من موافقة النظام السوري على خطة عنان التي تقضي بالاخراج عن المعتقلين السياسيين، وانهاء المظاهر المسلحة من الشوارع والبيدء باصلاحات سياسية وحوار مع المعارضة. وجاء الدعم الروسي ليحجم من المحاولات لكن النظام المعروف بتراجعه عن وعوده قد لا يتوقف عن عملياته، وكانت امنستي انترناشيونال قد دعت الجامعة الى محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات

ويقول انه كان يوجد في الزنزانة الواحدة ما بين 300-400 سجين، ولم يقل ما هو حجم الزنزانة التي تتسع لهذا العدد الكبير. وعندما كان يأتي الدور على واحد منهم كان يطلب منه ان يواجه الجدار حيث توضع على وجهه عصابة ويقدم من يديه وجلبه ويجر عن غرفة التعذيب، ويقوم الجلادون بتعليقه من يديه المقيدتين من السقف، وبعدها تبدأ لحظة التعذيب. كل هذه القصص والتعذيب مستمر في السجون

وماجد في دائرة الخبايا العسكرية وصفه للزنزائين المزدحمة وموت محمد الحسن الذي مات بعد ان ادخل المحققون في مؤخرته انبوب ضغط هواء. ويقول ماجد ان محمد اشتكى اليه من التعذيب مرتين وفي المرة الثالثة احضره فاقدًا للوعي، حيث مات بعدها. ويضيف ماهر علوش وهو سجين آخر، ان التعذيب كان روتينيا ومستمرًا ليلا ونهارا، حيث قال «كنا نسوق المصراع منذ 20 ساعة ونحن ننظر في زنازين مظلمة دورنا»

بين ثلاث الى اربع ساعات. وتحدث شادي لصحيفة «تايمز» انه تمنى لو قتله المحققون كما قتلوا والده بدلا من تعريضه لهذا الاسلوب من التعذيب. ويضيف ان المحقق يامر مساعده بتشغيل المولد وصعق السجن في كل مرة لا تعجبه اجابته. ويتحدث عن الالم الذي لا يمكن تحمله حيث تستمر الصعقة احيانا نصف دقيقة. وأضاف شادي الذي استطاع الفرار من تركيا انه كان يشعر بان عينيه ستخرجان من محجريهما، وأنه كان يشعر وكان السرير سينقلب راسا على عقب. وفي مرة كان الاسلوب يستخدم، هذا كان المحققون يضحكون حيث كانوا يستمتعون باستخدامه، وتقول الصحيفة ان شهادة شادي الذي قضى 46 يوما في سجن شمال ادلب هي واحدة من عدد من الشهادات التي جمعتها من ناجين من التعذيب هربوا الى تركيا وتلقى ضوءا على التعذيب المنظم القائم على اساليب مفرطة بهدف لاحداث اكبر قدر من الالم للمعتقلين واهانتهم. ويصف المعتقلين المساقون نظام تعذيب ممانس في سجون المخابرات يقوم به محققون تابعون لكل الاجهزة الامنية من الاستخبارات العسكرية الى مديرية المخابرات العامة التي يترأسها العقيد الفاضل قذافي. ويقول ناجون ان بعض السجناء يتم لي ظهورهم للخلف، ويضعضهم بترصوا القرص على وجههم باستخدام زردية، وكل من التفت بهم الصحيفة سورا بتجربة «الشيخ من مرتين وفي المرة الثالثة احضره فاقدًا للوعي، حيث مات بعدها. ويضيف ماهر علوش وهو سجين آخر، ان التعذيب كان روتينيا ومستمرًا ليلا ونهارا، حيث قال «كنا نسوق المصراع منذ 20 ساعة ونحن ننظر في زنازين مظلمة دورنا»

يستخدمه الجيش من اجل اعادة السيطرة على المدن الثائرة. فقد اخبر احمد حدسكان قرية كفرنبل، المنظمة انه اجبر على السير امام مصفحة لنقل الجنود كان افرادها يفتشون على المقاتلين، وأضاف انه كان يمشي معه 8 اطفال، وكان الجنود يوجهون لنا الشائخ طوال الوقت». ولان النظام لا يسمح للصحافيين الاجانب بدخول المناطق الثائرة او تغطية الاحداث من العاصمة فانه من الصعب التأكد من روايات ناشط او ناشطين، لكن اشرفة فيديو، ظهرت على «يوتيوب» تشير الى ان الجيش يستخدم هذا الاسلوب، وعلق احد الباحثين الذي ساعد في اعداد تقرير هيو مان رايثس ووتش على الممارسات بانها تعتبر «خرقا واضحا للقانون الدولي».

السرير الحليدي

واضافة الى استخدام الهالسي كدروع بشرية فقد تحدث ناشطون عن ممارسات المحققين في سجن ادلب التي اجبر الجيش السوري، افراد الجيش الحر على الانسحاب منها قبل اسبوعين. ومن الاساليب القذيفة التي يستخدمها المحققون مع المعتقلين، اسلوب التعذيب على «السرير الحليدي»، ويقوم كما قالوا «لقد استخدموا الهالسي كجدار» واصرفوا ان «هناك بضعة بيوت تحيط بالقرية، حيث قاست القوات النظامية باخراج الرجال والنساء والاطفال وامرهم بالسرايل في مقدمة القافلة العسكرية التي كانت تتحرك باتجاه القرية». وتضيف شهادة غالب الى شهادته قديمها منظمة «هيومن رايتس ووتش» التي تحدثت عن اسلوب

ومن هنا يقل المحللون من فرص نجاح المهمة الدولية التي يقوم بها عنان ومن اهمية الدعم الروسي على الرغم من تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير ميدفيدف بانها «الفرصة الاخيرة» لحل الأزمة، وعلق الباحث ايميل هوكايم من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن على الموقف الروسي بأنه «مسرحي» يحاول شراء وقت للنظام السوري، وقال ان الروس وان لم يتدخلوا بشكل مباشر الا انهم فعلوا كل الاشياء لدعم الاسد».

دروع بشرية

وفي هذا الوقت يقوم الجيش السوري بعلييات واسعة وقالت تقارير انه يستخدم في اخرها سكان قرية كدروع بشرية. ونقلت صحيفة «انديبنت» عن ناشط اسمه غالب من قرية، الجندية من قرى مدينة ادلب، حيث قال انه راقب من مكبره اذ سماع الموسيقى في وقت تقدم كي تعيد السيطرة على قرية كان يسيطر عليها الجيش الحر. ووصف كيف انه شاهد 20 رجلا وامرأة واطفال تبغ اعمارهم سبعة اعوام، يسيرون على الشوارع وورا هم كان يمشي جنود مصويين اسلحتهم، وحيث كانت تلحق بهم دبابات وعربات نقل عسكرية، واخبر غالب الصحيفة قائلا «لقد استخدموا الهالسي كجدار» واصرفوا ان «هناك بضعة بيوت تحيط بالقرية، حيث قاست القوات النظامية باخراج الرجال والنساء والاطفال وامرهم بالسرايل في مقدمة القافلة العسكرية التي كانت تتحرك باتجاه القرية». وتضيف شهادة غالب الى شهادته قديمها منظمة «هيومن رايتس ووتش» التي تحدثت عن اسلوب

لندن - «القدس العربي»:

لا يعرف ان كان الدعم الروسي «الكامل» لمهمة عنان سيغير من الوضع على الارض في ظل رفض المعارضة لبودها، وفي ظل مواصلة الجيش السوري عملياته في مناطق التوتير الساخنة وفي المناطق التي استعادها من سيطرة المقاتلين في حمص وحماة وادلب، فيعد عام من المأساة السورية لا يلوح اي حل في الافق بسبب التقديرات المحلية والدولية التي اعطت الاسد مساحة للمناورة ومواصلة البقاء في السلطة. وفي ذلك حال التطور المهم هو الاتفاق الابرقي - التركي على دعم المقاومة المسلحة باسلحة غير قاتلة. وقد تطور هذه المساعدات كما حدث في ليبيا الى توفير اجهزة وارسال خبراء يعملون على الارض من مناطق الحدود مع سورية لتوفير الخبرة والمساعدات للمقاتلين السوريين الذين قال تقرير الاسبوع الماضي قد نفذت خزنيتهم من الذخائر والرواص ويعانون من تشتت قيادي على الرغم من اعلان جيش سورية الحر بقيادة العقيد رياض الاسعد عن توحيد قيادة المقاومة ضد الاسد. وكانت المقاومة في الاشهر الاولى قد اقتربت من توفير الظروف لانهايار النظام عندما عززت سيطرتها على مناطق في حمص وحماة وادلب ولكن استعادة النظام له وعدم توفير الدعم الدولي لهي ادى الى خسارتهم لمناطقهم، وجاءت العقوبات يوم الجمعة على عائلة الاسد ووجهته لتعشير الى ان الحلول الاوروبية لازمة قد نفذت ولم يعد لدى دول الاتحاد الاوروبي ما تقدمه في مجال اساق النظام عبر الحلول الدبلوماسية.

القوى الأمنية السورية تحبط في ادلب محاولة تسلل مجموعة مسلحة من تركيا

16 قتيلا في عمليات عسكرية للقوات النظامية واشتباكات في مناطق عدة من سورية



اطفال سوريون في احد الخيمات التركية

محاولة لبث الرعب في نفوس اهل المدينة». وفي محافظة الحسكة (شمال شرق) عثر ليل امس على جثمان الشاب خلف محمد فطنة في مدينة الرديسية وذلك بعد ساعات من خطفه على ايدي مسلحين مجهولين من قرية الطويابوة، بحسب المرصد السوري. وقلته هو الى مدينة ويسيطر عليه الجيش». وقال عضو تنسيقيات حوران في دعا لوي راشد لفرانس برس ان هذه الحالة هي الخامسة من نوعها في مدينة جاسم. وانشار راشد ان «اشتباكات مستمرة بين الجيش النظامي والجيش الحر في منطقة الجادة». وأضاف راشد ان القوات النظامية «تطلق نيران مفادات الطيران ومدافع الدراجات في مدينة بصرى في مناطق مختلفة من سورية بحسب المرصد السوري

محاولة لبث الرعب في نفوس اهل المدينة». وفي محافظة الحسكة (شمال شرق) عثر ليل امس على جثمان الشاب خلف محمد فطنة في مدينة الرديسية وذلك بعد ساعات من خطفه على ايدي مسلحين مجهولين من قرية الطويابوة، بحسب المرصد السوري. وقلته هو الى مدينة ويسيطر عليه الجيش». وقال عضو تنسيقيات حوران في دعا لوي راشد لفرانس برس ان هذه الحالة هي الخامسة من نوعها في مدينة جاسم. وانشار راشد ان «اشتباكات مستمرة بين الجيش النظامي والجيش الحر في منطقة الجادة». وأضاف راشد ان القوات النظامية «تطلق نيران مفادات الطيران ومدافع الدراجات في مدينة بصرى في مناطق مختلفة من سورية بحسب المرصد السوري

محاولة لبث الرعب في نفوس اهل المدينة». وفي محافظة الحسكة (شمال شرق) عثر ليل امس على جثمان الشاب خلف محمد فطنة في مدينة الرديسية وذلك بعد ساعات من خطفه على ايدي مسلحين مجهولين من قرية الطويابوة، بحسب المرصد السوري. وقلته هو الى مدينة ويسيطر عليه الجيش». وقال عضو تنسيقيات حوران في دعا لوي راشد لفرانس برس ان هذه الحالة هي الخامسة من نوعها في مدينة جاسم. وانشار راشد ان «اشتباكات مستمرة بين الجيش النظامي والجيش الحر في منطقة الجادة». وأضاف راشد ان القوات النظامية «تطلق نيران مفادات الطيران ومدافع الدراجات في مدينة بصرى في مناطق مختلفة من سورية بحسب المرصد السوري

محاولة لبث الرعب في نفوس اهل المدينة». وفي محافظة الحسكة (شمال شرق) عثر ليل امس على جثمان الشاب خلف محمد فطنة في مدينة الرديسية وذلك بعد ساعات من خطفه على ايدي مسلحين مجهولين من قرية الطويابوة، بحسب المرصد السوري. وقلته هو الى مدينة ويسيطر عليه الجيش». وقال عضو تنسيقيات حوران في دعا لوي راشد لفرانس برس ان هذه الحالة هي الخامسة من نوعها في مدينة جاسم. وانشار راشد ان «اشتباكات مستمرة بين الجيش النظامي والجيش الحر في منطقة الجادة». وأضاف راشد ان القوات النظامية «تطلق نيران مفادات الطيران ومدافع الدراجات في مدينة بصرى في مناطق مختلفة من سورية بحسب المرصد السوري

محاولة لبث الرعب في نفوس اهل المدينة». وفي محافظة الحسكة (شمال شرق) عثر ليل امس على جثمان الشاب خلف محمد فطنة في مدينة الرديسية وذلك بعد ساعات من خطفه على ايدي مسلحين مجهولين من قرية الطويابوة، بحسب المرصد السوري. وقلته هو الى مدينة ويسيطر عليه الجيش». وقال عضو تنسيقيات حوران في دعا لوي راشد لفرانس برس ان هذه الحالة هي الخامسة من نوعها في مدينة جاسم. وانشار راشد ان «اشتباكات مستمرة بين الجيش النظامي والجيش الحر في منطقة الجادة». وأضاف راشد ان القوات النظامية «تطلق نيران مفادات الطيران ومدافع الدراجات في مدينة بصرى في مناطق مختلفة من سورية بحسب المرصد السوري

محاولة لبث الرعب في نفوس اهل المدينة». وفي محافظة الحسكة (شمال شرق) عثر ليل امس على جثمان الشاب خلف محمد فطنة في مدينة الرديسية وذلك بعد ساعات من خطفه على ايدي مسلحين مجهولين من قرية الطويابوة، بحسب المرصد السوري. وقلته هو الى مدينة ويسيطر عليه الجيش». وقال عضو تنسيقيات حوران في دعا لوي راشد لفرانس برس ان هذه الحالة هي الخامسة من نوعها في مدينة جاسم. وانشار راشد ان «اشتباكات مستمرة بين الجيش النظامي والجيش الحر في منطقة الجادة». وأضاف راشد ان القوات النظامية «تطلق نيران مفادات الطيران ومدافع الدراجات في مدينة بصرى في مناطق مختلفة من سورية بحسب المرصد السوري

دمشق - بيروت - عمان - وكالات:

تواصل العمليات العسكرية للقوات النظامية السورية والاشتباكات مع المنفيين في انحاء مختلفة من البلاد الاثني عشر عن سقوط عدد من القتلى، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان وناشطين. وسقط 16 قتيلا في سورية الاثني بينهم 13 مدنيا، وثلاثة جنود نظاميين وفقا للمرصد. وفي حمص (وسط) سقط ثمانية قتلى جراء القصف على احياء حمص القريبة وحي وادي ايران. وتعرضت احياء باب السباع وباب هود والورشة والصفاة والحمدية في مدينة حمص في وسط البلاد لقصف بقذائف الهاون.

وتكررت لجان التنسيق المحلية ان القصف شمل حي الخالدية الذي يتعرض للقصف متواصل منذ حوالي اسبوع، وفي القوات النظامية تحاول اقتحام الحي الذي تخوف ناشطون من ان يؤدي اقتحامه الى وقوع عدد كبير من الضحايا بسبب الكثافة السكانية فيه حاليا. وكان الاف من السكان من احياء مدينة حمص التي دخلتها قوات النظام والتي تتعرض للقصف العنيف نزحت الى الخالدية. وفي ريف حمص، قتل مواطنان اثر اصابتها برصاص مجهولين قرب قلعة الحصن.

في ريف دمشق، افاد المرصد بوقوع اطلاق نار في مدينة حرسنا تصدده القوات النظامية اسفر عن مقتل شابة في الـ 18 من عمرها. وتعرض المرصد ان انفجارا دوى صباحا في المدينة لم يعرف اسبابه، مضيفة جذا في بيان لاحق ان ثلاثة جنود نظاميين قتلوا اثر استهداف حاخلة كانت تنقلهم برصاص مجموعة منشقة. وقال المتحدث باسم مجلس قيادة الثورة في ريف دمشق احمد الخطيب لو كالة فرانس برس ان «الجيش الحر نفذ عملية عند ساعات الصباح الباكر على حاجز للقوات النظامية في حرسنا تخللها اطلاق قنبلة واشتباكات بالاسلحة الخفيفة». وفي ادب (شمال غرب)، قتل مواطن في مدينة معرة النعمان اثر اصابتة برصاص قناصة صباح الاثني. وتنفذ القوات النظامية في بلدة كفرنبل عملية داهمات واعتقالات في الحي الشمالي تتوافق مع اطلاق رصاص. وادت الاشتباكات في قرية كدروش القريبة من

مؤتمر المعارضة السورية

يبدأ في اسطنبول للتوافق على وثيقة تؤكد وحدة الاهداف

وملقة للانتباه بين قطر وتركيا». كما اشار البيان الى ان «الدعوة لم توجه الى معارضة الداخل وقواما المنظمة الرئيسية والشخصيات الوطنية (...) واقتصرت الدعوات على عدد من الافراد الذين اختارتهم الجهة الداعية بنفسها متجاهلة حق احزابهم وتياراتهم ومجموعاتهم وتحالفاتهم التي ينتمون اليها في اختيار من يمثلها اذا قررت المشاركة»، من دون ان يوضح من المقصود بهذه الجهات.

وكان المجلس الوطني السوري الذي يضم غالبية اطراف المعارضة اعان السبت عن اجتماع للمعارضة يسبق مؤتمر «اصدقاء سورية» الذي يعقد في الاول من نيسان (ابريل) في اسطنبول ويضم «كل اطراف المعارضة».

واقترع بيان هيئة التنسيق على اعتباره «معسى لوصاية سياسية على المعارضة السورية وحشرها مع رؤى ومصالح الجهات الداعية»، داعيا الى «تخصير متقن ومثابن» لمؤتمر بعد الانسحاب عوامل التوحيد والانسجام الفعلي بين القوى الاساسية على الأقل».

سورية تشدد القيود على سفر الرجال في سن التجنيد

بيروت - رويترز: قال مسؤولون سوريون ولبنانيون الاثنين ان السلطات السورية التي تسعى لإخماد الانتفاضة مستمرة منذ عام ضد حكم الرئيس بشار الأسد شددت قيود المغادرة على الرجال في سن الخدمة العسكرية. وأضاف المسؤولون ان التعليمات التي صدرت يوم السبت تستلزم من الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و42 عاما الحصول على إذن من ادارتي التجنيد والهجرة قبل السفر. وتأتي هذه الخطوة بعد مرور عام على بدء الاحتجاجات المناهضة للاسد وتزايد انباء هروب المجندين من

بيروت - رويترز: قال مسؤولون سوريون ولبنانيون الاثنين ان السلطات السورية التي تسعى لإخماد الانتفاضة مستمرة منذ عام ضد حكم الرئيس بشار الأسد شددت قيود المغادرة على الرجال في سن الخدمة العسكرية. وأضاف المسؤولون ان التعليمات التي صدرت يوم السبت تستلزم من الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و42 عاما الحصول على إذن من ادارتي التجنيد والهجرة قبل السفر. وتأتي هذه الخطوة بعد مرور عام على بدء الاحتجاجات المناهضة للاسد وتزايد انباء هروب المجندين من

بيروت - رويترز: قال مسؤولون سوريون ولبنانيون الاثنين ان السلطات السورية التي تسعى لإخماد الانتفاضة مستمرة منذ عام ضد حكم الرئيس بشار الأسد شددت قيود المغادرة على الرجال في سن الخدمة العسكرية. وأضاف المسؤولون ان التعليمات التي صدرت يوم السبت تستلزم من الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و42 عاما الحصول على إذن من ادارتي التجنيد والهجرة قبل السفر. وتأتي هذه الخطوة بعد مرور عام على بدء الاحتجاجات المناهضة للاسد وتزايد انباء هروب المجندين من

بيروت - رويترز: قال مسؤولون سوريون ولبنانيون الاثنين ان السلطات السورية التي تسعى لإخماد الانتفاضة مستمرة منذ عام ضد حكم الرئيس بشار الأسد شددت قيود المغادرة على الرجال في سن الخدمة العسكرية. وأضاف المسؤولون ان التعليمات التي صدرت يوم السبت تستلزم من الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و42 عاما الحصول على إذن من ادارتي التجنيد والهجرة قبل السفر. وتأتي هذه الخطوة بعد مرور عام على بدء الاحتجاجات المناهضة للاسد وتزايد انباء هروب المجندين من

بيروت - رويترز: قال مسؤولون سوريون ولبنانيون الاثنين ان السلطات السورية التي تسعى لإخماد الانتفاضة مستمرة منذ عام ضد حكم الرئيس بشار الأسد شددت قيود المغادرة على الرجال في سن الخدمة العسكرية. وأضاف المسؤولون ان التعليمات التي صدرت يوم السبت تستلزم من الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و42 عاما الحصول على إذن من ادارتي التجنيد والهجرة قبل السفر. وتأتي هذه الخطوة بعد مرور عام على بدء الاحتجاجات المناهضة للاسد وتزايد انباء هروب المجندين من

بيروت - رويترز: قال مسؤولون سوريون ولبنانيون الاثنين ان السلطات السورية التي تسعى لإخماد الانتفاضة مستمرة منذ عام ضد حكم الرئيس بشار الأسد شددت قيود المغادرة على الرجال في سن الخدمة العسكرية. وأضاف المسؤولون ان التعليمات التي صدرت يوم السبت تستلزم من الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و42 عاما الحصول على إذن من ادارتي التجنيد والهجرة قبل السفر. وتأتي هذه الخطوة بعد مرور عام على بدء الاحتجاجات المناهضة للاسد وتزايد انباء هروب المجندين من

بيروت - رويترز: قال مسؤولون سوريون ولبنانيون الاثنين ان السلطات السورية التي تسعى لإخماد الانتفاضة مستمرة منذ عام ضد حكم الرئيس بشار الأسد شددت قيود المغادرة على الرجال في سن الخدمة العسكرية. وأضاف المسؤولون ان التعليمات التي صدرت يوم السبت تستلزم من الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و42 عاما الحصول على إذن من ادارتي التجنيد والهجرة قبل السفر. وتأتي هذه الخطوة بعد مرور عام على بدء الاحتجاجات المناهضة للاسد وتزايد انباء هروب المجندين من

بيروت - رويترز: قال مسؤولون سوريون ولبنانيون الاثنين ان السلطات السورية التي تسعى لإخماد الانتفاضة مستمرة منذ عام ضد حكم الرئيس بشار الأسد شددت قيود المغادرة على الرجال في سن الخدمة العسكرية. وأضاف المسؤولون ان التعليمات التي صدرت يوم السبت تستلزم من الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و42 عاما الحصول على إذن من ادارتي التجنيد والهجرة قبل السفر. وتأتي هذه الخطوة بعد مرور عام على بدء الاحتجاجات المناهضة للاسد وتزايد انباء هروب المجندين من

النرويج تغلق سفارتها

في دمشق لاسباب امنية

اوسلو - ف ب: أعلنت النرويج بدورها الاثنين اغلاق سفارتها في دمشق لاسباب امنية. وتكون النرويج حدث بذلك حذو عدد من دول الاتحاد الاوروبي (إيطاليا وفرنسا واسبانيا وبريطانيا وهولندا) والولايات المتحدة وتركيا وست دول خليجية اغلقت سفاراتها في سورية احتجاجا على قمع النظام لحركة الاحتجاج او لاعتبارات امنية. وقالت الخارجية النرويجية ان

اوسلو - ف ب: أعلنت النرويج بدورها الاثنين اغلاق سفارتها في دمشق لاسباب امنية. وتكون النرويج حدث بذلك حذو عدد من دول الاتحاد الاوروبي (إيطاليا وفرنسا واسبانيا وبريطانيا وهولندا) والولايات المتحدة وتركيا وست دول خليجية اغلقت سفاراتها في سورية احتجاجا على قمع النظام لحركة الاحتجاج او لاعتبارات امنية. وقالت الخارجية النرويجية ان

اوسلو - ف ب: أعلنت النرويج بدورها الاثنين اغلاق سفارتها في دمشق لاسباب امنية. وتكون النرويج حدث بذلك حذو عدد من دول الاتحاد الاوروبي (إيطاليا وفرنسا واسبانيا وبريطانيا وهولندا) والولايات المتحدة وتركيا وست دول خليجية اغلقت سفاراتها في سورية احتجاجا على قمع النظام لحركة الاحتجاج او لاعتبارات امنية. وقالت الخارجية النرويجية ان

اوسلو - ف ب: أعلنت النرويج بدورها الاثنين اغلاق سفارتها في دمشق لاسباب امنية. وتكون النرويج حدث بذلك حذو عدد من دول الاتحاد الاوروبي (إيطاليا وفرنسا واسبانيا وبريطانيا وهولندا) والولايات المتحدة وتركيا وست دول خليجية اغلقت سفاراتها في سورية احتجاجا على قمع النظام لحركة الاحتجاج او لاعتبارات امنية. وقالت الخارجية النرويجية ان

اوسلو - ف ب: أعلنت النرويج بدورها الاثنين اغلاق سفارتها في دمشق لاسباب امنية. وتكون النرويج حدث بذلك حذو عدد من دول الاتحاد الاوروبي (إيطاليا وفرنسا واسبانيا وبريطانيا وهولندا) والولايات المتحدة وتركيا وست دول خليجية اغلقت سفاراتها في سورية احتجاجا على قمع النظام لحركة الاحتجاج او لاعتبارات امنية. وقالت الخارجية النرويجية ان

اوسلو - ف ب: أعلنت النرويج بدورها الاثنين اغلاق سفارتها في دمشق لاسباب امنية. وتكون النرويج حدث بذلك حذو عدد من دول الاتحاد الاوروبي (إيطاليا وفرنسا واسبانيا وبريطانيا وهولندا) والولايات المتحدة وتركيا وست دول خليجية اغلقت سفاراتها في سورية احتجاجا على قمع النظام لحركة الاحتجاج او لاعتبارات امنية. وقالت الخارجية النرويجية ان

اوسلو - ف ب: أعلنت النرويج بدورها الاثنين اغلاق سفارتها في دمشق لاسباب امنية. وتكون النرويج حدث بذلك حذو عدد من دول الاتحاد الاوروبي (إيطاليا وفرنسا واسبانيا وبريطانيا وهولندا) والولايات المتحدة وتركيا وست دول خليجية اغلقت سفاراتها في سورية احتجاجا على قمع النظام لحركة الاحتجاج او لاعتبارات امنية. وقالت الخارجية النرويجية ان

اوسلو - ف ب: أعلنت النرويج بدورها الاثنين اغلاق سفارتها في دمشق لاسباب امنية. وتكون النرويج حدث بذلك حذو عدد من دول الاتحاد الاوروبي (إيطاليا وفرنسا واسبانيا وبريطانيا وهولندا) والولايات المتحدة وتركيا وست دول خليجية اغلقت سفاراتها في سورية احتجاجا على قمع النظام لحركة الاحتجاج او لاعتبارات امنية. وقالت الخارجية النرويجية ان

تراجع التفاؤل بتطبيع قريب للعلاقات الجزائرية المغربية... وملفا الصحراء والحدود يعيقان التصالح



وزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني

بكونها واقعية وجديدة ونات مصداقية وتساير المعايير الدولية. ولها نفس قوة الدلالة التي يحملها مبدأ تقرير المصير ومبدأ الوحدة الترابية»، وأضاف أن من بين الأعمال التي تستجيز، مواصلة العمل على تعزيز المكتسبات بشأن سحب الاعترافات بالجمهورية الصحراوية التي أعلنتها جبهة البوليزاريو من طرف واحد 1976 بعد أن وصل عدد الدول التي سحبت اعترافها منذ 2000 إلى 34 دولة.

كما سيتم العمل على إشراك المثقفين الحقيقيين للمناطق المتنازع عليها ضمن دينامية جديدة من شأنها «تقنين مزارع الذين لا يتوفرون على أي سند قانوني أو دعم شعبي أو شرعية ديمقراطية ويدعون تمثيلهم المصري لسكان الصحراء، والتعريف بالجمهورية الموسعة، التي تمت دستورها، كدخل لتمكين سكان جهة الصحراء من تدبير شؤونهم بأنفسهم كأول جهة من جهات المملكة تستفيد من هذا النظام المتقدم للحكامة الجوية..»

وحدد موقف بلاده للامم المتحدة جراء إحصاء دقيق لسكان مخيمات تندوف حيث التجمع الرئيسي لجهة البوليزاريو وشد على أهمية دعم برنامج إجراءات بناء الثقة تحت إشراف المفوضية السامية للاجئين، والتخفيف من معاناتهم بسبب الظروف الإنسانيّة والمساوية داخل المخيمات.

والتعاضد والتعاون

وزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني

شؤونهم بأنفسهم كأول جهة من جهات المملكة تستفيد من هذا النظام المتقدم للحكامة الجوية..»

وحدد موقف بلاده للامم المتحدة جراء إحصاء دقيق لسكان مخيمات تندوف حيث التجمع الرئيسي لجهة البوليزاريو وشد على أهمية دعم برنامج إجراءات بناء الثقة تحت إشراف المفوضية السامية للاجئين، والتخفيف من معاناتهم بسبب الظروف الإنسانيّة والمساوية داخل المخيمات.

قيادي من السلفية الجهادية في تونس يقر بأنه يحمل فكر تنظيم «القاعدة» ومنهجها

تونس- يو بي اي: اعترف القيادي في تيار السلفية الجهادية في تونس، سيف الله بن حسين المعروف باسم «بو عياض»، بأنه يحمل فكر تنظيم «القاعدة»، ومنهجها، ولم يتردد في توجيه تهديدات مطبوعة لوزير الداخلية بالحكومة التونسية المؤقتة، متممًا إياه بإرهاب الشعب بـ«فاعة السلفية».

وقال في حديث نشرته أمس الاثنين صحيفة «الأسبوعي» التونسية، إنه يحمل فكر «القاعدة» ومنهجها. واعتبر أن تنظيم «القاعدة» هم أهل الدين الذي يجب مناصرتهم في العالم.. وأضاف أنه «لم ينتم إلى تنظيم «القاعدة» تنظيمياً.. وشاركت فقط في معركة الإنسحاب من جلال أباد الأفغانية، ورغم ذلك حوكت على إنتمائي للقاعدة بلا 20 سنة قيابياً..»

ولكنه أكد مع ذلك أنه يوالي تنظيم «القاعدة»، وقال «نعم نحن نوالي «القاعدة»، ونعتبرها سداً مقيعاً ضد الحرب الصليبية - الصهيونية على بلاد المسلمين، ونوالي كل مسلم على وجه الأرض وكل من يسعى لتحكيم شرع الله فالوالة هي أعظم جزء في الدين وواجب على كل مسلم..»

وهذه المرة الأولى التي يدافع فيها تونس صراحة عن فكر تنظيم «القاعدة»، علماً أن تيار السلفية الجهادية في تونس برز بشكل لافت خلال الأشهر الماضية، كما اشتبك مع قوات الأمن والجيش التونسي في أكثر من مناسبة، ويؤكد أبو عياض (47 عاماً) الذي ورد اسمه بأحداث 11 سبتمبر 2001، أنه كانت له «علاقة طيبة بالشيخ أسامة بن لادن.. وزرته في مقره في قندهار في سبتمبر 2000».

كما كانت له «علاقة وطيدة ولصيقة بالشيخ أبو قتادة، وتعلمت منه الكثير».

واعترضت السلطات التركية أبو عياض في 3 فبراير/شباط 2003، حيث سلمته إلى السلطات التونسية بعد شهر من ذلك التاريخ، لتصدر في حقه عدة أحكام بالسجن وصلت مدتها إلى 68 عاماً، وذلك بتهمة «الغيابة العظمى، والإنتعاب لتنظيم القاعدة».

ونفى أبو عياض الذي أفرجت عنه السلطات التونسية في 2 مارس من العام الماضي، أن يكون تيار السلفية الجهادية رفع السلاح في تونس، وقال «نحن لم نرفع السلاح في وجه الشعب وحتى الخطابات شديدة اللهجة حول مسألة الجهاد موجهة إلى الحكومة التي لا تحكم بما أنزل الله».

مسؤول مغربي يدعو لاعادة النظر في العلاقات بين ضفتي المتوسط

إرساء «تنمية متناصفة في المنطقة المغاربية» وسجل أن إعادة تفعيل اتحاد المغرب العربي، يقتضي بعداً استراتيجياً.. وأن «المغرب يسعى إلى أن يكون الاتحاد المغربي فاعلاً مركزياً يحمل في إطار التعاون الأورو-متوسطي، لأن تنمية الاتحاد المغربي من خلال دوره للحكامة والتوحد، سيكون له الأثر الكبير على ازدهار وأمن الاتحاد الأوربي ومجموع الحوض الأورو متوسطي».

وشدد العمراني على أن «تعزيز الروابط ومد الجسور بين البلدان الأورو-متوسطية، والاتحاد العربي، يشكل على حد سواء بديهية جغرافية وضرورة سياسية وحتمية سوسيو-اقتصادية وهذا استراتيجياً».

والجنوب».

وسجل العمراني الذي انتخب أميناً عاماً للاتحاد من أجل المتوسط، والاتحاد الأوربي، واتحاد المغرب العربي، بشكل على حد سواء بديهية جغرافية وضرورة سياسية وحتمية سوسيو-اقتصادية وهذا استراتيجياً».

والعلاقات بين ضفتي المتوسط «داعياً إلى العمل على

أعضاء مجلس النواب يريدون رواتب تقاعدية وجوازات سفر دبلوماسية مدى الحياة مفاجآت في الأردن: نخب النظام تتبادل الاتهامات والوثائق.. والمؤسسات تمارس الإبتزاز ضد بعضها.. النواب يهددون الأعيان مقابل «إمتيازات»

عمان - «القدس العربي»

ملف لفوسفات الدكتور أحمد الشقران توسط لديه عبر أربعة من وزرائه يشطب مبلغ يقدر بن نصف مليون دولار كان يستحق الخزينة على شركة خاصة يبدو أن علاقة تربطها بالنائب الشقران. والبحث قال إن حكومته رفضت شطب هذا المبلغ وأنه شعر بالاستغراب عندما علم بنشبهه بعد خروجه من رئاسة الوزراء.

وهدف البحث من سرد هذه الواقعة التحقيق النيابية التي اتهمته وبين حكومة الخصاصة فيما قال البحث بأن حكومته مستهدفة سياسياً مشيراً إلى أن عملية الخصاصة وبيع أسهم الحكومة في القطاع العام قامت بها أربع حكومات سابقة فيما كانت حكومته الأولى عام 2006 هي آخر حكومة تتعامل مع الخصاصة موضحاً بأن حكومة الرئيس عدنان بدران هي التي أوقفت ميسر التفاف حول بيع لفوسفات والشقران وأن حكومته حققت السعر الأفضل.

وإتهم البحث صراحة لجنة الشقران بالانتقائية وإجتراف الحقائق فيما وزع مع ثلاثة من وزراء حكومته السابقة هم شريف الزعبي ومحمد أبو حمور وعبد

الله أبو رمان مجلداً ضخماً يرد على حيثيات لجنة التحقيق النيابية التي اتهمت البحث وستة عشر مسؤولاً سابقاً ببيع الفوسفات والفساد.

وانتقد المجلد في مقدمته ما وصفه بالتسريبات الصحافية واللقاءات التفريونية الاستعراضية التي قام بها رئيس لجنة التحقيق خلفاً لقاعدة العدالة ومبادئ السرية.

وهذه هي المرة الأولى التي يعقد فيها رئيس وزراء خرج للتو من الحكم مع أركان وزارته ومؤتمراً صحافياً للدفاع عن نفسه، وكان الشقران قد ظهر بأكمله في شاشات التلفزيون عندما رفض البرلمان التصويت على توصيته بإحالة البحث وأخيراً إلى التحقيق قائلًا بأن دموعه نزلت حسرة على ذروة الوطن النهوية.

وإتهمت وثائق البحث لجنة التحقيق النيابية بأنها تجاهلت القوانين وأدلة البراءة وأرتأت أن تكون الخائن من الحكم واختارت من الواقع ما يساند الحكم السابق لديها.

ومن جهة أخرى أصرت لجنة برلمانية مدعومة بقوة من النواب على تعديل قانون التقاعد في إطار مقايضة إبتزازية مع الحكومة قبل الانتقال إلى مناقشة

توخيا لكسر الجمود الذي يطبع العلاقات الثنائية، وأن هناك اتفاق على خطوات عملية ستأتي أكلها في الشهور المقبلة، من بينها مواصلة الدينامية الإيجابية التي شهدتها مؤخرا العلاقات وتعزيز التعاون في المجالات القطاعية التي سبق الاتفاق عليها سنة 2011 (قطاع الطاقة والمعادن والماء و قطاع الفلاحة و قطاع الشباب والرياضة و قطاع الثقافة) وتحويل فكرة التعاون الأمني الثنائي إلى آلية فعلية يتم من خلالها تحديد المجالات ومداها وتنفيذ العمليات المتفق عليها، والاتفاق على وضع آلية للتشاور السياسي بين وزير خارجي البلدين من خلال تنظيم لقاءات بينهما على رأس كل ستة أشهر، يسبقها اجتماع تحضيرى على مستوى كبار موظفي وزارتي الخارجية، والاتفاق على عقد اجتماع اللجنة العليا المشتركة في غضون سنة 2012.

وأضاف أن هذه الخطوات همت أيضا تنظيم تبادل الزيارات للمسؤولين عن التريبية والتعليم العالي والبحث العلمي، باعتبارهما القطاعين المتبقين من ضمن تلك المتفق عليها سنة 2011 و«للذان لم يسجل فيهما أي إنجاز»، وتوسيع محطة 2011 لتشمل سنة 2012 التعاون في المجال الإعلامي بغية تلطيف الأجواء، والقيام بدور إيجابي في المحطات المقبلة «للمساهمة في تجاوز سوء الفهم وتقريب وجهات النظر وبناء الثقة».

وفي هذا الإطار أعلن وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى الخلفي، الذي يقوم بزيارة رسمية للجزائر، أنه سيتم إطلاق منتدى مغربي جزائري للصحافيين في بداية الصيف القادم وأنه تم الاتفاق خلا مباحثاته مع نظيره الجزائري ناصر مهل، على تشجيع إطلاق مشروع هذا المنتدى كفضاء مشترك من شأنه تفعيل مسلسل التقارب بين المغرب والجزائر.

وأضاف أن الأمر يتعلق بفضاء مستقل يجمع الصحافيين والناشريين مرتين في السنة بالتناوب بين البلدين لمناقشة القضايا التي تشغل الفاعلين في هذا القطاع على مستوى البلدين، مشيراً أن هذا الفضاء، يشكل خطوة لتسريع مسلسل التقارب بين البلدين.

ورغم التصريحات المتفائلة في كل من الجزائر

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تراجع التفاؤل بتطبيع قريب للعلاقات الجزائرية المغربية وبدأت تطوف على السطح مؤشرات خفوت الامال التي روج لها خلال الاسابيع الماضية، وقد يعود ذلك الخفوت إلى تطورات مختلفة الاتجاهات واماني يختلف حول تقديرها ورغبات تفهم عكس ما تطمح اليه.

وتحمل العلاقات المغربية الجزائرية عنوانا واحدا يدمج قضية الصحراء الغربية، الفتوح ملفها منذ منتصف سبعينات القرن الماضي، بقضية الحدود البرية الملغقة منذ 1994. وطوال الشهور الماضية التي انتعشت فيها الامال بتطبيع كامل للعلاقات بين البلدين الشقيقين للدوليين، كان يتم البحث في كل الملفات الا ملف الصحراء والحدود، ولان تقدما لم يعرفه أي من الملفين، فإن كل ما عرفته الملفات الاخرى من تقدم، يبدو انه لا قيمة له اذ لا يمكن مهدها بالانتكاسة والتراجع بعد هجمات اعلامية تتسلم بالعرف احياها وتتضمن اتهامات بعدم الوفاء او التمسك بالواقف المعادية او التخلي عن التزامات.

الدكتور سعد الدين العثماني وزير الخارجية المغربي قال امام لجنة برلمانية نهاية الاسبوع الماضي انه كان يتفادي خلال زيارته الاولى إلى الجزائر في كانون الثاني (يناير) الماضي الحديث مع المسؤولين الجزائريين عن امرين اثنين: الأول يتعلق بفتح الحدود، والثاني بهم قضية الصحراء، وأضاف، حسب صحيفة «أخبار اليوم»، أن المغرب لن يتسول فتح الحدود من المسؤولين الجزائريين. وحسب موقع وزارة الخارجية المغربية الالكترونى، قال العثماني أن المؤشرات تعكس في مجملها إرادة المغرب والجزائر في تحقيق تقدم في علاقاتهما لا أنها تسمح حاليا بالابتهاج ببلوغ مرحلة «التطبيع»، وينبغي متابعة مدى التفاعل مع ما تم الاتفاق عليه بين الجانبين، سيما وتيرة التنفيذ والعزم على الانتقال إلى مراحل أعلى..

وأكد أنه تم الحرص على أن تكون الزيارة الرسمية الأولى له كوزير للخارجية، إلى الجزائر.

الجزائر: الصحافيون يحتجون على الاعتداءات التي يتعرضون لها والشرطة تعاقب «المعتدين» من أفرادها



صحافيين ومصورين جزائريين يتظاهرون أمام مقر وزارة الاعلام احتجاجا على الاعتداءات المتكررة التي يتعرضون لها

حدث هو تصرفات معزولة ولا تعكس السياسة المنهجية من طرف مديرية الأمن العام، وأن هؤلاء سيقفون العقاب المناسب لهم، حتى يكونوا عبرة لغيرهم. وأشار بودالية إلى أن السياسة التي تنتهجها مديرية الأمن العام تتعارض مع مثل هذه التصرفات، مؤكدا على أن الشرطة في خدمة المواطن، ومهنتها تطبيق القوانين بطريقة حضارية، وأن أي اعتداء سواء كان على صحافي أو

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

نظم أمس الاثنين الصحافيين والصورين الجزائريين أمس الاثنين تجمعا احتجاجيا امام مقر وزارة الاعلام كره فعل على الاعتداءات المتكررة التي يتعرضون لها على ايدي رجال الشرطة خلال تعطيتهم للحركات الاحتجاجية التي يتم تنظيمها بين فترة وأخرى، في وقت أعلنت فيه مديرية الأمن العام عن معاقبة أفراد الشرطة الذين تاكد اعتداءهم على صحافيين وصورين أثناء أداء مهامهم.

وحضر العشرات من الصحافيين والصورين إلى مقر وزارة الاعلام بالعاصمة، باعتبارها الهيئة الوصية عليهم، وذلك للتعبير عن سخطهم من تكرار حوادث الاعتداء على رجال المهنة، وخاصة قبل أيام، بعد أن تعرض محمد قادري مصور صحيفة «وقت الجزائر» (خاصة) إلى تعنيف من طرف رجال الشرطة على مرأى وسماع الجميع، وبعدها بيوم واحد تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي صورة الصحافية حسان بواحد الضرب العنيف على حشائها، وهو ما زاد في غضب الأسرة الإعلامية.

وتفاجى المصورون والصحافيون المحضون أمس بحضور العبيد جيلالي بودالية مسؤول الإعلام في مديرية الأمن العام، والذي تبادل أطراف الحديث مع بعض أعضاء اللجنة لضرب الأسرة الإعلامية من التصرف التي بدت عن بعض رجال الشرطة، مشددا على أن ما

وثيقة مرجعية جديدة إنضمت لشقيقاتها على الرف

الأردن: مناكفون للنظام يلوحون بذكرى نيسان.. إجتماع لم يخل من الهدنة للجنة الحوار الوطني أعقبه إعلان تنصل من صفقة «الانتخاب»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

يعرف السياسي الأردني المخضرم طاهر المصري على ماذا يؤشر بصورة محددة عندما يتحدث عن تجاهل الحكومة لتوصيات لجنة الحوار الوطني التي ترأسها بخصوص قانوني الأحزاب والانتخاب.

ويعرف المصري أن إجتماع «غير الرسمي»، الذي عقده مساء الأحد أعضاء اللجنة التي لم تعد قائمة عمليا تضمن تصعيدا حساسا في الخطاب من قبل بعض أعضاء اللجنة يحاول المصري تخفيفه بلغته الدبلوماسية والناعمة المعتادة عندما يصرح بتجاهل توصيات اللجنة.

وداخل هذا الإجتماع طرحت اتهامات وتصنيفات من العيار التقليدي للحكومة ولرئيس الوزراء الحالي عون الصواونة الذي لم تكن حكومته عمليا طرفا في تشكيل وولادة اللجنة أصلا بل ورفتها عن حكومة سلفه الرئيس معروف البخيت.

وفي الإجتماع الصحافي غير الرسمي للجنة الحوار الوطني قيلت كلمات وتصنيفات غامضة للحكومة بإجهاه النظام نفسه وبعض الأصوات انتقدت مجددا حرص وزارة الخصاصة على إرضاء الحركة الإسلامية فقط فيما مال بعضها الآخر للتحذير عن تشكيل اللجنة أصلا لغرض وظيفي يتمثل في كسب المزيد من الوقت مع الشارع وليس أكثر.

الأمر الذي ينبغي أن يعكس تصريح المصري الذي أتفق عليه طبعه خلال الاجتماع جنينا للإشارة الهدنة التي سادت اللقاء الأول للجنة وضعت عمليا وثيقة مرجعية مسيرها الواضح اليوم هو الرف فقط مع سلسلة من الوثائق الشقيقة تبدا من وثيقة الأجدد الوطنية وتمت بوثيقة كلنا الأردن وتنتهي بالميثاق الوطني.

المؤشر الأبرز للهدنة برز عندما تحدث أحد أعضاء اللجنة عن تحلل الدولة ومؤسساتها مقابل تشكل وتكون الغضب العام تحت الرماد في مجتمعات الأطراف.

لكن المصري بالمقابل يلفت نظر الحكومة التي تهندس ملف قانون الإنتخاب الجديد اليوم إلى أن عملية الإنتعاد إلى وثيقة مرجعية حظيت بالشرعية الشعبية وتشكل خيارا معتدلا لإطلاق عملية الإصلاح الإنتخابي وبالتالي السياسي.

الأهم أن المصري يحاول مساعدة الحكومة في تجنب منزلت متوقع إذا ما إستمر تجاهل التام لجمعية (الوطنية) في إختيارها مطيح البديري الإنتخابي لكن في الدائرة الضيقة يشعر مغربون من المصري بأن الحكومة لا تريد المساعدة ولا تطالبها وتكتفي بالتشاور مع أطراف محددة قوية في المعارضة والشارع الأمر الذي يمكن أن يحدث خلا في التوازن السياسي على أساس أن اللجنة ووثيقتها هم يتمتعان بإطار مرجعي.

وكانت لجنة الحوار الوطني قد شكلت في بوكر حراك الشارع وساهمت في رشفة الحراك السياسي،

تونس تجلي رعاياها... والجزائر تجدد دعوتها لإعادة الشرعية الدستورية فوراً لمالي

عودة الحياة الطبيعية لباماكو... والامم المتحدة تؤكد ان الانقلاب سيفاقم من مأساة اللاجئين



مليون يتظاهرون خارج مكتب السفريات ضد الانقلاب العسكري في باماكو

عسكرية ان المجلس العسكري انشأ موقع قيادة اقليمية في جاو قام بتعزيز المواقع حول تلك البلدة الشمالية. وحتى قبل الانقلاب عندما كان الجيش يناضل لاحتواء تقدم المتمردين جنوبا ظهرت ميليشيات في جاو وتيمبكتو والمناطق الواقعة حولها. وقال مصدر عسكري ان احدي هذه الميليشيات اشتركت الادم مع متوردين مشتبه بهم في تيناهاما الواقعة على بعد 140 كيلومترا شرقي جاو. وشرعت السلطات التونسية في اجراء رعاياها من مالي التي تعيش حاليا على وقع تداعيات الانقلاب العسكري الذي اطلق بالرييس امدامو توماني توري في 22 آذار (مارس) الجاري. وقال مصدر رسمي تونسي امس الاثنين، ان طائرة تابعة للخطوط الجوية التونسية وصلت صباح امس إلى المطار الدولي في العاصمة المالية باماكو لإجلاء الرعايا التونسيين. وكانت الحكومة التونسية المؤقتة قد أعلنت مساء أمس انزل حصل من السلطات العسكرية في مالي «على اول ترخيص إستثنائي يمنح لدولة اجنبية، للقيام بإجلاء رعاياها المقيمين في مالي، وأشارت إلى ان عدد افراد الجالية التونسية في مالي لا يتجاوز 80 شخصا.

من جانبها جدت الجزائر امس الاثنين، دعوتها الى اعادة «الشرعية الدستورية» في مالي فوراً، وأكدت تمسكها بوحدة الشعب والأراضي المالية. وقالت الحكومة الجزائرية في بيان ان «الجزائر التي تبقى متمسكة بالوحدة الوطنية والوحدة الترابية لمالي وحرصت على استقرار المنطقة

توري مرشحا فيها قال المجلس العسكري الحاكم انه تعين عليه السيطرة على السلطة لإعادة النظام قبل الانتخابات. وزار وفد مشترك من الامم المتحدة والاتحاد الافريقي مالي يوم الجمعة وابلغ قادة الانقلاب العسكري ان سلوكم غير مقبول، وقطع المانحون المساعدات وعلق الاتحاد الافريقي عضوية مالي، ومن المتوقع ان تحذو الجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا (ايكواس) حذوه خلال اجتماع قمة يعقد في ساحل العاج غدا الثلاثاء. وخرج بخصه مئات من المظاهرين المؤيدين للانقلاب الى شوارع باماكو مساء السبت، وشكل التلازم من الاحزاب السياسية وجماعات المجتمع المدني «الجبهة المتحدة لحماية الديمقراطية والجمهورية»، ولكنها لم تطرح حتى الان اي خطط ملموسة. وقال دبلوماسيون من الحركة الوطنية شمال مالي ان متوردي الحركة الوطنية تحرير ازيد وجماعة انصار الدين التي تريد فرض تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في مالي طوقوا بلدة كيدال. وتحدث احد سكان كيدال عن وقوع اطلاق نار صباح الاحد للمرة الثاني على التوالي، وقال دبلوماسي ان القوات الموالية في البلدة عقدت محادثات مع كل من الجماعتين ولكن لم يعرف نتيجة هذه المحادثات.

وقال مسؤول يعمل في الشمال وطلب عدم نشر اسمه ان كيدال محاصرة، «انهم يوقفون الجيش من حيث العدد انها مسألة وقت فقط قبل الاستيلاء على البلدة».

وبعد الانقلاب مباشرة تخلى الجنود عن قادة النفيس الرئيسية الواقعة جنوب غربي كيدال. وقالت مصادر

عواصم - وكالات: بدأت الحياة تعود الى طبيعتها ببطء في مدينة باماكو عاصمة مالي الاحد بعد عودة معظم الجنود المتمردين الى ثكناتهم ولكن متوردين اندفعوا صوب ثلاث بلدات تقع في شمال البلاد مستغلين الانقلاب العسكري الذي وقع في البلاد. واستأنفت محطات البثزيون والاسواق نشاطها في باماكو بعد ان امر المجلس العسكري الذي اطيح بالرئيس امدامو توماني توري يوم الاربعة الماضي كل الجنود بالعودة الى ثكناتهم كما تراجعت عمليات اطلاق النار والنهب ايضا.

وعادت شرطة المرور الى التقاطعات المزدهمة كما عاد العمال الى مواقع البناء لاول مرة منذ ايام. وفي سوق المدينة قامت شاحنات بتفريغ حمولات ضخمة من البطاطا والبصل والطماطم. وجاءت ايضا موكب الزفاف شوارع العاصمة التي كانت مليئة خلال الايام الماضية بالجنود الذين يقومون بحفظ السيارات واطلاق النار في الهواء. ونجم هذا الانقلاب عن الحياض في صفوف الجنود من ذوي الرتب البسيطة بسبب نقص العتاد للتصدي للمتوردين الذين يقومون بالطواقم الذين يقاتلون الموالية في المنطقة الشمالية الصحراوية الواسعة.

في الوقت الذي قويت فيه شوكة المتوردين بسبب السلاح والرجال العائدين من الحرب اللبية شكا الجنود المليون من ارسائهم الى الجبهة يتنضم كل شيء ابتداء من السلاح وحتى الطعام مما أدى الى مواجهة الجيش الحكومي مع العديد من الهزائم المتكررة. وعلى الرغم من حقيقة ان الانتخابات كانت ستجري في ابريل نيسان ولم يكن

لاجئين موريتانيين من السنغال، واصلوا ان «هذه المأساة وصلت الى نسب كبيرة وكل يوم يتدفق لاجئون جدد خصوصا في موريتانيا حيث وصل عددهم حاليا الى 44 الف لاجئ». وأشار الى ان عدد اللاجئين هو تقريبا نفسه في النيجر وبوركينا فاسو والجزائر وان وضعها خطيرا يضاف الى مأساة النازحين داخل البلاد.

صحيفة: بعد حادثة تولوز.. اليمين الفرنسي المتطرف يعد «إخضاع الإسلام الراديكالي»

باريس - د ب أ: تحدثت صحيفة «لي ريبوبليكان» الفرنسية الصادرة امس الاثنين عن شكل الحملة الانتخابية الرئاسية في البلاد بعد حادثة تولوز التي وقعت الاثنين الماضي أمام مدرسة يهودية وأسفرت عن مقتل ثلاثة أطفال وحاجام يهودي. وقال محمد مراح منسق الهجوم وهو إسلامي فرنسي من اصل جزائري والمسئول عن تنفيذ هجومين سابقين أسفرا عن مقتل ثلاثة جنود فرنسيين لقي حتفه على يد قوات الشرطة الخاصة يوم الخميس الماضي بعد ساعات طويلة من حصار منزله. واقتحمت الصحيفة تعليقا قائلة إن الاف الأشخاص نظمو مظاهرة في باريس وتولوز للتنديد بالعنصرية في نفس الوقت الذي يتم فيه التحقيق مع عبد القادر مراح الشقيق الأكبر لنفذ هجوم تولوز بتهمة مساعدة شقيقه.

وأضافت الصحيفة أنه في الوقت نفسه في مارين لوبان زعيمة الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة في فرنسا والتي تخوض معركة الانتخابات الرئاسية

وعدت الناخبين على خلفية هذه الحادثة «إخضاع الإسلام الراديكالي». كانت لوبان قالت نهاية عام 2010 إن أداء المسلمين الفرنسيين لصلاة الجمعة في الطرقات يتعربها بالاحتلال النازي لغرنا. وأشارت الصحيفة إلى أن لوبان خلطت في عودها للناخبين بين الهجرة غير الشرعية والأسلمة. ورات الصحيفة أنه على الرغم من المخاوف الراهنة التي خلفتها «قضية الإرهابي المجنون» في المجتمع فإن الشهر المقبل في المعركة الانتخابية لابد أن يتحدث فيه المرشحون للمواطني عما يتعلق بحياتهم اليومية مثل الاقتصاد والعمل والديون.

وفي هذا الصدد رأت الصحيفة أن القلق الذي ظهر بعد حادثة تولوز سيؤاري. واختتمت الصحيفة تعليقا قائلة إن هذه القضايا عن حياة المواطنين أكثر تقيلا وأعمق من تلك التصريحات السياسية والكاريتايرية» التي تصدر من جانب بعض المرشحين.

وأوضح عزيري ان والدي محمد مراح «انفصلا بالطلاق عندما كان عمر محمد ست سنوات في 1994، فعاد والده وهو محمد ابن علال الى الجزائر ليمارس التجارة بعيدا عن المدينة. ويقدم والد محمد مراح من موزاية بولاية البليدة (60 كلم غرب الجزائر) وولاية تيارت (340 كلم غرب الجزائر) حيث يملك ورشة لبيع مواد البناء». وتحدث جمال لوكالة فرنس برس عن الحالة «التهنورة»، لأخته والدة محمد مراح التي فقدت «الاصغر» من بين ابنتها الخمسة وهم عبد القادر وعبد الغني وعاشة وسعاد. وأكد انه لم يتمكن من الحديث اليها لكنه تحدث مع ابنتها.

وقتل محمد مراح الخميس بعد حصار دام ثلاثين ساعة في بيته بتولوز (جنوب غرب فرنسا) واعترف بقتل ثلاثة أطفال ومدرسا يهوديا وثلاثة عسكريين بين 11 و19 آذار/مارس في تولوز وموتوبان.

محمد مراح كان يريد العيش والاستقرار في بلاده خال منفذ هجمات تولوز يؤكد انه قد يدين بالجزائر

وتابع عزيري «ابن أختي تأثر كثيرا بالحادثة طلاق والديه، وهو لا يتجاوز سن السادسة، الأمر الذي انعكس سلبا على تحصيله العلمي ونفسيته، فغادر مقاعد الدراسة في سن مبكرة، ودخل السجن عدة مرات، ولكن كان يستفيد في كل مرة من الإفراج لكونه كان قاصرا، ثم التحق بعد ذلك بالعمل في مجال الميكانيكا».

ولفت عزيري إلى أن ابن أخته تغير كثيرا في الفترة الأخيرة بعد أن قضى فترة عقابية في السجن بلغت 18 شهرا وان والدته أخبرته ذات يوم أن ابنتها أصبح ملتزما وانها قلقة بشأنه لكونه يردد أفكار متطرفة لم يكن معروفا بها.

ورجحت الصحيفة أن يكون محمد مراح قد تعرف إلى متطرفين في السجون الفرنسية استطاعوا التأثير عليه ودفعه إلى تنفيذ العملية.

ويقول خاله محمد كان يحب الوطن والإسلام، وكان يريد العيش في بلده، ولكن للأسف لم يتمكن من التعرف على حقيقة ديننا الحنيف، محمد

كان ضحية المتطرفين في السجون الفرنسية الذين غرروا به ودفعوه إلى الموت». ونفى عزيري أن يكون ابن أخته قد سافر إلى أفغانستان أو باكستان مؤكدا أنه كان يريد العيش والاستقرار بالجزائر بدليل أنه طلب من والده المقيم حاليا بالجزائر أن يشتري له بيتا هناك.

وشفى عزيري عن سماع تجرى لنقل جثمان محمد مراح إلى الجزائر لتسليم جنازته بمسقط بفرنسا ان هناك سماع لنقل جثمان محمد مراح إلى الجزائر لدفعه في ولاية المدية (90 كلم جنوب غرب الجزائر) حيث تقام عائلتا والديه.

وقال جمال عزيري شقيق زليخة عزيري والدة محمد مراح لوكالة فرانس برس ان «والديه متفهمين على نقل الجثمان إلى الجزائر لدفعه في مسقط رأس والديه بالمدينة».

وتابع «بدلنا الاجراءات فعلا في فرنسا لنقل الجثمان إلى الجزائر».

الجزائر - وكالات: أفاد تقرير إخباري امس الاثنين بأن محمد مراح الذي قتل الأسبوع الماضي في هجوم في شقته بمدينة تولوز على خلفية قتله لسبعة أشخاص بينهم ثلاثة أطفال وأستاذ في مدرسة يهودية، كان يريد العيش والاستقرار في الجزائر التي ينحدر منها والديه.

أكدت صحيفة «الشروق اليومي» أن محمد مراح، من مواليد 1988 بمدينة تولوز الفرنسية، ابن محمد بن علال وزليخة عزيري، حيث تنحدر أصوله الجزائرية من قرية «بزان»، التابعة لبلدية «السواقي» شرق ولاية المدية التي تقع على مسافة 90 كيلومترا جنوب العاصمة الجزائرية، وهو الابن الأصغر بين أبنائه الأربعة بعد كل من عبد الغني وعبد القادر بالإضافة إلى أخته عاشة وسعاد. وتلقت الصحيفة عن جمال عزيري خال محمد مراح، القول إن ابن أخته اعتاد أكثر على دينه، ولكن للأسف لم يكن في الجزائر وكانت المرة الأخيرة في عام 2010.

وزير الاتصال المغربي يدعو الى تعزيز التقارب مع الجزائر

الجزائر - د ب أ: أكد وزير الاتصال المغربي والناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى الخلفي يوم الأحد خلال زيارته للجزائر أنه تم الاتفاق على ضرورة تحديث اتفاقية التعاون الاعلامي بين البلدين لتشمل المستجدات الصحافية والتكنولوجية الراهنة. وتلقت امس وكالة الأنباء الجزائرية عن الخلفي قوله في تصريحات عقب محادثات أجراها مع نظيره الجزائري ناصر مهل أنه من بين الاجراءات العملية لتجسيد ارادة التقارب بين البلدين «التفكير في منتدى جزائري-مغربي للمصنفين بعقد بالتناوب بين البلدين والاتفاق على مشروع اتفاقية التعاون وتحديثها لتشمل أيضا المستجدات الصحافية والتكنولوجية بين كل من وكالة الأنباء الجزائرية ووكالة المغرب العربي للانباء». وأضاف ان اللقاء الذي جمعه مع نظيره الجزائري جاء بهدف «الاتفاق على كيفية تجسيد خطط التقارب بين المغرب والجزائر في قطاع الاعلام والاتصال على المستوى التلقائي والاداعي وكالات الأنباء».

يشار الى ان هناك خلافات بين الجزائر والمغرب بشأن اقليم الصحراء الغربية حيث تتمسك الجزائر بعهدا تقرير المصير للقليم. وتجرى مفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو (الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء وادي الذهب) منذ 2007 بهدف التوصل الى حل سياسي لكن بلا جدوى حتى الان.

وعرض المغرب على الجزائر واسعا في الصحراء الغربية تحت سيادته في حين تطالب جبهة البوليساريو باستفتاء لتقرير المصير يفي فيه الاختيار بين الانضمام للمغرب او الاستقلال او الحكم الذاتي.

وتهدف جبهة بوليساريو التي تأسست في سبعينيات القرن الماضي إلى إقامة دولة مستقلة في اقليم الصحراء الغربية.

«عتاب» لباريس لرفضها منح تأشيرة لرئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ساركوزي يمنع القرضاوي من دخول فرنسا وابلغ امير قطر بان الشيخ شخص «غير مرحب به»



العلامة الشيخ يوسف القرضاوي



الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي

تولوز مؤخرا وقتل خلالها محمد مراح اربعة يهود من بينهم ثلاثة أطفال. وقال الشيخ على قره داغي الامين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، محمد مراح لفرنسا لرفضها منح الشيخ يوسف القرضاوي تأشيرة دخول الى اراضيها.

وأوضح ان القرضاوي «عالم معتدل اسمهم في ترقية المفاهيم الاسلامية من التطرف»، مؤكدا ايضا ان الاتحاد «يدين بكل قوة الاعتداء الارهابي الذي جد مؤخرا في مدينة تولوز الفرنسية».

وأوضح ان القرضاوي «ممن ينددون بهذه العملية لانها تتعارض مع مبادئ الاتحاد ومرامجه»، حيث انه «لا يجوز اطلاقا قتل الاطفال او القساوسة».

ويوسف القرضاوي (86 سنة) المعروف بمواقفه الحادة من الشيعة من أكثر دعاة السنة نفوذا وتأثيرا.

ساركوزي رفضا حاسما للسماح للقرضاوي بدخول اراضي الفرنسية. وقال «لقد ابلغت امير قطر شخصيا ان هذا الرجل ليس مرحبا به على اراضي الجمهورية الفرنسية»، متحدثا عن القرضاوي الذي يحمل جواز سفر دبلوماسيا ومن ثم فانه ليس في حاجة للحصول على تأشيرات للسفر الى اي مكان.

وأضاف ساركوزي المرشح الى ولاية ثانية ان «اتحاد الجمعيات الاسلامية في فرنسا سيغدق مؤتمره، فقلت ان بعض المدعوين الى المؤتمر الذين يلقون او يريدون القاء خطابات لا تتفق مع قيم الجمهورية ليسوا موضع ترحيب على اراضي الجمهورية»، دون ان يوضح ما اذا كان ذلك يشمل ايضا الداعية محمود المصري.

من جهته رفض اتحاد الجمعيات الاسلامية في فرنسا، القريب من جماعة الاخوان المسلمين، التعليق على ذلك لوكالة فرانس برس التي اتصلت به.

وكان هنري غايغو المستشار الخاص للرئيس الفرنسي اكد ان «فرنسا لا تريد اي داعية متطرفة» على اراضيها وقال «هناك الكثيرون الذين سيعتقون من دخول اراضي الفرنسية» بعد قضية تولوز.

عواصم - وكالات: اتخذ الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الاثنين موقفا متشددا من الداعية القطري الشهير يوسف القرضاوي بعد الحجوزة التي اتيها الاسلامي المتشدد محمد مراح. فاعتبر ان هذا الداعية ليس موضع ترحيب على اراضي الفرنسية، ولن يكون بامكانه المشاركة في اجتماع دعي اليه في فرنسا.

وفي خضم حملة رئاسية القت جرائم مراح، التي راح ضحيتها سبعة قتلى، يظالها عليها من قبل اليمين المتطرف والحزب الاشتراكي خلال اليومين المصنفين بالدعوة التي وجهها اتحاد الجمعيات الاسلامية في فرنسا الذي اتحد مع اكبر المنظمات الاسلامية في فرنسا، الى القرضاوي والشيخ محمود المصري وهو داعية اخر مثير للجدل للمشاركة في مؤتمر السنوي المقدمه في السامس في ذلك لوكالة فرانس برس التي مقرها في باريس.

وكان النائب الاشتراكي الفرنسي انويل فالس اكد ان «الجهزة الدبلوماسية منحت تأشيرة دخول» ليوسف القرضاوي في موضحا ان هذا القطري الميوسي الاصل يعتبر ان «الجهد فرض على كل مسلم».

وأضاف ان هذا الداعية الشهير «معروف ايضا بأرائه المتكررة المعادية للسامية»، عبر قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية.

وفي حديث لاذاعة «فرانس انفو» اظهر

الجيش الجزائري يعتقل ثمانية مسلحين من حركة تحرير أزواد المالية

الجزائر - د ب أ: اعتقل الجيش الجزائري ثمانية مسلحين من حركة تحرير ازواد التي تقاتل القوات الحكومية في مالي شمال البلاد، بعد تسليمها إلى داخل الأراضي الجزائرية. وتكررت صحيفة «الشروق اليومي» الجزائرية في عددها الصادر امس الاثنين أن قوات الجيش المعززة بأفراد من حرس الحدود، اعتقلت ثمانية مسلحين تبين أنهم من حركة تحرير ازواد، كانوا على مرتكبين دفع رباغي بمنطقة قريبة من تهبيرت المالية بإقليم الجزائر في ولاية تمنراست، وكشفت الصحيفة أن الانقلاب العسكري في مالي أدى إلى حدوث تمل في الجيش النظامي وأن العقيد الحجي اق أمو، القائد القتالي للقوات المالية الحكومية في منطقة كيدال أعلن انضمامه لمقاتلي الأزواد الذين يحاصرون كيدال على عدة جبهات تحسبا لاقحامها الذي كان مقرا فجر الاحد، إلا أن مفاوضات تجري لتسليمها دون قتال. وأفادت الصحيفة بأن رئيس الجماعات المحلية (المحافظ) عمرو أ محمد ابراهيم، قد برقة نقيب في الجيش المالي يسمى وارن حمدو، ليلية اول أمس السبت نحو موريتانيا وطلبا للجوء السياسي.

توجيه ضربات عسكرية لنظام العقيد معمر القذافي شاركت فيها قوات قطرية. من جانبه يقدم الشيخ محمود المصري هو داعية سلفي برنامجا تلفزيونيا عبر قناة «قرا» الاسلامية بعنوان «ليلة في بيت النبي». واستنادا الى موقعه على الانترنت فقد سبق ان توجه الى فرنسا للاقاء خطب ومواعظ.

الفسبوك صورة له مع رئيس بلدية لندن السابق كين ليفغستون، هو ايضا المتحدث الرئيسي في نوات الحوار بين الاديان التي تنظمها قطر.

وتقيم فرنسا علاقات وثيقة مع قطر. وقد تجلّى هذا التحالف العام الماضي في ليبيا عندما دعمت قطر في الامم المتحدة طلب باريس ولندن

ومارست احزاب علمانية ضغطا كبيرا على حركة النهضة وطلبتها بتوضيح موقفها. وخرج الاف التونسيين للشارع هذا الاسبوع مطالبين بدولة مدنية وانتقد الهاشمي الحامدي رئيس تيار العريضة الشعبية بيشدة موقف حركة النهضة من رفض اعتماد الشريعة كمصدر اساسي للدستور واتهمها بخيانة التونسيين الذين منحوها اصواتهم وقال لرويتزر «اليوم سيقول كثير من الناس ان النهضة تاجرت بالدين للوصول للسلطة واليوم نتاجر بالتخلي عنه والتفريط فيه للبقاء في السلطة».

ودعا الحامدي نواب النهضة في المجلس التأسيسي الذي ستكون له مهمة كتابة الدستور الانتقالي عن كتلة النهضة والانضمام الى تيار العريضة الذي دعا صراحة الى ان يكون الاسلام المصدر الاساسي للتشريع في الدستور الجديد.

من جهة اخرى استنكرت وزارة الثقافة التونسية، امس الاثنين، اعتداء مجموعة من السلفيين على المسرحيين والفنانين امام المسرح البلدي في شارع الحبيب بورقيبة وسط تونس

رئيس الغرفة في البرلمان الجزائري يعلن عدم ترشحه

الجزائر (الجزائر) - ف ب: أعلن رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري (الغرفة الاولى في البرلمان) المشكل كذلك من مجلس الامة) عبد العزيز زياتي الاثنين انه لن يترشح لولاية نيابية جديدة في الانتخابات التشريعية في العاشر من ايار مايو.

وقال زياتي في بيان تلقته وكالة فرانس برس «اتخذت قرار عدم طلب اصوات ناخبي وناخبات ولاية الجزائر (العاصمة) مجددا وعدم الترشح للتشريعات وذلك بالتشاور مع قيادة حزبي (جبهة التحرير الوطني)». وتابع ان «هذا القرار اتخذته بعد تفكير ناضج واع ومسؤول وفي ظرف يملاه الاطمئنان بأداء الواجب طوال مسار سياسي مكرس دائما لخدمة الدولة والشعب الجزائري». وأكد زياتي (68 سنة) وهو استاذ في الطب انه قرر «ترك الفرصة للاجيال الجديدة احيال استقلال الجزائر التي احتفل في هذه السنة 2012 بائعدها لاسترجاع السيادة والحرية». وأضاف «هذا القرار يسجل مباشرة في اتجاه الإصلاحات التي يبادر بها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة» وصادق عليها المجلس الشعبي الوطني مؤخرا.

وزارة الثقافة تدين اعتداء السلفيين على المسرحيين والفنانين... وحزب يستنكر تهديدهم بقتل اليهود في تونس

العاصمة امس، ودعت إلى محاسبتهم. وقالت الوزارة في بيان ان مجموعات سلفية عمدت إلى تعطيل تظاهرة ثقافية تحت شعار «الشعب يريد مسرحا» نظمتها الجمعية التونسية لتجزي معاهد الفنون الدرامية في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمسرح.

وأكدت في هذا السياق ان عناصر سلفية هاجمت المشاركين في تلك التظاهرة الثقافية، وشرقتهم بالقواري. وبعثتهم باقتد الأوصاف، إلى جانب تكفيرهم.

ودعت في المقابل السلطات الأمنية إلى محاسبة كل المتورطين في الاعتداء على الفنانين، وإتلاف تجهيزاتهم، مشددة في نفس الوقت على ضرورة التمسك بحرية التعبير والرأي وعلى أهمية تكريس حق الاختلاف. وكان عدد من السلفيين منعو أمس المسرحيين من تنظيم إحتفالهم باليوم العالمي للمسرح، بحجة التزام الإحتفال مع مظاهرة نظمتها امس الجبهة التونسية للجمعيات الاسلامية تحت شعار «نصرة لدين الله»، للمطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية، وإقامة دولة الخلافة.

وكانت وزارة الثقافة التونسية، امس الاثنين، قد استنكرت اعتداء مجموعة من السلفيين على المسرحيين والفنانين أمام المسرح البلدي في شارع الحبيب بورقيبة وسط تونس. وقالت الوزارة في بيان ان مجموعات سلفية عمدت إلى تعطيل تظاهرة ثقافية تحت شعار «الشعب يريد مسرحا» نظمتها الجمعية التونسية لتجزي معاهد الفنون الدرامية في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمسرح.

وأكدت في هذا السياق ان عناصر سلفية هاجمت المشاركين في تلك التظاهرة الثقافية، وشرقتهم بالقواري. وبعثتهم باقتد الأوصاف، إلى جانب تكفيرهم.

ودعت في المقابل السلطات الأمنية إلى محاسبة كل المتورطين في الاعتداء على الفنانين، وإتلاف تجهيزاتهم، مشددة في نفس الوقت على ضرورة التمسك بحرية التعبير والرأي وعلى أهمية تكريس حق الاختلاف. وكان عدد من السلفيين منعو أمس المسرحيين من تنظيم إحتفالهم باليوم العالمي للمسرح، بحجة التزام الإحتفال مع مظاهرة نظمتها امس الجبهة التونسية للجمعيات الاسلامية تحت شعار «نصرة لدين الله»، للمطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية، وإقامة دولة الخلافة.

تونس - وكالات: قاضت حركة النهضة الاسلامية التي تقود الحكومة في تونس امس الاثنين ان الاسلام لن يكون المصدر الاساسي للتشريع في الدستور الجديد لتخمس بذلك الجدل الدائر حول هوية الدولة منذ الاطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي العام الماضي.

وقال عامر العريض المسؤول بحركة النهضة «الحركة قررت الاحتفاظ بالفصل الاول من الدستور السابق كما ورد دون تغيير». ويخص الفصل الاول من الدستور السابق على ان تونس دولة حرة لغتها العربية والاسلام دينها دون ان تكون اي اشارة الى الاسلام هو مصدر اساسي للتشريع.

ويأتي موقف النهضة التي تسيطر على تسعة وسبعين مقعدا من مجموع 217 مقعدا في المجلس التأسيسي ليأتي جدلا طويلا بين العلمانيين المطالبين بدولة مدنية والمحافظين الاسلاميين الذي يطالبون بدولة اسلامية يكون الاسلام المصدر الاساسي للتشريع في الدستور. وأضاف العريض «نحن حرصون على وحدة شعبنا ولتاريخه شروخا».

انتقادات لأعضاء مجلس الشعب الإخوان بتجاهل الإسلام والشريعة ومساعدة السارق على الهرب.. ضبط شخصية مرموقة ورجل أعمال بشبكة لتبادل الزوجات

الإخوان يتهمون المجلس العسكري بقيادة حملة ضدهم.. والمجلس يذكرهم بصدامهم مع ثورة يوليو

القاهرة - «القدس العربي» - من حستين كروم:

لخص زميلنا الرسام الكبير بجريدة «روز اليوسف» محمد أنور في رسمة المعركة التي اندلعت بين الإخوان المسلمين، والمجلس العسكري، وكانت الموضوع الرئيسي للصفحة المصرية الصادرة أمس الاثنين، وكان عن كمشاة أحد طرفيها الإخوان والسلفيون والثاني المجلس العسكري وهي تطارد فاهبا يمثل الشعب المصري للإسلام به وعصره أو قتله، وقد تبادل الاثنان الاتهامات والتهديدات، ففي تحقيق لها في الصفحة الأولى شاركوا فيه زملاؤنا عبدالرحمن فتحي وعبدالرحمن أبو العليغ وعمر الأيون، قال الأمين العام للجماعة الدكتور محمود حسين: «إن الخروج من الأزمة الحالية مرهون بإعادة المجلس العسكري وقراره بشأن إقالة حكومة الجنزوري وتكليف حزب الأكثرية بتشكيل حكومة جديدة تعمل على الخروج من مستنقع أخطاء الحكومة السباسبية، ومن الممكن أن تقرر جماعة الإخوان المسلمين بالتوافق مع القوى السياسية المختلفة الضغط في هذا المسار من خلال النزول إلى الشارع وتسيير مليونيات حتى تستجيب الإرادة السياسية للإرادة الشعبية المطلقة في الشارع ومطلبه من نواب مجلس الشعب، وأنه إذا استمر التعنت من قبل حكومة الجنزوري ورفض المجلس العسكري إقالتها فإنه لا بد من ممارسة جميع الضغوط الممكنة من قبل مجلسي الشعب والشورى، ومن قبل الشارع والقوى السياسية لتحقيق ذلك. إن الخطوات التي شهدتها مسيرة الانتخابات الرئاسية حتى الآن، والسلبات المرصودة فيها تدعو للقلق حول نزاهتها، وهل يمكن أن يتم تزويرها لصالح مرشح يعينه بريد البعض فرفضه على الشعب، لافتا إلى أن الشعب الذي قام بثورته وشارك بإيجابية كبيرة في انتخابات مجلسي الشعب والشورى لن يسمح بأن يتم تزوير إرادته مرة أخرى، المكتب التنفيذي ما زال يدرس حتى الآن الخيارات المتعلقة بالترشح للرئاسة، كما تدرس الهيئات المختصة في الحزب ما طرحه البعض بتزسيح أحد قيادات الحزب أو الإخوان المسلمين على منصب الرئيس، نظرا للمستجدات الكثيرة التي تشهدها الساحة، وعندما يتم التوصل إلى قرار نهائي سوف يتم إعلانه للرأي العام.»

أي أنهم يطالبون بأن يسند إليهم المجلس العسكري تشكيل الحكومة، ويهددون بالنزول للشارع مع آخرين، هذا ومن المعروف أن حزب النور السلفي يعارض طلب إقالة الحكومة، فمع من أذن سيتحالف الإخوان؟ كذلك فليس مفهوما لماذا يتعجلون هذه العملية وهي ستحدث أصلا بعد شهرين، ولماذا يريدون تحمل وزر المشاكل الاقتصادية والاضطرابات التي تواجه الحكومة، اللهم إلا إذا كانوا يقومون بعملية تهويل، ويخفون الأهداف الحقيقية؟

الإخوان يتهمون العسكر بالاستعداد لتزوير انتخابات الرئاسة

أيضا وأصلوا عملية الحديث عن مؤامرات لا يعلمها إلا هم، مثلما تحدث الدكتور محمود عزّان المتحدث الرسمي باسم الجماعة عن معلومات حول مؤامرة تدبرها سفور أجنيبه لهم، ذلك أن الجريدة قالت في تحقيقها: «كشفت مصادر برلمانية وسياسية مطلعة عن أن هذه المحاولات جزء من مؤامرة حكومية جديدة لتشويه الحزب، وحرق مصر، وتصدير العقبات للحكومة المقبلة، حيث تحاول الحكومة تنظيم الحزب، بغرض إحراجه أمام الرأي العام ووضعه في صورة «الخرب» ودا على تمسكه بإجراءات سحب الثقة منها، وأوضحت المصادر نفسها: إن أطرافا حكومية بحثت خلال اجتماع لها هذا الأسبوع توجيه التهم للحزب بأنه وراء أزمة السولار والبزوين، وأن اجتماعا للحكومة تناول بحث الادعاء على الحزب بأنه يستحوذ على سيارات السولار والبزوين، ويلقي بها في الطرق الحسراوية في محاولة لإحراج الحكومة باستمرار الأزمة.»

في المقابل، أكد النائب، حسن البرنس - عضو الهيئة البرلمانية لحزب الحرية والعدالة أن أذئاب مباركة ما زالوا باقن داخل مفاصل الدولة يتكلمون فيها ويصدرون الأوامر، وأوضح أن الأهالي شاهدوا عملية إفراغ تكتات محملة بالسولار تحت حراسة الشرطة في بحيرة مريوط، الأمر الذي يؤدي إلى تسميم المياه والسلمك وجرمان المصريين من السولار، متيها الحكومة ومجهزة أمن سيادية منوط بها حماية أمن مصر بالسكوت وعض الطرف على عمليات تهريب السولار والبزوين من ميناء عياد وبورسعيد.»

وللاسف فهذا أسلوب كانت تمارسه الصحافة القومية في نظام مبارك - أسف - قصدي المخلوع لتشويه خصومه، فعلى الجماعة أن تشرح للرأي العام من هي الأطراف الحكومية ومتى اجتمعت لوضع خطة توجيه الاتهامات.

العسكر يردون: التهجم على العسكر فاق الحد

ولم يتأخر المجلس العسكري في الرد عليهم بتهديد مماثل إذ جاء في البيان الصادر عنه -تقلا عن «تابع بيالغ الاستيلاء» من قبله وسائل الإعلام - «مبادئ لبعض القوى السياسية يسعون في تضامنة القوات المسلحة ومجلسها الأعلى وينال من أداء وطينة الحكومة ويشكك في استقلال المحكمة الدستورية العليا والتأثير على حياديتها في أحكامها، إن ما صدر مؤخرا فاق الحد في «عشق الحقائق» قلب الواقع والافتراء على مكانة القوات المسلحة

التي أثرت عمق المرء والجدل مع أي تيار أو فئات سياسية، إن الماضي أثر الترفع عن الدر عند مثل هذه الأكتاذيب والإتهامات الغرضية إباننا منه بأن العسكرية المصرية العريقة أسس من أن تدخل في جدل مع فئة أو جماعة أو أن تثقف في موقف الدفاع عن تاريخها ورمية حق هذا الشعب العظيم في غد أفضل. إن الحديث عن تهديدات بوجود طعن في دستورية مجلس الشعب أمام المحكمة الدستورية العليا والإيحاء بخضوع هو المحكة الجبلية للسياسة التنفيذية إنما هو أسلوب يستهدف الإساءة إلى القضاء العريق والسعي لإكهامه والسعي على تحقيق مصالح حزبية ضيقة على حساب قديسة القضاء، أننا نقر صعوبة المناخ العام الذي تعمل فيه جميع الحكومات التي تولت المسؤولية منذ اندلاع ثورتنا العظيمة ونحن نقفهم أن هذه الحكومة قد لا يرضى طموحات الجماهير في هذه المرحلة الحرجة.»

المجلس العسكري يذكر الإخوان بصدامهم مع ثورة يوليو

لكن أخطر ما جاء في الرد هو أنه على: «الجميع أن يعوا لدروس التاريخ لتجنب تكرار أخطاء الماضي.»

والجلس هنا يذكر الإخوان بصدامهم مع ثورة يوليو، ونتائجها عليهم، وأشارت الصحف إلى حصول الإخوان وحزب النور السلفي على أكثر من ستين في المائة من أعضاء اللجنة التي توضع الدستور وأنساب الأحزاب وحيث ودعوتها إضرابا مليونية يوم الجمعة ضد الفساد والإسلاميين بالأغلبية، ولا يزال الموقف غامضا بالنسبة لتقديم عمر سليمان بتزسيح نفسه للرئاسة، كما أعلن صديقتنا منصور حسن انسحابه، حتى لا يتسبب في انشقاقات داخل الأحزاب والقوى التي تريد بحسن اجنتحها تآنيده وترفض اجنتحة أخرى، وواصل عمل النقل بالقاهرة - والعجز عن واستمرار أنبوبسات الجيش في نقل الركاب بأجر طبعيا، أما بالنسبة لضبط شبكة جديدة لتبادل الزوجات فقد تبين أن من أعضاها مديرا بإحد البنوك الكبرى ورجل أعمال وخصيصة مرموقة يتلقم منصبا رفيعا، كما قالت «الأهرام» في صفحتها الأثنية في تحقيق زميلينا محمد شومان ومحمد عبدالمجيد، وهكذا سوف نجد مادة الأثنية ومسلسلة أفضل من المعارك السياسية للأخوان وبدع السلفيين، وخطاقت بالعلميين.

إخواني يتهم قيادات الجماعة بالتكويش على المناصب

وتبقى مع الإخوان المسلمين، والنار التي اشتعلت فيما بينهم، وهي فرصة لأن نفضح فيها لثروات اشتعلا، لعل وعسى أن يضرب ربك الظالمين بالظالمين، ونشمت فيهم بعد أن لشدوا فينا وسفروا منا فنزورهم الساحق في الانتخابات، والخسارة الساقطة لنا فيها.

فيوم الأربعاء جاء الإخواني أحمد إبراهيم قائلًا في جريدة «المصريون»، معبراً عن حسنته على صلاح الإخواني وأنها وتكويشها على المناصب، «محاولات تخليق قيادات تجمع بين أكثر من منصب وموقع، وكان الجماعة لم تنجب مطلبهم، أو أن مصر عذبة أن تنجب غيرهم، على غرار مصطلح «الأخ الفلولة» الذي أطلقه البرلماني الإخواني صبحي صالح واصفا من تزوج من خارج أخوات الجماعة، و«أنا منهم» يظهر خلال هذه الأيام داخل الصف الإسلامي يتشكك من الجماعة، والإخواني على وجه التحديد، «الأخ «الطرزان» والسوبرمان» الذي يتزسيح على أكثر من موقع، ويجمع بين العديد من اللقبات، ويحظى بمجموعة من الألقاب، دون إدراك حقيقي لطبيعة المهام ورجساعتها، أو خوف من تقصير في قضاء حوائج الناس، المنزعون من مصطلح «التكويش، تناسوا أن هناك مواقع يتقاضى عنها المسؤول أجرا، وهناك مهام يحصل على ثوب ليها على مقابل مادي من الدولة ثم نائب البرلمان، ولذلك فإن حق المواطن عليه أن ينفرد لأداء مهتمته التي انتخبه من أجلها، لأن يتقل نفسه بمنصب والقب ومواقع وكأنه «سوبرمان» ثم تكون المنجفية صفرًا أو هزيمة ذهية أو أداء باهتا كما حدث في الانتخابات الحمايين والتقصير، ويحدث الآن في البرلمان بمجلسيه الشعبي والشورى، لماذا ترشح الجماعة الدكتور حازم فاروق نائب البرلمان عن دائرة الساحل واليمين سر لرجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب على منصب «الطرزان» الأستان»؟ وهل قدرات «فاروق» تسمح له بالجمع بين ثلاثة مواقع تدخل في صلب العمل العام، وهم يستطيع الوفاء بمتطلبات كل موقع على حدة؟ يبدو أن الأمر في طور التحول لسطاهرة»، اللغث أننا لم نر زهدا من أحد، أو إجماعا من آخر عن تولي مسؤولية ما، ليس متكم من بريد الدنيا ومتكم من بريد الآخر؟ اليس من الحكمة توظيف الطاقات والكفاءات المتوافرة داخل الصف وما أكثرها؟

ليس من صالح مصر والإخوان وق ظاهرة «الطرزان» و«السوبرمان»؟».



حيث إن رأس المال يحكم عبر صناديق الانتخابات الحرة. الثابت أن شركة الإخوان المسلمين تحكم مصر الآن وبدون ما يعرف الشعب ولا أجهزة الدولة والتي أصبحت كلها تحت مقعد الإخوان حيث يجلسون على كراسي الحكم والتشريع وأيضا تأليف الدستور... ولأيه كما إن الإخوان تكفر في ترشيح خيرت الشاطر أكبر رجل أعمال فيها وواحد من مليونيرات البيزنس للرئاسة، بحيث تحكمتنا في البرلمان شركة ويرأسنا في القصر الجمهوري رجل أعمال ومليادير، كأنك يا ثورة لا رحتي ولا جيتي!..»

عدوى الرئاسة وعدوى الحمى القلاعية

وهكذا، وما دام الأمر كذلك، فستتوجه إلى جريدة «روز اليوسف» لنستمع بقول زميلنا الساخر الكبير وخفيف الظل محمد الرفاعي: «بعد أن أصبحت حكاية الترشيح للرئاسة عوى ولا عدوى الحمى القلاعية، كل مواطن العرسة تعدي وشه بالليل، يقوم الصبح جري يرشح نفسه، مع أن آخرة أي رئيس مصري مثيلة بنلية بعيد عنك، يابومت من القرف يايطوخه في نافوخه على خواته يا يحطوه في القفص، والخلق كلها تفرج عليه، وهو راق ردة الولية اللي بتولد، ويبلع في مناخيره، أصبح نص الشعب المصري مرشح نفسه، والنص الثاني لابد لهم في الدر، عشان أول ما يعداوا ياخذهم مقب حرامية ويخلص، وإن كتك أميل إلى المرشح الحانوتي، على الأقل نضمن أن خارجه الوطن، هاتبقى محترمة، بدل ما يلحقوه في أي داهية، للغاية ما يعفن، أو المرشح أبو موتوسكيل لأنه ممكن ياخذ الوطن وراه، ويطلع على المحور، بدل ما الليز أن الفانوس يطلعوا بيه على المرشد عشان يختمه على جنته، ويركبك الدفن والزبيبة.»

قامت جماعة أسفنين باريس، ده أنت مقلقت وكويس وخذني ليمانك خذني، وربنا يفك زفتك، وترجع تزكب بفلكك وجماعة إحنا ولادك يامبارك، يايدينا هاتمسح عارك، بس ياريت تخلق الحاجة أم جمالي، اللي جابيه لنا الكلام، والناس بتعابرينا نيا، ويجعد الفين توقيع، عشان المخلوع الذي لم يتخلع، ويصاطع براءة بيانن الله، ويجمع العوزال ويريق الميزان والغانوس روسية، يرشح نفسه لبرئاسة مرة أخرى لاستكمال المشروع النهضي.»

فتاوى الشيخ حازم بتحريم نوع من البهارات

وإذا كان الرفاعي حذر من ترشيح الرئيس السابق - أسف - قصدي المخلوع، فإن زميلنا وأثل السمردي حذر في اليوم نفسه في «اليوم السابع» من المرشح السلفي صديقتنا الشيخ حازم أبو اسماعيل وابن صديقتنا العزيز الراحل الشيخ صلاح أبو اسماعيل، خوفا من تكرار تجربة حكم الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله، أما أسيابيه فهي: «أخ فتاوى الشيخ حازم التي استمعت إليها وكأنت خاصة بتحريم نوع من البهارات هو «جوز الطيب» مؤكدا أنه مسكر وكل المسكرات حرام حتى القليل منها، وأكد أيضا أن الحمضية الكبرى، هي إن هذا النبات يدخل في عمل البهارات دون أن يعرف الناس، وبذلك يدس لهم المسكر في غير المسكر، وبناء على أيضا تصحيح البهارات بها شعبة تحريم، بضرية واحدة يحرم الشيخ «جوز الطيب» والبهارات أيضا غير مدرك أنه بهذه الفتوى يفتح باب التحريم على مصرعيه، فهذه المرء يحرم البهارات بحجة أنها مسكرة، وفي المرة القادمة لن استغرب إن حرم اللب لأنه يضمر، والفلفل لأنه يحرق، والباطاس لأنها تزيد الوزن، في إعادة حديثه لننموذج الحاكم بأمر الله صاحب الآراء المخطفة المجنونة، والتي كانت تتشابه في حد كبير مع آراء الشيخ حازم، فقد كان يحرم العنب والبلخ، لأنهما يستخدمان في عمل الخمر، مثلما دعا مقاطعة البيهسي، لأنهم «قالوه» إن حروفها تعني «ادفع كل قرش لحماية إسرائيل، ولما وجهه الكاتب الشاب محمد دياب بحقيقة التسمية، «إن أصلها يعود إلى مادة «البيس» لف ودار، وقال إنه لم يجزم ولكنه قال أنه، إنهم لم يكلف نفسه عنا البحث عنها، ولنا لله.»

وقد نسسى وأمل وهو يتحدث عن الحاكم بأمر الله، أشهر الأنواع التي حرما، وهي اللوخية، والحقيقة إن قيام الجماعات الإسلامية المتطرفة بتحريم بعض المتكولات بعيدا إلى تحريمهم في السبعينيات من القرن الماضي على النساء شراء الخيار، لأنه يثير الشهوة الجنسية، فهو يذكهن بالعوض التناسلي للرجل.

انتزاع موافقة عمر سليمان مرشحا للرئاسة

ومن شراء الخيار وجوز الطيب، إلى راحة شهما على البعد زميلنا والكاتب الإسلامي فهني هويدي صاسر من «أهرام» السبت - عن مرشح آخر، وبناء عليها في «الشروق» يوم الأحد أيضا: «سحمت راحة قوية في جريدة «الأهرام»-السبت- خير على الصفحة الأولى بدأ بالعبارة التالية: «علنت الجمعية الثورية لترشيح عمر سليمان للرئاسة أنها نجحت في انتزاع موافقة على الترشيح في انتخابات رئاسة الجمهورية وأن ثلاثة من المحررين كتبه، وإن صياغته أشارت إلى أن ترشيح عمر سليمان تم بواسطة كيان باسم الجمعية الثورية، بما يعني أنها جبهة متممة إلى ثورة 25 يناير، ومع ذلك وافق بناء على رغبة الجماهير التي لم تزها ورحفت لى تحضر توكيلات لصالحه، وأمام لهفة وإصرار المناشئات الإعلامية التي لم تسعم بها، وهي صياغة تستغل القارىء، وتسوق الرجل الذي كان شريكا لمبارك في كل خطايا»، ولأنه كان ضامنا له، ومطمئنا إلى موقفه، فإنه تخيره نائبا له ليصبح واجبة لنظامه الذي أراد له أن يستمر.»

ما ينظر الرئيس القادم المسكين من مصائب

أما آخر زيون عندنا الرئيس فسكون زميلنا وصديقتنا ورئيس تحرير صوت الأمة» الأسبوعية المستقلة عبدالحليم قنديل وسحرته من المرشح القادم، وما ينظر هذا المسكين من مصائب، وقوله عنه: «الجمعية التأسيسية لن تلقى اعترافا معقولا، والذين يتفادون إلى الترشيح للرئاسة آخر من يعطم، وليس لدى أحد فكرة عن صلاحيات الرئاسة، وببدا المرحلة الانتقالية من أول السطر، وفي أجواء اختناق الدستور، ولا أحد يعرف متى يصدر هذا الدستور بالضبط؟ ومن يعتبره به إذا أصدر موعيبا خاصة أن البرلمان المشكل للجمعية التأسيسية - مشكوك في أمره، وصدر حكم من المحكمة الإدارية العليا بتقبل الطعن على عدم دستورية قانون انتخابات مجلسي الشعب والشورى وبإدات المحكمة الدستورية العليا في التهديد لإصدار حكمها الحاسم، والأمر بجل مجلسي الشعب والشورى، وربما قبل أن تبدأ الجمعية التأسيسية - الطعون عليها - ممارسة أعمالها، وهو ما يعني أن البلد سيعدى السنة، وببدا المرحلة الانتقالية من أول السطر، وفي أجواء اختناق اجتماعي وسياسي يذخر بحريق شامل.»

وباختصار، مصر «متهوع» أو قل إنها «توعل» الآن..»

من الإخوان وحزب النور، وستكون لهم حصصة أخرى في المرشحين من النقابات والهيئات والشخصيات العامة، أي ستكون لهم العلية وبالتالي كتابة دستور يتأسسهم هم، وتعرضوا للاتهامات بالخبائنة والتراجع عن وعدهم السابقة بعدم المغالبة، مما دفع زميلنا وصديقتنا به «الأهرام» صلاح منتصر لأن يقول يوم الأحد: «أراد حزب النور أن يخفف عن المصريين مأساة قيام أعضاء البرلمان باحتكار وضع الدستور الجديد الذي يتطلع إليه كل المصريين، فإذا بهذا الحزب يبشرنا باختياره لاعب الكرة الشهير أبو تريكة ضمن اللجنة التأسيسية التي ستضع الدستور، وهو اختيار إن دل على شيء فعلي تأكيد أن زيد سيوكل إليهم وضع الدستور لا يعرفون الفرق بين الجذ والهزاج ولا يقدرون جيدا أهمية وجدية العمل الذي يتطلبه إعداد دستور ومدى الخبرات والقدرات التي يحتاها ذلك العمل، فمع كل الاحترام والجمهورية الخاصة بأبو تريكة للاعب الشهور وبأدائه وبأخلاقه المعروفة الميزة إلا أن كل هذا لا يبرر أن يجلس في مقعد الشهورى أو مصطفي مرعي.»

ولهذا فإنني أعتنى أن يتراجع حزب العدالة والحرية بالذات باعتباره القائد للعمل السياسي في البرلمان أن يتراجع عن أطماعه سيطرته على الحكم مع تهيش الأقلية التي للدستور ولا يسير على نهج عبق الحزب الوطني الذي كان يهوى التكويش وراح يضيق على الأحزاب الأخرى حتى أضعفها ودفع هو في النهاية للشمن.»

ترجع الإخوان والسلفيين عن عودهم

ثم نتحول إلى «اليوم السابع» في نفس اليوم لتكون مع زميلنا وصديقتنا وأستاذ الإعلام الدكتور محمد شومان وقوله: «ترجع الإخوان والسلفيين عن وعودهم قد يكون لأسباب سياسية ومصالح متغيرة تتعارض مع ثبات وأخلاقية الإسلام لكن إذا استمر هذا الأداء فقد نشهد الأخطر على الدين والوطن، والأغلبية الإسلامية في البرلمان انفردت بانتخاب أعضاء لجنة الدستور، وتوسعي لتشكيل حكومة، وتخوض معركة الرئاسة سواء يمرشح مباشرة أو مرشح ذي خلفية إسلامية، ما يعني أنها تسعى لرفض هيمنة سياسية تعتمد على منطقت سطحي ومختزل للديمقراطية يقوم على الحق المطلق للأغلبية في الحكم مع تهيش الأقلية التي تتحول إلى معارضة لا يستمع أحد إلى صوتها، بل قد تهمش وتلاحق وتطار، وتتهم بمخالفة الدستور الإقليمي في الحيدة والسياسة، تماما كما سافعل الإسلام، ستالين مع المختلفين مع تونجه، وكما فعل مبارك وأمثاله من المستبدين والطغاة كي كل زمان ومكان، والمفارقة أن القوى المدنية المعارضة ومنظمات حقوق الإنسان وفتت إلى جانب الإسلاميين ضد استبداد مبارك، وادفعت عن قهقه في الوجود والمشاركة لكننا الآن نرصد استعلاء القوى الإسلامية على المعارضة ونهيا للانفراد بالسلطة وممارسة هيمنة سياسية وثقافية وإعلامية.»

عبود الزمر: الرئيس التوافقي فكرة خاطئة

والى الرئيس القادم، وحيرة الناس في اختياره حيث تقدم عبود الزمر، من الجماعة الإسلامية وذرأها السياسية هو حزب البناء والتنمية، بالفول يوم الأحد في جريدة «المصريون» اليومية المستقلة: «من بين الاختيارات الخاطئة فكرة الرئيس التوافقي بالعلمي الذي حاول البعض أن يوصلوه إليها، وهو أن يكون الشخص المرشح لا هو إسلامي، ولا هو علماني، ولا هو يساري، ولا هو يميني، أي يخون رئيسا بلا هوية يرضى على الجميع! وهذا محال فلا يمكن أن يتحقق ذلك كله في شخص واحد في ذات الوقت، بل إن ما يمكن التحدث عنه هو أن يرشح التيار الإسلامي رئيسا يحعل المنهج الواقعي الذي يتناسب المرحلة ويسوس أمور البلاد بحكمة وعقل رشيد، ويتشاور مع القوى الوطنية، ويرعى حق الله والوطن ويؤسس لدولة العدل والحرية، ولا يظلم أحد لعقد يدين به ولا يزيغ إرادة أمته، ولا يخرج شعبه بل يفرض بهاها الم الوطنية المتوسطة، ويتصدى لحل المشكلات مبتدئا بالفقرة العيشية الجمع تحت قاشة ذلك لأن فيها أيضا تحسرات احترام الجميع، إن الاختيار الخاطيء هو تجرية فاشلة تزيين أن يتعلم منها المرء ولا يكرر الخطأ فاعلال من انتعظ بغيره واستقال من تجارب الآخرين وبدا من حيث انتهىوا.»

الإخوان يبحثون عن مرشح للرئاسة

وفي نفس العدد علاج رئيس تحريرها ومجلس إدارتها زميلنا جمال سلطان، موقف الإخوان من المرشح للرئاسة قصدا الدكتور عبدالمعز أبو الفتوح بتوجيه النصح التالي لهم: «الحقيقة أنهم فعوا في حيرة شديدة بعد أن عزز الدكتور عبدالمعز أبو الفتوح موقعه في صدارة مشهد المرشحين، وهو ما جعل البحث عن «بديل» صعبا للغاية، وأعرف أن قيادات بارزة في الجماعة قمت بخطوطا مع عدد من الشخصيات العامة، معظمهم من القضاء، ربما تآثر بالتجربة القديمة للمستشار حسن الهضبي رحمة الله عليه، الذي مثل إنقاذ الجماعة قديما في محك القضاء رغم أنه علميا كان من خارجها، ولكن جميع محاولاتهم الآن باءت بالفشل، والمفارقة أن التحفظ الجوهري الذي صدر عن كل من قابلوه هو أن أحدا منهم لا يقبل أن يقدم للرأي العام بوصفه «مرشح الإخوان المسلمين.»

وبصيرة في أن تلحز مرشحا من داخلها هو تصريح «التحاري» إن صح التعبير، لأنه يعني أن الجماعة تتراجع عن التزامها الأخلاقي والسياسي أمام الرأي العام المصري والقوى الوطنية، والذي كرتته مرارا علنا بأنها لن تلحز مرشحا من داخلها لرئاسة الجمهورية قبل فلت ذلك لأن فيها أيضا تحسرات احترام الجميع، كما تخسر - وهذا هو الأخطر - مصداقية أي تعهد سياسي مستقبلي أمام القوى الوطنية، مهما اقتسمت ذلك أو قدمت من الضمانات، وهو ما يمثل خسارة فادحة للجماعة وحزبها في الحراك السياسي المصري الجديد والتحم بأعباء وتحديات وتطورات كبيرة.»

الحل بسيط، وهو أن تتوقف الجماعة عن التحريض ضد أبو الفتوح، وأن تعلن أنها غير معنية بمعركة رئاسة الجمهورية، وإنها ستتعاون بكل شفافية ومسؤولية مع الشخصن الذي يختاره الشعب، وأن مو قفها الوحيد الذي تتمسك به أن لا يكون المرشح من «الفلول» أو محسوبا على النظام السابق بأي صورة، وأنها تترك لأبنائها حرية اختيار من يقتنعون به وبقدراته، وبذلك تنزع فتيل أسوأ لغم في مشروعه السياسي خلال السنوات الأربعين الماضية.»

إبراهيم عيسى: كأنك يا ثورة لا رحتي ولا جيتي!

لكن زميلنا وصديقتنا ورئيس تحرير جريدة «التحرير» إبراهيم عيسى، كان له في نفس اليوم - الأحد - قول آخر عن مرشح الإخوان وهو خيرت الشاطر مغزى ذلك، قال: «تكا ناهج سيطرنا رأس المال على الحكم في عصر مبارك ونجله وكيف صعد رجال الأعمال إلى بوتر اتخاذ القرار وسيطروا على مفاصل الاقتصاد المصري، فإذا بنا أمام مهزلة تلتق بعصر العشوائيات والمهزلة والمهزلة بعد الثورة،



القدس

إضاعة إسرائيل لفرصة مبادرة السلام العربية خطأ كبير لانها الاطار الوحيد للسلام

سكان الولاة سيطلون على الحديقة الوطنية من وراء الجدار



جانب من الجدار العنصري يقسم شعفاط

على الأرض وفي كل الأحوال لا توجد نية لصادرة أرض بملكية خاصة، اليوم معظم الأرض تستخدم كحديقة وطنية، والتوسيع الإضافي تم لاعتبارات حفظ الطبيعة والمشهد».

مآرّس 26 /3/ 2012

ولكن منذئذ بدأت اقامة الجدار» ، اصاف كهوين، على حد قوله، فإن أحد أهداف الحديقة هو حفظ الزراعة التقليدية، «حافظو هذه الزاعة هم سكان الولاة، ولنا توجد مصلحة في أن يتكثروا من مواصلة فلاحة الأراضي.» وعندما أصبح هذا الجدار، وعلى حد قوله، «لا توجد أي نية لتغيير مكانة الأراضي الزراعية، الناس يتمتعون بأبوابها يعرفون جيدا شيئين الأعرج، الناشطة هذا الاسوع وشيرين الأعرج، الناشطة هذا أكثر اشكالية للمزارعين أن يصلوا عبر بار خاص في الجدار يشغله جهاز الأمن.» أما السكان الآخرين فيسكنون أصعب بكثير الوصول إلى الأراضي.» عندما خطط لهذه الحديقة كانت النية أن يُسمح بلقاء كل سكان المنطقة،

والصندوق القومي، وفي حينه كان سهل رفائيم منطقة واسعة الرحاب وحفظ المشهد المفتوح، باستثناء سكة القطار التي تمر في وسطه، ولكن في السنة الماضية بدأ جهاز الأمن بإقامة جدار الفصل الذي يفصل بين قرية الولاة وسهل رفائيم، وهكذا نشأ وضع باتت فيه اراض زراعية للقرية ومواقع مركزية يستخدمها سكانها مغلّ عين- حنية، توجد في الطرف الإسرائيلي من الجدار وداخل الحديقة.

وإذا لم يكن هذا يكاف كما يشير أتاس «عبر عيم» فقد أضيقّت إلى الخطة قبل نحو سنة 1.250 دونم متصرف كحديقة وطنية بما فيها الأراضي القريبة من الجدار.

في الحديقة الوطنية يوجد بزعم الجمعية أراض زراعية واسعة لسكان الولاة، وفي الجمعية يخشون من أن هذا طريق آخر لضمان السيطرة الإسرائيلية في المكان، في ظل دحر السكان الفلسطينيين.

زئيف كهوين، مخطط في سلطة الطبيعة والحدائق، كان في الماضي عارض إقامة جدار الفصل في المكان بسبب اضراره بالمشهد الزراعي قال انه «لا توجد أي نية لتغيير مكانة الأراضي الزراعية، الناس يتمتعون بأبوابها فلاحتها، وعلى حد قوله» لافتحيا، هذا أكثر اشكالية للمزارعين أن يصلوا عبر بار خاص في الجدار يشغله جهاز الأمن.» أما السكان الآخرين فيسكنون أصعب بكثير الوصول إلى الأراضي.» عندما خطط لهذه الحديقة كانت النية أن يُسمح بلقاء كل سكان المنطقة،

تفسير رينات

■ سكان القدس والبلدات المجاورة سيستلمون من التزّزه قريبا في حديقة واسعة الرحاب في سهل رفائيم جنوبي المدينة، وزيارة المواقع التي احتفظت بالمشاهد الزراعية العتيقة في المنطقة. اما سكان القرية الفلسطينية الولاة، الذين طُوروا وحافظوا على هذه المشاهد على مدى أجيال عديدة فسيضطرون إلى الاعتفاء أساسا بالنظر من بعيد، فجدار الفصل سيُفصل بينهم وبين أراضي الحديقة الجديدة.

الحديقة المخطط لها، التي ستقع على أكثر من 5 آلاف دونم، تشكل جزءا من سلسلة حدائق يفترض أن تحيط بالقدس، في الشهر الماضي نشرت لجنة التخطيط والبناء في وواء القدس بيانا بشأن ايداع الخطة لإقامة الحديقة. يدور الحديث عن مرحلة متطورة قبيل الأقرار النهائي، الذي في اطارها يمكن للجمهور أن يرفعوا الاعتراضات.

عن نشر الخطة سُمع سكان القرية فقط من نشاطا جمعية «عبر صم»، الذين لاحظوا الاعلانات في الصحف الإسرائيلية، «عندما يتأتون لاعتقائنا لا توجد أي نية لتغيير مكانة الأراضي الزراعية، الناس يتمتعون بأبوابها يعرفون جيدا شيئين الأعرج، الناشطة هذا الاسوع وشيرين الأعرج، الناشطة هذا أكثر اشكالية للمزارعين أن يصلوا عبر بار خاص في الجدار يشغله جهاز الأمن.» أما السكان الآخرين فيسكنون أصعب بكثير الوصول إلى الأراضي.» عندما خطط لهذه الحديقة كانت النية أن يُسمح بلقاء كل سكان المنطقة،

الوافي» التي حدثت بعدها، دفعتا آنذاك المبادرة إلى الصفحات الخلفية في المأونة من الداخل،، عن أن التزامن بين العملية في نتانيا واطلاق المبادرة العربية لم يكن عرضيا.

في كتاب الذي نشر قبل سنتين يتحدث عمران الذي حكم عليه في اسرائيل بـ36 مويّدا، عن احاديث تمت مع صدائقه من حماس التقى أكثرهم لأول مرة في السجن الاسرائيلي، وتبين في هذه الاحاديث كما كتب انه قبل مؤتمر القعة في بيروت ببضعة اسابيع تلقّت جميع الخلايا توجيها من المستوى الأعلى في المنظمة إلى احياء المبادرة، وخلال العقد الاول لاتفاق اوسلو تعلموا في حماس ان العمليات الارهابية هي طريقة مجربة للقضاء على كل تهديد بالصالحة مع اسرائيل في مهده.

لكن وبرغم الغزو الاسرائيلي لمدن الضفة الذي قتل خلاله 250 فلسطينيا، بعد مرور سنة، اصرت القصة العربية وكأنها تريد أن تُغضبنا على أن توافق من جديد على المبادرة وتقدمها إلى اسرائيل مرة أخرى، وبعد وقت قصير من ذلك كتب رئيس الولايات المتحدة آنذاك جورج بوش في خريطة الطريق ان المبادرة هي «عنصر حيوي في الجهد الدولي للتعاطي بالسلام الشامل في الامام في الشرق الاوسط»، فعاد كان رد حكومة الليكود برئاسة اريئيل شارون الذي اصبح بعد ذلك مؤسس كديما؟ شملت مادة المبادرة في قوائم الـ14 تحفظا منها على «الخريطة»، وفضل شارون بدل مسaire الدول العربية كلها ان ينجني عددا من البيوت في غوش قطيف، وكما قالت

البيوت في غوش قطيف، وكما قالت

عكيفا الدار

■ غدا بحسب التقويم الميلادي سيكون قد مرت عشر سنوات على العملية الارهابية في فندق «بارك» في نتانيا التي خلفت ثلاثين قتيلًا حول مائدة ليل عيد الفصح، وفي يوم الأربعاء سيكون قد مرت عشر سنوات على مبادرة السلام العربية التي كانت بدايتها مخطط سعودي اردنيا، وفي يوم الخميس سيكون قد مرت عشر سنوات على عملية «السور الوافي»-وهي عملية رد على العملية الشديدة الوقع في نتانيا. وهي أكبر اضاءة فية هذه الأحداث الثلاثة ونسب مجيد لأعداء المشروع الصهيوني، في الثامن والعشرين من آذار (مارس) 2002، بعد 85 سنة من تصريح بلقور، استقر رأي زعماء الدول العربية على التسليم لوجود وطن يهودي في الشرق الاوسط في حدود منقّط عليها ومعترف بها، ويعد موزعة أشهر بارتك جميع اعضاء منظومة التعاون الاسلامي (ومنها ومنع الامم المتحدة قرارا من 194. ان كلمة «مفق عليه» تمنح اسرائيل بالفعل حق الاعتراض على عدلاللاجئين الذين يصبح بعد ذلك مواطنين كديما؟ شملت مادة المبادرة في قوائم الـ14 تحفظا منها على «الخريطة»، وفضل شارون بدل مسaire الدول العربية كلها ان ينجني عددا من البيوت في غوش قطيف، وكما قالت

قرار محكمة العدل العليا باخلاء البؤرة فوراً يظهر عدوان الحكومة الاسرائيلية والمستوطنين الدائم على القانون وعلى حقوق الفلسطينيين

بؤرة ميغرون الاستيطانية طرف جبل الجليل لافساد سلطة القانون

إيال غروس

■ ان قضية ميغرون هي في ظاهرها قضية قضائية بسيطة، وبحلاف الوضع العادي الذي يُستأنف فيه إلى المحكمة العليا على قرارات المحكمة، طلب المستأنفون إلى المحكمة العليا في هذه القضية ان تامر وزير الدفاع والجيش الاسرائيلي والشرطة بتنفيذ قرارهم، أي اخلاء بؤرة ميغرون الاستيطانية وتنفيذ أوامر الهدم، ولم تنكر الدولة ان ميغرون أنشئت بخلاف القانون على ارض فلسطينية خاصة وبلا رخصة، ولم تنكر ايضا ان الدعاوى عن شراء الارض وجدت غير صحيحة.

وكما قال القضاة فان انشاء البؤرة الاستيطانية وتوسيعها واستمر اعتداء اسافرا متحديا على القانون واضرار بحقوق ملكية اصحاب الارض الفلسطينيين، لكن الدولة طلبت تأخير الاخلاء محاولة التوصل بطريق التصاحات إلى اجلاء سكان البؤرة الاستيطانية طوعا، وبعد تأخيرات طويلة وفي الوقت الذي أخذت فيه البؤرة الاستيطانية تتسع بلا عائق، انقطع في ذهن المحكمة العليا ان حقيقة انه لم يتم شيئا منذ خمس سنين، أي منذ تقديم الاستئناف، ولا «اشكالية اذا لم تُنشأ بالمعلاة»، وأمرت بالاخلاء، وكما ذكر القضاة فان صعوبة الاخلاء زادت مع الوقت،

لكن المسؤولية عن ذلك تقع على الدولة ايضا التي لم تستعمل منذ البداية عملا فعلا لمنع انشاء البؤرة الاستيطانية وتوسيعها.

رفضت المحكمة العليا بقرارها أمس طلب تأخير تنفيذ القضاء ثلاث سنين ونصف مشيرة إلى أنه توجد منذ 2006 اوامر هدم نهائية لجميع المباني في البؤرة الاستيطانية، ونكرت القاضية نُورُور ان «قرارات الحكم ينبغي تنفيذها، وواجب تنفيذ قرار الحكم ليس اختياريًا.»

هذه قضية بسيطة في الظاهر اذا، فلماذا تثير هذه الدراما القضائية؟ وكيف بلغنا إلى وضع يجب فيه الاستئناف إلى المحكمة العليا من اجل ان تقضي بانه يجب على الدولة ان تنفذ قراراتها، ولماذا يطول هذا الاجراء سنين طويلة تتسع فيها البؤرة الاستيطانية، ولماذا نحتاج إلى قرار آخر من المحكمة العليا يقضي بانه ينبغي تنفيذ قرارات الحكم السابقة؟ ولماذا اصبح المفهوم من تلقاء ذاته امرا مقدّسا؟.

اجل، على قدر وجوب مباركة قرار المحكمة العليا على رفض «اتفاق المصالحة» الذي حاولت عليه اعضاء قرار الحكم، ينبغي ان نلتفت كثيرا لانشأنا الزلزلا في المنزلق حتى وصلنا إلى هي هذا الامر، ولا يمكن ان نتجاهل ان كل هذا يحدث حينما يكون الحديث عن اراض فلسطينيين، وحينما يكون الحديث عن اضرار بحقوقهم فان الحاجة إلى ان تؤخذ في الحسبان حقوق

بؤرة ميغرون الاستيطانية طرف جبل الجليل لافساد سلطة القانون

المُصرِّين «المعتدين على القانون» كما استمهم المحكمة العليا، تصبح قيمة مهمة جدا تبلغ إلى وضع المفارقة الذي يتوصل معه وزير في حكومة اسرائيل إلى «اتفاق مصالحة» بين الحكومة والمعتدين على القانون على حساب أولئك الذين تم الاضرار بحقوقهم ومن غير التفكير في ان هؤلاء الآخرين يفترض ان يكون لهم قول في هذا الشأن.

ومن هذه الجهة فان ميغرون هي طرف الجبل الجليلي فقط، انشا طرف الجبل الجليلي لظاهرة البؤور الاستيطانية والمستوطنات التي أنشئت على ارض فلسطينية خاصة (هذا اذا ناغضينا عن حقيقة ان المستوطنات كلها ليست قانونية بحسب القانون الدولي)، وهي طرف جبل الجليل بطريقتة اغماض الحكومة عينها و تعاونها احيانا مع البؤور الاستيطانية غير المرخصة، وهي طرف الجبل الجليلي لظاهرة عدم احترام قرارات المحكمة العليا، وهي ظاهرة جعلت القاضية بينيش تنكر في سياق جدار الفصل ان قرارات المحكمة العليا ليست بمنزلة توصيات؛ وبصورة أوسع قائنا طرف جبل الجليل بطريقتة إفساد الاحتمال للنظام الاسرائيلي ودوس مفاهيم تُسوي الحقوق وسلطان القانون. فهل قرارات المحكمة العليا بشأن ميغرون هي بداية طريق جديد؟ طوبى لمن يؤمن بهذا.

مآرّس 26 /3/ 2012

بن-دورر يميني

■ اعتقدوا أنه سيكون دمية لليمين، اخطأوا. رئيس المحكمة العليا أشرف غرونيص أوضح أمس باثنا من اللقضاء وليئس لأي تيار سياسي. يمكن أن نفهم الصرخة، شبه الذهول، فهم لم يعتقدوا ان غرونيص، بالذات هو، سيفعل لهم مثل هذا الامر. فاقص فقط عينوه، من زاوية نظرعاة البؤور الاستيطانية، الظلم يصرخ إلى السماء. والعدل سحق. لسنوات جلس سكان ميغرون على الارض، واحد لم يفكر بتحريكهم، وحتى اصحاب الارض الفلسطينيين لم يكونوا موجودين في كل هذه القصة. ليس هناك من ستردها، بصفتها «خاصة»، ورغم ذلك قررت محكمة العدل العليا قبول التماس لسكان الان واصدار الامر باخلاء البلدة.

في عصر الفاعلية القضائية كان يمكن أيضا خلاف ذلك، لكن يمكن تأجيل الاخلاء إلى ان يوجد المالكون الحقيقيون. كان يمكن تخصيص ارض بديلة للمالكين، اذا ما وعندما يتضح من هم مالكو الارض، غير ان المحكمة، بهيئتها السابقة، كانت مصابة أيضا باعتبارات قيمية، بمعنى سياسية، كما انه محظوران تنسى بيان الدولة

مآرّس 26 /3/ 2012

هي التي تعهدت، على المستوى السياسي، باخلاء بؤر استيطانية غير قانونية. غير أنه مثلما في كل ما يتعلق بهذا المجال، التعهد في جهة والافعال في جهة أخرى.

هيئة المحكمة تغيرت، الرئيس هو غرونيص، وقد وضع ضربة قاضية لكل أولئك الذين ظنوا ان ما كان هو ما سيكون، وان السياسة ستواصل الاحتفال حين تحل الفاعلية من اليمين محل الفاعلية من اليسار، وبالفعل، هذا لم يحصل. الفاعلية القديمة هزمت، ولا توجد فعالية جديدة. هذه المرة الرسمية هي التي انتصرت.

اثنتان من قضاة الهيئة، غرونيص نفسه ومريم ناؤور، بعيدان عن مدرسة باراك وبينيش. لو كانا سيربان حسب المدرسة القديمة، لقاما بتشقيبات في الهواء، داسا على القانون وأحقا العدل ونيص لعالم القيم للجالسين في المحكمة. غرونيص وناؤور ليسا شوشهين باليسارية الزائده. القضاء على القاضي، سلطة القانون على سلطة القاضي. ولما كانت هذه هي الدولة نفسها، المرة تلو الأخرى، التي أوضحت بان الحديث يدور عن بؤرة استيطانية غير قانونية، فانها هما أنفسهما ابتعدا عن الدوس على القضاء في صالح العدل، الذي هو موضوع أكثر مرونة بكثير، وبالاساس

مآرّس 26 /3/ 2012

تفضيل ليفني على موفاز في الانتخابات لرئاسة كديما لأنها علمانية وتلتزم بقيم الحرية والمساواة وحل الصراع مع الفلسطينيين

الكرة لدى بيبي

تجر الراجل، تأمل في أن تحصل معجزة، لا تفهم بانه في هذه الحالة لن يكون ممكنا تربع الدائرة.

حسب قول الغرونيص كان غرونيص مبنية على أرض فلسطينية خاصة، وحتى الوزير بيبي يعرف بان هذا الفسدد لا يمكن لاحد ان يسوغه، وانا لا احسد بيغن الان حين يترمق بين المستوطنين والقضاة. كنت سادع كثيرا كي اسمع بابث الهي ماذا يجري في قلبه، في رأسه، في ضميره. رجل بريء ومستقيم قادر على أن تتسك بالعرب الذين يرسقون الحجارة على اسرائيليين ايرباء في مدخل بيغن في القرية، دولة غير قادرة في اب، ولكن بيغن الاب غير موجود، والابن يتعذب هنا بدلا منه.

اسرائيلي هي دولة المرجعية العليا فيها تفنكك، الاطار يتبدد، القانون يصبح شارة ميتة، دولة غير قادرة على أن تفرض قوانينها على البدوي في النقب، دولة غير قادرة على كبح جماح مويدي رايض فيعربدون في المجمع النجاري، دولة غير قادرة على أن تتسك بالعرب الذين يرسقون الحجارة على اسرائيليين ايرباء في مدخل بيغن في القرية، دولة غير قادرة على ان تقض القانون والنظام في الوسط العربي، الصولي، البدوي او في أي وسط آخر يمكن تخيله، دولة تفنكك إلى قبايلها والى قوانين الغاية المتبعة فيها.

أمس جاءت محكمة العدل العليا وحاولت وضع حد لهذا الانصراف، الاعلان «حتى هنا»، رسم خط أحمر واضح على الارضية، المكان الذي منه يتم الانتصار في الانتخابات، ولكن القانون أو توم أرضا من اصحابها، والان، توجد حجة الباطل المتطلبه هذه امام رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو واصل في زيارة تاريخية إلى مقر محكمة العدل العليا قبل عدة أسابيع والعلن هناك بان حكومة اسرائيل ستنقذ قرارات المحكمة وقوانين الدولة، الان اختياره.

نتنياهو يمكنه ان يعلن بان قرار محكمة العدل العليا سيطبق دون خلل، فيفقد المتطرفين ولكنه يشترى عالمه في الركب السياسي، المكان الذي منه يتم الانتصار في الانتخابات، ولكن ليسايريين له هو، وما هو جاء غرونيص اياه، وبقرار قضائي بسيد، متلفي واضح، أوضح بانه ليس اداة لعب في يد أحد. إن ان القرار في موضوع ميغرون ليس يمينيا أو يساريا، بل يتعلق بالقضائي اللازم، «السلام الان»، ووقت هنا حبال آلة مزينة مع الوزير بيغن، ولوبيو المستوطنين والحامي فينزوت ومستشاري اعلام وجموعا عظم، ولم يصدقوا.

في السنة الاخيرة سوغت من تحت الرادار 11 بؤرة استيطانية من قبل محكمة العدل العليا رغم التماسات السلام الان، بعد ان بيضتها الدولة بآثر رجعي، وما هي جاءت مس احتجاج الصيغ وعن كل ما بينهم، المهم هنا لن يكون أبدا، ولكن أبدا، ما يبعث على التناؤب.

مآرّس 26 /3/ 2012

بن حسييت

■ لو كانت اسرائيل دولة برغمائية، لكان قادتها هرعوا لانتقاط قرار محكمة العدل العليا أمس كغنيمة عظي، ليس لها، لاسرائيل، نخر دولي اكبر من هذا القرار، ولا سيما في الايام التي حينما عارضت قلة منها اتفاقات اوسلو لحكومة رايبين، وبرغم ان كثيرين يؤمنون بان معارضتهم ثبت آخر الامر ان حق كان من غير المناسب ان تطلب منظمة ضغط من الهيئات المتأثير أو رسم سياسة اسرائيلية، وكانت تلك حالة شادة لم تحدث مرة ثانية.

وكانت المرة الثانية في نيسان 2005 حينما اقلت اللجنة التي تدير المنظمة مسؤولين كبيرين في الأشهر مخلصين هما ستيفن روزان وكيث بايسمان أزدت الد.اف.بي.أي ان تدنيهما لانها بقلا في ظاهر الامر معلومات سرية إلى اسرائيل، وابتطلت تهم الاثنتين آخر الامر، لكن فشل اللجنة في الوقوف من وراء عاملها خلف طعما مرا.

وكان اصعب امتحان وادارة اوباما في الأشهر التي تلت انتخابه، وقد اقتضت عودة اوباما السابقة التي تهم ان المنظمة تشجع اليهود الامريكيين على تحويل ولائهم إلى الحكومة ايجنية تمنع التسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي، تغلبت المنظمة على ذلك بالاتفاق عن التعبير عن موقف تتعلق بالمسئولية وبالامتناع عن مواجهة الابدارة مع صصر العناية في العقد فما واجهت الابدانية من سياسة اسرائيل، فهل هكذا تعمل منظمة يمينية متطرفة؟ في الانقاء فان مقدار تايدد «ايباك» بزداد فقط وبدا ناس من غير اليهود كثيرين أيضا يصحون مشاركين بصورة مباشرة، ولهذا فان توجه جي ستريت المعادي لـ«ايباك» سخيف، ولا داعي له وبخاصة حينما ينبغي ان نذكر ان لـ«ايباك» دورا حاسما في اغراء ادارة اوباما لتبني توجه أشد عنفا فيما يتعلق بايران وهو شيء لا يستطيع أي صهيوني ان يعارضه.

ما كان هذا الانجاز وسائر النجاحات التي تنسب إلى «ايباك» لتحدث لو كان يوجد أساس ما للزعم الذي سُمع من جي ستريت وقول ان اليهود الامريكيين الشباب اسبحوا يشعرون بالاعتراب عن الدولة اليهودية.

اسرائيل اليوم 26 /3/ 2012

ايزي لبلار

■ يريد يهود من اليسار المتطرف يوالون جي ستريت، ان يصموا الـ«ايباك» اليوم، فهم يطمون قادتها بانهم يمينيون متطرفون، لا يؤيدون مواقف أكثر يهود الولايات المتحدة، وبياع جون ميرشهايمر وستيفن ولت في كتابها «الوبي الاسرائيلي والسياسة الخارجية الامريكية»، ويتهامن الـ«ايباك» بتشويه السياسة الخارجية الامريكية.

وتحاول مجموعات هامشية اسرائيلية هي ايضا ان تنسب المنظمة التي تلتزم بأفعالها إلى الشيطان، فقد قال الوزير الاساي بوسني سريد في المدة الاخيرة ان «ايباك منظمة متطرفة»، وهؤلاء اليهود هناك يجاننا هذا للعادة، والان أكثر من أي وقت مضى»، وصادق عاموس عز في الخطبة الافتتاحية ليجي ستريت على هذا الكلام الخيطري.

والحقيقة هي ان «ايباك» التي تم تأسيسها في سنة 1951 هي حركة شعبية ذات قوة 100 ألف مؤيد. فقد اجتمع أكثر من 13 ألف مؤيد ومنهم 1600 طالب جامعة للمشاركة في المؤتمر السنوي في الشهر الماضي، ووقفا في الصف ساعات منتظوا بالدخول والاستماع إلى خطاب ذات صبغات مذهبية ومنها خطبة الرئيس اوباما ورئيس الحكومة نتنياهو ومرشحيين مقدمين للرئاسة وأكثر من نصف اعضاء مجلس النواب الامريكي وخبراء كثيرين بالشروق الاوسط.

ويصعب ان نرى هذا مثلا لـ«طرف يميني»، يمكن ان نقول ان أكثر اعضاء ايباك، ومويدي هم يهود ليبراليون خاصة يصوتون للحزب الديمقراطي، وقد كان الرئيس التارك علمه في روزنبرغ من مويدي اوباما المتقدمين، والشئ الذي يوحد بين مويدي «ايباك» وجيهم لللدولة اليهودية، وانجاز المنظمة الاكبر هو اللجوء فيما بصورة فعالة بأهداف اسرائيل مع الاهتمام في نفس الوقت بمصالح الولايات المتحدة.

ليس «ايباك» بمصالح الولايات المتحدة، لمرقري سياسات وقادة سياسيين محظنين إلى اسرائيل، والمنظمة في واقع الامر تعمل من اجل اسرائيل ليعتد على جميع المنظمات اليهودية الأخرى معا، وأحرز نجاحها بواسطة التركيز على الاهداف لا منافسة لمنظمات أخرى ومحاولة حشد تغطية

مآرّس 26 /3/ 2012



أسئلة الدولة المدنية والدستور القادم

محمود قرني *

العلمانية التي سعة الإنتمائية»، وهو فيما يبدو من عنوانه، بحث عن ضالة قديمة جديدة هي إمكانية تلاشي المسافة بين «التعبير والتدبير»، فهل فعلاً عثر عبد الرحمن على ضالته في نظرية الحق بكل معانيها سواء كانت تمثل حقاً إلهياً يتشبهت بأقنيم قداسته ومن ثم إطلاقه، أو حقاً أرضياً يتمرغ في بشريته ومن ثم نسبته. البشرية النظر في مفهوم الدساتير ومن ثم العدالة بمعناها الأعمق التي عملت بالسخرة لصالح الحق الإلهي حيناً ولصالح الإقطاع ثم راس المال في معظم الأحيان.

وهنا يذكّرنا الفكر التونسي عياض بن عاشور «وهو رئيس لجنة الإصلاح السياسي بعد الثورة التونسية»، بمزيد من الفزع أن رجل الدين الذي يستمسك بثبوت قواعده سيظل يدافع عن ضرورة إخضاع «المدنية الأرضية»، لأحكام وأخلاقيات وقوانين الشرعية عن طريق الدولة الحاكمة بالنص. ومن هنا لا سبيل للمواءمة بين التثوقراطي والديمقراطي الحقيقي المقتنع بقيم الحرية والتعددية، فالتناقض ما لا يكون إلا كتيكيا مؤقتاً.

وهل يمكننا البدء من نقطة نقر فيها بتعدد الشرعيات في مصر كمرجعية للتناقضات المحتملة والكامنة خلف معركة إعداد الدستور المصري، في ظل غياب إجماع، ولو نسبي، على مفاهيم جوهرية مثل مدينة الدولة وعلمايتها، ومرجعيتها الدينية وموقع الآخر فيها، ونظامها السياسي والاقتصادي في ظل تعريفات رجزانية لفهوم ساعت صدقته هو العدالة الاجتماعية، كذلك في مواجهة مفهوم الهوية

الذي يطل برأسه من جديد، بعد أن اعتاشت عليه الدولة الربوبية والقومية على السواء بشكل نسقي ومتواتر لعشرات السنين. هذه أسئلة منشروعة، وإن كانت مضجرة، ونحن على عتاب أول دستور يصنعه الشعب وهو ما يستدعي بالضرورة أن نسال أنفسنا ما الذي نريد من الدستور القادم الذي لا يجب أن يغفل القاموس عليه أن أول دستور مصري مكتوب صدر في العام 1837. فهل حقاً سيسعد دستورنا القادم السلطة لن لا سلطة لهم، البادي على سطح المشهد لا يبدو مبشراً بشكل كاف، فصراع القوى السياسية داخل البرلمان وخارجه يشير إلى ثمة عيباً للقضايا الجوهرية، وثمة تيارات ترفض

الصاعدة للعداء مع الغرب ومصالحه، وفي هذه الحالة ستكون الرأسمالية المتوحشة التي تمثلها عسكرية ما بعد الكولونيالية قد ضمنت عدواً جديداً يمنحها الفرصة لإعادة إنتاج أهدافها التوسعية وترحيل أزماتها السياسية والاقتصادية المتفاقمة والتي تنذر بمخاطر عالمية مروعة. ولا أتصور أن هدفاً كتحجيش الحكومات الإسلامية الجديدة لدعم سحق الجمهورية الإيرانية يأتى عن هذه الأهداف، وربما تضمن ذلك ضرورة عمل هذه المنظومة على إزاع المزيد من روح الصراع الديني التقليدي بين السنة والشيعية على امتداد العالم الإسلامي، وهي كلها صور مخيفة لما يجب أن تنتبه له لجنة المائة التي سيصطفيها الشعب لضع دستورهم القادم.

وفي كل الأحوال، نلتصق أن الكثير من اللجاجات المأثرة حول طموحنا الدستوري لم تصل بعد إلى جوهر الوثيقة الدستورية التي يطرحها الشعب إلى انتزاعها، باعتبارها الوثيقة الأسمى والأرفع، والتي يجب أن تظل بين أنصع التعبيرات عن التراكيب الحضاري البائخ الذي تقف عليها هذه الأرض بسننها المؤتلفة والمتخلقة، وكما أتمنى أن نملك الجرأة على وجه تطلق صيحة واحدة تنقّ بصوابها في وجه «سينوزا» عندما يصف الثورات بالمبالغة في الحركة في مقابل الكثير من سوء الفهم.

* شاعر من مصر

أحدى جلسات البرلمان المصري

«بدون عنوان»:

صورة الوطن في لعبة مكعبات وكارت بوستال

القاهرة - حسين سلطان:

«بدون عنوان»، هو عنوان المعرض الذي أقيم أخيراً في قاعة أرت اللوا بالقاهرة لأعمال الفنان حمدي رضا، وهو مصور فوتوغرافي، من خريجي الفنون الجميلة سنة 1997، ومؤسس ومدير مساحة «أرت اللوا» للفنون المعاصرة. يعرض رضا مشاهد منتقاة لأمكن مختلفة من داخل مصر، مشاهد مختلفة يضعها رضا أمام زوار معرضه، ليشاركوه في إعادة صياغتها من جديد عن طريق اللعب.

من دون عنوان، هي لعبة فنية تضم 6 صور فوتوغرافية، تم انتقاها بعناية، ملصقة على أوجه 12 مكعب، تكتمل كل صورة عند رص تلك المكعبات بالطريقة الصحيحة، وعند رصها بطريقة عشوائية وبغير ترتيبها الواقعي تنتج تركيبات يتبادل وتوافيق تتكاد تكون لا متناهية، بوضع مبرعات الصور ورصهم كما يترأى للمتلقى المتفاعل مع العمل. هو مشروع فوتوغرافي يتجسد للجمهور والفعل من الأعمال من طريق إعادة رص وتركيب الصور، في محاولة لشراكة المتلقي في قضية الصور ذاتها وتحديد

عناوينها أو مواقعها، والتي تظهر 6 مناظر متنوعة من مصر، تم التقاطها في السنوات الأخيرة، وهو تنوع شديد التباين ويدون هوية واضحة تجمعهم سوياً، عدا إعترااف المصور بذلك من خلال وضعهم سوياً في مشروع واحد، وهو يطرح بذلك تساؤلات عدة حول الهوية والثقافة ومساحات الرؤية ذات الأبعاد اللبائية والمتناغمة في آن. ست صور فوتوغرافية ترسم مشهداً مختصراً للوطن، تختلف الصور وتباينها، ويعكس اختلافها وتباينها على المشهد، ففي إحدى الصور الموضوعة تجد ميدان التحرير لحظة انتفاض رجال الأمن على العاصمين في إحدى جوانب الصورة، ثمة أخرى لمجموعة من عمال التنظيف وهم يمارسون عملهم بتسليم أجهزة إمداد النظير للخدمة الفارمة. صورة أخرى للمدينة من أعلى.. مدينة مزجحة.. بيوتها متلاصقة، تتكاد تتبين فروعاً بين أحيائها، إلا إذا دقت النظر جيداً.. هنا يتجاوز الغنى والفقير.. التناقض بكل ما يحمله من معنى.. إلى جوار



من معرض «بدون عنوان»

الصورة السابقة صورة أخرى تداعيك ألوانها لمجموعة من الكراسي المتراسة إلى جوار بعضها أمام بناية تحت الإنشاء.. لتلخص الصورة المشهد المصري في اللحظة الراهنة.. فيها هو وطن يتشكّل من جديد، والكرسي يغري الجميع بالجلوس عليه، وثمة مشهد آخر بعيد عن كل هذا يمثل مجموعة من المساحين وهم جالسون أمام أحد الشواطئ.. هي صورة للوطن غير متاحة للجمهور، ومشهد يداعب خيال الملايين ممن يسكنون القصور والعشوائيات. إنها مصر، بكل تجلياتها، وتباينها، كما يراها الفنان حمدي رضا.

من دون عنوان، هو نفي للمكان، وتعبير عن حالة التيه التي كان يشعر بها كما يقول حيال كل هذا التناقض والتباين الذي تمثلته الصور. وإلى جانب الصور الموضوعة بهيئتها التقليدية المعهودة، ثمة وسائط وأطر أخرى يخلق بها رضا علاقات مختلفة بين الصورة والشاهد. فقد حول رضا مجموعة الصور الموضوعة إلى لعبة مكعبات كبيرة.. يحمل

تمتد منذ انتشار الطائفة الإثني عشرية في جبل عامل والبقاع وبيروت وحتى ما بعد تاريخ اغتيال الحريري

الفيلم الوثائقي «سحر الغائب»

يروى حقبة تاريخية لشعبة لبنان



لقطة من الفيلم الوثائقي «سحر الغائب»

ديي - من محمد جمال المجايدة:

تعرض قناة «العربية» الفيلم الوثائقي «سحر الغائب» من إنتاج قناة «العربية»، وكتابة وإخراج محمد سويد، وذلك ضمن خمسة أجزاء يُعرض أولها الخميس 5 أبريل. وفي جزئه الأول، يتناول الوثائقي تاريخ شعبة لبنان، وذلك انطلاقاً من كتابات ومذكرات شخصية، وعبر فصول عدة تستعيد انتشار الطائفة الإثني عشرية في جبل عامل (جنوب لبنان) والبقاع وجبل لبنان، وهجرة أبنائها إلى بيروت، وتأثرهم بعوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية أبرزها تكتية 1948، وسوء الظروف المادية والمهنية، ونمو حركة الإغتراب الشيعي في أفريقيا.

وفي جزئه الثاني، يظهر الفيلم تكوّن الشخصية المعنوية للشعبة اللبنانية بعد الاستقلال، وعلاقتها التاريخية بإيران والعراق، وانخراطهم في الحركات الوطنية العربية، وتأثرهم بالناصرية وسياسة المحاور الإقليمية، وجمعي الإمام موسى الصدر من إيران في مطلع ستينيات القرن الماضي، والفرق الذي أحدثته في تنظيم الطائفة الشيعية وإخراجها من دائرة نفوذ العائلات السياسية التقليدية والسعي إلى تطوير موقعها في الدولة.

أما الجزء الثالث، فيطرق إلى تأسيس الإمام الصدر للمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، وإنشائه حركة الحرومين، وتوجيهها إلى العمل في إطار «أفواج المقاومة اللبنانية»، أو اختصاراً «حركة أمل». كما يحكي عن انتقال العمل الفلسطيني المسلح إلى لبنان واندلاع الحرب الأهلية عام 1975، واختفاء الإمام الصدر في ليبيا عام 1978 وتأثير ذلك على حلحلة أسس النظام اللبناني وتغيّر وجه المنطقة إثر خلع الشاه في إيران والاحتياح الإسرائيلي للبنان، متبوعاً بإخراج منظمة التحرير الفلسطينية، وبروز «حزب

الله» كقوة إسلامية مسلحة للاحتلال الإسرائيلي بدعم من النظامين الإيراني والسوري.

وفي جزئيه الأخيرين الرابع والخامس، يعالج الفيلم نشأة «حزب الله»، وما سمي «حروب الإخوة» بين «حزب الله» و«حركة أمل»، فضلاً عن حصار «أمل» للمخيمات الفلسطينية، والانقلاب على السلطة في بيروت، ودور النظام السوري في ضبط إيقاع الصراعات الداخلية النظامية الشيعية السياسية والأوراق المحلية والإقليمية، وصولاً إلى تحوّل «حزب الله» إلى لاعب رئيس في السياسة اللبنانية عقب توقيع اتفاق الطائف الذي أنهى الحرب الأهلية وانسحاب إسرائيل، وانتهاءً باغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، وملء «حزب الله» للفرغين السياسي والعسكري الناجمين عن انسحاب الجيش السوري وانتهاء عهد الوصاية السياسية السورية، وتوقيع «ورقة التفاهم» بين «حزب الله» وحليفه الماروني ميشال عون زعيم «التيار الوطني الحر».

مواعيد عرض الخمسة أجزاء تلياً:

- الجزء الأول: الخميس 5 أبريل، الساعة 20 بتوقيت غرينيتش.
- الجزء الثاني: الجمعة 6 أبريل، الساعة 20 بتوقيت غرينيتش.
- الجزء الثالث: الجمعة 13 أبريل، الساعة 20 بتوقيت غرينيتش.
- الجزء الرابع: الخميس 19 أبريل، الساعة 20 بتوقيت غرينيتش.
- الجزء الخامس: الجمعة 20 أبريل، الساعة 20 بتوقيت غرينيتش.

العدد الرابع من مجلة «إشراقات كردية» والاحتفاء بعيد نوروز

عرض: دلشأ يوسف

الرجل المرضي (الكاتب بشار سالي، نجوم السينما ينتظرون يوم القيام: الحكم بحبس عادل امام يفتح أبواب جهنم على المساهمين) للكاتب طار مرسى، (قراءة في قصص كردية معاصرة) للكاتب فاروق مصطفى، (استخدم ايها الكرد) للكاتب حسب الله يحيى، (ديموقراطية دونها دكتاتورية) للصحفية فينوس جمال، (ثانية في البرلمان) للصحفية جيهان الغريابي (سورية والبطارية العربية، هل من آفاق لحد سياسي لازمة) للكاتب مصطفى أوسو.

في محور (الفن التشكيلي) أعدت الكاتبة دلشأ يوسف (من مية تحرير المجلة) دراسة عن الفنان التشكيلي الكردي فهمي بالاي، الذي شغل عدة مناصب في مجال عمله الفني، سواء كاستاذ في معهد الفنون الجميلة في دهوك، أو كرئيس لجمعية الفنون الكردية في برلين.

في محور (الحوارات)، نقرأ حواراً طويلاً مع الموسيقى الكردي دنشاد محمد سعيد، الذي يعد من أهم موسيقيي القرن العشرين للکرد، أجرت هذا الحوار في مدينة السليمانية الكاتبة الأردنية المعروفة المتكثرة سناء تشعلان، كما نقرأ حواراً مع الروائي الراحل صالح الله إبراهيم، أجراه تامر الدريدي.

أما الصحافي رضوان نصر، فقد أجرى حواراً جريئاً مع الفنانة المصرية علا غانم، تطرق فيه إلى عدة مواضيع حساسة تتعلق بأدوارها كممثلة جريئة وخارجة عن السرب الفني.

في محور الإبداع، نقرأ (قلادة من سحب) للشاعرة بري شيخ صالح، (ثلاث قصائد) للشاعرة كولاة نوري، (عندما أقرر بصوت العاطفة) للشاعرة هانا علي، (قصيدتي لا تدعى طفل بابا عمرو) للشاعرة هليست الشيخ، حيث إرتات السورية المتكوية.

وفي الصفحة الأخيرة للمجلة، يكتب لقمان محمود (مدير مكتب كردستان) عن الرجلين اللذين الحقا الكرد بالعراق، إذ ركز الكاتب في مقاله هذه ثلاثة من الرجلين أرتولد تي، وويلسون، الذي قام بالإجهاض على الحكومة الكردية الأولى في (1920-1918)، وبيوسي كوكس، الذي قام بالإجهاض على الحكومة الكردية الثانية في (1921-1923).

جدير بالذكر أن مجلة «إشراقات كردية» تحمل اسماء كل من ملا ياسين رؤوف (رئيس التحرير)، علوانى مقيب (مدير التحرير)، لقمان محمود ولدشأ يوسف (هيئة التحرير)، هاور مصطفى خان (سكرتير التحرير)، أحمد رزق (الناشر والإخراج الفني)، ولقمان محمود (مدير مكتب كردستان)، لرسالة المجلة:

Mullayasin1959@yahoo.com
lukkanmahmud@yahoo.de

عرض: دلشأ يوسف

صدر حديثاً عن مطابع «روز اليوسف» في العاصمة المصرية - القاهرة، العدد الرابع من مجلة «إشراقات كردية»، وهي مجلة ثقافية عامة، تعنى بالتواصل الكردي المصري، حيث تضمن العدد الجديد، افتتاحية لرئيس التحرير الأستاذ ملا ياسين رؤوف، وفيها نقراً بكل وضوح، مضمون الرسالة الموجهة إلى الإخوان المسلمين في مصر، وهي هل ستدعنا مصر إلى الدرك الأسفل الذي ذهبت إليها الجمهورية الإسلامية في إيران بعد ثورتها الشعبية في عام 1979، أم ستدعنا إلى بر الأمان الموجود في الدولة الأروغانية.

هذه الرسالة - الرسالة المفروحة باحتمالاتها، تمنى لمصر المستقل، التمثل بالإخوان المسلمين، الوصول إلى بر الأمان من خلال الديمقراطية والحرية والتعددية وقبول الآخر. أما الشاعر والناقد لقمان محمود (مدير مكتب كردستان)، فيجري حواراً شيقاً مع الكاتب الكردي المعروف رؤوف بيكر، الذي يمثل علامة مميزة في تجربة القصة الكردي بشكل عام، لما لها من محاولات دأية كتابية قصصية يكاد يكون لها ملامحها الخاصة بها، فالقاص بيكر حمل على كاهله أسئلة جبل أدبي مضطعل بمهام أدبية ثقيلة منذ مطلع السبعينيات من القرن الماضي من خلال مجموعة متميزة من الأعمال الإبداعية المؤسسة والرفيعة في مجال القصة القصيرة.

وتضمن هذا العدد الجديد، ملفاً خاصاً عن عيد نوروز، الذي يعتبر عيداً قومياً للکرد، كما تضمن العدر دراسات تاريخية، وأدبية ونقدية، بالإضافة إلى المتابعات والحوارات والإبداع سواء بالقلم، كتاب عرب، أو بالقلم كتاب كرد.

جاء الملف تحت عنوان (نوروز) أكبر مناسبة سنوية كردية بالإنقاذ والفرحها)، وأولى هذه الدراسات كانت للكاتب الكردي المعروف جمال بروراي، الذي تطرق في دراسته القيمة هذه إلى جذور هذا العيد القومي للکرد، مؤكداً على أنه علمي موثوق بالأدلة والموضوع. كما تطرق الباحث إلى الموضوع جد هام، وهو اهتمام الشعراء الكرد بهذا العيد باعتبارهم النخبة لفرات متلاحقة من تاريخ الشعب الكردي، أمثال الشاعر الكبير ملا أحمد جزيري (1407-1481)، أحمد خاني (1650-1706)، مولوي (1806-1882)، وفاتمي (1841-1902)، فائق بيكس، وعبد الله كوران، وغيرهم الكثير من الشعراء. أما الناقد العراقي المعروف الدكتور محمد صابر عبيد، فقد أجمل في رؤيته عيد نوروز كما يلي: لكل عيد هويته المميزة، وعلمه المميز وبصمته وميوته، وسلوكه لم يكن سوى هذا الكردي الجميل الذي يزهو بذاته وأرضه وزينه، واحقاله بيومه

طلبات عقود منصات الحفر النفطية تسجل مستوى قياسيا

■ لندن- رويترز: قالت شركة لامبريل لصناعة منصات الحفر امس الاثنين إن طلبيات التعاقد على المنصات سجلت مستوى قياسيا مرتفعا إذ عززت أسعار النفط القوية الثقة في القطاع.

وقالت الشركة ومقرها الإمارات أنها تتوقع فرصا في السعودية والعراق وكردستان هذا العام وإن قطاع بناء المنصات الجديدة الذي ارتفعت إيراداته لأكثر من ثلاثة أمثاله في العام الماضي يتيح مجالاً لمزيد من النمو.

وقال نايجل مكوي الرئيس التنفيذي للشركة «أكثر ما يسعدنا أن دفتر عروض (التعاقد) ارتفع إلى 5.2 مليار دولار أي أننا نرى فعليا استمراراً للأداء القوي في جميع قطاعات أنشطتنا بشكل عام. بالطبع يرتبط هذا بأسعار النفط التي ما زالت مرتفعة جدا وبالتأكيد أتوقع أن تظل قوية».

وقال إن الشركة تتقدم حاليا بعروض لعدد من المشروعات في العراق وكردستان وتقترب من الانتهاء من مشروع مشترك جديد مع شركة بارزة في كردستان.

وارتفع لامبريل المدرجة في بورصة لندن إن صافي أرباح عام 2011 ارتفع بنسبة 11 بالمئة إلى 73.8 مليون دولار قبل حساب مصاريف استثنائية بفعل استحواذها على شركة الخدمات البحرية الصناعية النرويجية (م.آي.اس) بقيمة 10.5 مليون دولار.

وقال مكوي إن الاستحواذ على الشركة النرويجية رفع طاقة لامبريل بنسبة 68 بالمئة وأضاف أن الشركة لا تسعى لمزيد من صفقات الاستحواذ هذا العام.

تعثر اليورو مع انحسار الدعم من بيانات المانية

■ لندن- رويترز: لم تدم مكاسب اليورو أمام الدولار الأمريكي طويلا امس الاثنين إثر ارتفاع قوي مفاجئ لمسح معنويات قطاع الأعمال الألماني وفضل المستثمرون الذين تقلقهم أوضاع اقتصادات دول أطراف منقطة اليورو بيع العملة الموحدة عند صعودها.

وارتفع الدولار بصفة عامة وزاد أمام الين الياباني والفرنك السويسري مع توقف الاتجاه النزولي لعائدات السندات الأمريكية في الأسبوع الماضي.

وكانت عائدات السندات الأمريكية قد ارتفعت باطراد معظم فترات شهر آذار/مارس مع بوادر تحسن لاكبر اقتصاد في العالم مما شكل دعما قويا للدولار.

وفي أوروبا ارتفع مؤشر معهد ايفو الألماني لمناخ الأعمال إلى 109.8 متجاوزا التوقعات باستقراره عند 109.6 ليابغث كثيرا من المتعاملين توقعوا رقما ضعيفا إثر قرأه أولية ضعيفة لمؤشرات مديري المصانع في منطقة اليورو.

وصعد اليورو متجاوزا 1.3260 دولار من نحو 1.3235 دولار قبل بيانات المؤشر الألماني ولكنه سرعيا ما تخطى عن هذه المكاسب وجرى تداوله عند 1.3200 دولار بانخفاض 0.55 في المئة عن الإغلاق السابق.

ونزل اليورو أمام العملة اليابانية إلى 109.15 ين منخفضا من أعلى مستوى في خمسة أشهر عند 111.43 ين.

وتقدم الدولار أمام الين وزاد 0.6 في المئة إلى 82.80 ين مقتربا من أعلى مستوى في 11 شهرا عند 84.19 الذي سجله في 15 آذار/مارس. وارتفع مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من العملات 0.36 في المئة إلى 79.636 بعد أن تعافى من أقل مستوى في أسبوعين في الأسبوع الماضي.

تونس: ارتفاع الإستثمارات الأجنبية المباشرة بنسبة 35% خلال شهرين

■ تونس - يو بي اي: أظهرت بيانات إحصائية رسمية أن حجم الإستثمارات الأجنبية المباشرة التي استقطبتها تونس خلال الشهرين الماضيين سجلت ارتفاعا بنسبة 35.1% بالمقارنة مع النتائج المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وأشارت البيانات الإحصائية الصادرة امس الاثنين عن الوكالة التونسية للنهوض بالإستثمار الخارجي (مؤسسة حكومية) الى أن قيمة الإستثمارات الأجنبية المباشرة التي استقطبتها تونس خلال الشهرين الماضيين بلغت 291.2 مليون دينار (194.13 مليون دولار). ولقحت إلى أن تلك الإستثمارات جاءت نتيجة دخول 20 وحدة جديدة طور الإنتاج باستثمارات بقيمة 10.9 مليون دينار (7.26 مليون دولار)، وتفيد 49 عملية توسعة بقيمة 260.4 مليون دينار (173.6 مليون دولار).

وشملت تلك الإستثمارات قطاعي الطاقة الذي إستأثر بـ 160 مليون دينار (106.66 مليون دولار)، والصناعات المعلمية الذي إستأثر بـ 59.8 مليون دينار (39.86 مليون دولار).

وفي المقابل أظهرت البيانات الإحصائية تراجع الإستثمارات الأجنبية في قطاعي السياحة والعقارات بنسبة 50%، لتتخض من 17 مليون دينار (11.33 مليون دولار) في عام 2010 إلى مليوني دينار (1.33 مليون دولار) في العام 2011، و1 مليون دينار (666 ألف دولار) خلال العام الجاري، بالإضافة إلى إنخفاض الإستثمارات في قطاع الخدمات بنسبة 42.3%، حيث بلغ مجمعا 25.5 مليون دينار (17 مليون دولار).

مصر: اكتناز الوقود المدعوم سبب تجدد أزمة نقص البنزين

■ القاهرة - رويترز: تركت ثاني أزمة وقود تشهدها مصر هذا العام اصحاب سيارات في حالة غضب مصطفين في طوابير طويلة أمام محطات الوقود وعطل أعمال ودفع الحكومة التي تتعرض لضغوط مالية لإلقاء اللوم على تجار يسعون لاكتناز وقود مدعوم.

واصطفت عشرات من شاحنات نقل البضائع التي تعمل بوقود الديزل أمام محطات الوقود على الطرق السريعة خارج القاهرة وذكرت صحف أن المحطات في شمال وجنوب وشرق البلاد خلت من الوقود. وفي العاصمة وقف سائقون في صفوف طويلة منذ ما قبل الفجر لملء خزانات سياراتهم.

وفي مدينة الأقصر السياحية قال بعض السائقين إنهم انتظروا في محطات البنزين من الظهر إلى الثانية من صباح اليوم التالي، وشكا سائقو سيارات الأجرة في القاهرة برمارة من فقد إيرادات.

وقال حسن (39 عاما) سائق سيارة أجرة «كان ذلك مروعا... انتظرتنا في الطابور خمس ساعات وفي النهاية نفذ البنزين، جاء أشخاص بأوعية

لشراء المزيد من البنزين مما زاد الأمر سوءا». وألقت الفرقة التجارية المصرية مسؤولية النقص وتعطل واردات الوقود بسبب سوء الأحوال الجوية الذي قاد لظهور الأزمة لأول مرة في كانون الثاني/يناير الماضي.

غير أن بعض المصريين أشاروا إلى عمليات شراء وادفع الذعر من جانب المستهلكين الذين يتوقعون أن تضطر الحكومة لخفض الدعم الذي أبقى على أسعار الوقود في متناول يد المواطنين.

تضطر الحكومة لخفض الدعم الذي أبقى على أسعار الوقود في متناول يد المواطنين.

وتواجه الحكومة صعوبة في تمويل عجز الميزانية الذي زاد منذ انقفاص العام الماضي التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك.

وارتفع الإنفاق على دعم الوقود مع زيادة الأسعار العالية وارتفاع الاستهلاك لكن السلطات اجتمعت عن خفض الدعم خوفا من رد فعل شعبي غاضب. ونفت الحكومة التي تتفاوض على قرض بقيمة 3.2 مليار دولار من صندوق النقد الدولي أحاديث عن عدم قدرتها دفع فواتير الوقود، وقال مسؤولون إن الأزمة ستنتهي بحلول يوم الخميس المقبل بعد أن

العراق يصدر ثاني شحنة نفطية من منصة جديدة في الخليج

■ لندن- رويترز: أظهرت بيانات ملاحية ترصدها رويترز أن العراق صدر ثاني شحنة من النفط الخام من منصة عائمة جديدة على الخليج مما يساعد بغداد على رفع صادراتها إلى مستوى قياسي لما بعد الحرب.

وكشفت البيانات أن الناقلة نيو كريبشن غادرت المنصة العائمة يوم الأحد وهي تحمل نحو مليوني برميل. وهذه ثاني شحنة يتم تصديرها من المنصة منذ دخولها الخدمة هذا الشهر.

وأظهرت البيانات أن متوسط الصادرات العراقية من كل المرافق

الجنوبية في البلاد وهي مرآ البصرة النفطية وخور العمارة والمنصة العائمة يبلغ 1.79 مليون برميل يوميا في أول 25 يوميا من آذار/مارس الجاري ارتفاعا من نحو 1.66 مليون برميل يوميا في شباط/فبراير.

ومن المتوقع أن يشهد العراق أكبر نمو في طاقة تصدير النفط في العالم خلال عام 2012 مع فتح منازف جديدة وهي زيادة قد تتخفف الضغوط التي ترفع الأسعار. ويجري تداول النفط فوق مستوى 125 دولار للبرميل مما يرجع أساسا للخوف المتعلقة بالصادرات من إيران مع تشديد

العقوبات عليها. وتأخرت صادرات العراق سلبا لسنوات بسبب ضعف طاقة الموانئ بعد عقود من العقوبات

رغم أن شركات أجنبية مثل بي.بي. وايني كانت تعمل على زيادة الإنتاج من الحقول العراقية.

ويصدر العراق أغلب خامه من موانئ الجنوب. وتبلغ صادراته من حقول كركوك في شمال البلاد عادة نحو 400 ألف برميل يوميا ومن المتوقع أن تظل مستقرة حول هذا المستوى.

وما لم يحدث أي طارئ في الأيام

أقل من نصف 175 ألف برميل يوميا متوقعة من المنقطة الكردية منذ بداية العام.

وقال المسؤول الكردي إن عقود الأقليم تصدير كميات أكبر بكثير من النفط إذا التزمت بغداد بتعهداتها بالدفع.

ونحو ثلث النفط المستخرج من شمال العراق يكرر داخلها للاستخدام المحلي مما يرجع جزئيا إلى تأخر المدفوعات من بغداد عن النفط الذي يجري ضخه في خط أنابيب رئيسي إلى تركيا

وأياضا بسبب خفضها لتكاليف المنتجين. وتقول السلطات المركزية إنها تشتهيه في أن النفط الكردي المفقود يجري تصديره بشكل غير قانوني للخارج.

وقال المتحدث في بيان إنه نظرا لتكاليف الإنتاج والاستثمارات التي يتعين على الشركات المنتجة القيام بها في المنقطة فقد قررت وزارة الموارد الطبيعية خفض الصادرات إلى 50 ألف برميل يوميا وقد توقفها بالكامل في غضون شهر في حالة عدم سداد المدفوعات.

وأضاف أن الحكومة المركزية مدينة لأربيل بنحو 1.5 مليار دولار. وتابع أن آخر مدفوعات تلتقتها الحكومة الإقليمية بلغت 514 مليون دولار وكانت في أوائل 2011.

وقال وزير النفط العراقي عبد الكريم لعبيبي في وقت سابق هذا الشهر إن السلطات المركزية تلقت 65 ألف برميل يوميا فقط من النفط الذي

الجنوبية في البلاد وهي مرآ البصرة النفطية وخور العمارة والمنصة العائمة يبلغ 1.79 مليون برميل يوميا في أول 25 يوميا من آذار/مارس الجاري ارتفاعا من نحو 1.66 مليون برميل يوميا في شباط/فبراير.

ومن المتوقع أن يشهد العراق أكبر نمو في طاقة تصدير النفط في العالم خلال عام 2012 مع فتح منازف جديدة وهي زيادة قد تتخفف الضغوط التي ترفع الأسعار. ويجري تداول النفط فوق مستوى 125 دولار للبرميل مما يرجع أساسا للخوف المتعلقة بالصادرات من إيران مع تشديد

الشيخ صالح كامل يحذر من كارثة انفجار بالونة الأسهم السعودية



الشيخ صالح كامل

مير، ويعدها تحدث فقاعة الأسهم وعقبها يكون ما لا يحمد عقباه حيث لا يبعث الندم».

يذكر أن مؤشر السوق السعودية تخطى أمس مستوى 7700 نقطة، لأول مرة منذ أيلول/سبتمبر 2008.

الرياض- د ب أ: حذر رئيس مجلس غرفة جدة الشيخ صالح كامل، من كارثة قادمة لسوق الأسهم المحلية السعودية في ظل ارتفاعاته المتصاعدة، غير البرورة - على حد قوله - واصفا إياها بـ (البالونة المخفخة) واتجاه المتعاملين نحو الاقتصاد الطفيلي دون الأكتراث أو تروث.

ونقلت صحيفة (مكاف) عن رجل الأعمال السعودي الشيخ صالح كامل القول إن المتتبع لمعطيات سوق الأسهم هذه الأيام يجد ارتفاعا في أسعار بعض الشركات المساهمة بالسوق بدون أي مبرر يقبله العقل والمنطق. وأضاف أنه يخشى «من وقوع كارثة مستقبلية كما حدثت في السنوات الماضية، والتي كبدت السوق خسائر فادحة تجرعها كل مواطن يمل كل بيت وعاش الجميع أوضاعا صعبة جراء هذه الكارثة».

وأطلق صالح كامل تحذيرا شديدا

لجهة من عدم الانتباه للارتفاعات السعيرية الحالية بالسوق دون الاستفادة من مخزجات الكارثة الأولى، مشددا على أهمية توعية المتعاملين والمستثمرين بالسوق من خطراتهم القادمة. وطالب كامل المسؤولين بمنع البنوك من إقراض المتعاملين لشراء الأسهم حتى لا تقع كارثة ثانية، مشيرا إلى أن سوق الأسهم تشهد حاليا موجة اندفاع غير مبررة من المواطنين. وأضاف «الحظ أن بعض أسهم الشركات ارتفعت أسعارها ثلاثة أضعاف».

وقال صالح كامل «عندما يحدث كساد في العقار نجد المتعاملين في السوق يتجهون إلى سوق الأسهم المحلية بسرعة البرق ويستثمرون فيها كل مدخراتهم وبذلك يتجهون نحو (الاقتصاد الطفيلي) دون أي قيمة مضافة، ما يتعش الأسعار لبعض الشركات المساهمة دون

المؤتمر الذي حضره 300 مشارك «سيتم تنفيذ السياسات الصحيحة... البنك المركزي قادر على العمل في الظروف الصعبة».

لكن مسؤولين تنفيذيين قالوا إن هناك علامات على صعوبات أصبحت بادية للعيان مع هبوط قيمة العملة وهي جنبه جنوب السودان أمام الدولار في السوق السوداء.

وقال تجار في السوق السوداء إن الدولار يبلغ الآن 3.8 إلى أربعة جنيهات مقارنة مع 3.55 جنيه قبل وقف إنتاج النفط. وبيّغ سعر الصرف الرسمي للجنيه 3.1 جنيه مقابل الدولار.

وقال مسؤول مصرفي «هناك نقص في الدولارات. أصبح الأمر ملحوظا حيث أن البلاد تعتمد كلية على الواردات».

وقالت مصادر مصرفية إن البنك المركزي خفض بجدة امدادات الدولارات إلى البنوك

لكن الخرطوم وجوبا لم تتفقا على حجم الرسوم التي ينبغي أن يدفعها الجنوب لتصدير نفطه عبر أنبوب وميناء في الشمال.

وأوقفت جوبا إنتاجها النفطي في كانون الثاني/يناير لمنع الخرطوم من مصادرة كميات من نفطها مقابل ما تقول إنه تعويض عن رسوم عبور ورسوم أخرى لم يدفعها الجنوب.

وسعى المسؤولون الجنوبيون الذين قالوا إن جوبا تستطيع أن تعيش على احتياطياتها من النقد الأجنبي في الأسبوع الماضي إلى طماننة 180 أجنبية دعيت إلى أكبر مؤتمر لأنشطة الأعمال تشهده البلاد بأن النزاع لن يضر مناخ الاستثمارات التي يحتاجها الجنوب بشدة.

وقال فرنق ديفن أكونج وزير الصناعة والاستثمار في دولة جنوب السودان في

تستورد الدولة الجديدة كل شئ تقريبا من السكر إلى الأثاث والسيارات التي تنقل بتكلفة مرتفعة من أوغندا وكينيا عبر طرق وعرة.

ويقول بعض المستثمرين في جنوب السودان إن السلطات بدأت فرض مزيد من الرسوم الجمركية وأصبحت أكثر تشددا في تحصيل الضرائب حتى مع شركات لديها إعفاءات كحافز للاستثمار.

وقال بيتر شوروز من شركة كونكورد الزراعية التابعة للقلعة المصرية التي تقوم بزراعة محاصيل في ولاية الوحدة «لدينا عقد ينص على إعفائنا من الجمارك والرسوم في العشر سنوات الأولى كحافز لجذب المستثمرين. ثم فوجئنا بفرض رسوم جمركية قدرها 20 في المئة. هناك حاليا مشكلة على الحدود بين جنوب السودان وأوغندا».

وقال مسؤول أجنبي آخر شارك في المؤتمر إنه أبلغ رسميا من مسؤولين بأن شركته عليها أن تدفع ضرائب أعلى. ومن المقرر استئناف المفاوضات النفطية في جوبا في الثالث من نيسان/أبريل مع قمة بين الرئيس السوداني عمر حسن البشير ونظيره الجنوبي سلفا كير.

ولا تزال المواقف متباينة مع استعداد جوبا لدفع نحو دولار واحد للبرميل كرسوم عبور للنفط وطلب الخرطوم بدفع 36 دولارا.

وأعرب باجان أموم كبير مفاوضي جوبا يوم السبت عن أمه في إبرام اتفاق في غضون شهرين في تحول كبير في موقفه بعد أن ظل يهاجم الخرطوم لأسابيع.

ويرى دبلوماسيون ذلك علامة على أن بعض المسؤولين في جوبا أدركوا أن وقف إنتاج النفط ربما يكون خطا.

■ عمان - يو بي اي: ذكرت صحيفة أردنية أمس الاثنين أن صادرات الأردن من الخضراوات إلى إسرائيل ارتفعت الشهر الماضي. وقالت صحيفة (السيبل) القبرية من حزب جبهة العمل الإسلامي الجناح السياسي حركة الإخوان المسلمين أن تجارا أردنيين صدروا إلى إسرائيل 284.5 طن من القفلن، و302 طن من الباذنجان وحوالي طنين من الخيار، فضلا عن 5 أطنان من البندورة.

ونقلت الصحيفة عن إحصائية رسمية صادرة عن وزارة الزراعة أن «المنتجات الإسرائيلية من التفاح والجزر والمانجا أغرقت الأسواق الأردنية». وأظهرت الإحصائيات الرسمية أن 20 طنا من التفاح، و167 طنا من المنجا، و61 طنا من الكاكا والجزر استوردت إلى المملكة.

ويأتي استيراد هذه المنتجات من إسرائيل بعد أن انخفضت المستوردات خلال الأشهر الماضية إلى مستويات متدنية.

ونقلت (السيبل) عن المصادر إن «استيراد الخضار والفواكه من إسرائيل شهد انخفاضا ملموسا

وكانت بيانات وزارة الزراعة الأردنية أشارت إلى حدوث انخفاض ملحوظ في حجم الصادرات الإسرائيلية إلى الأردن عما كانت عليه خلال السنوات الماضية، إذ بلغ حجم واردات الخضار والفواكه من إسرائيل 11 ألف طن عام 2007، و4300 طن العام 2008 ، و2768 طنا عام 2009.

الأردن: ارتفاع صادرات الخضراوات لإسرائيل

■ عمان - يو بي اي: ذكرت صحيفة أردنية أمس الاثنين أن صادرات الأردن من الخضراوات إلى إسرائيل ارتفعت الشهر الماضي. وقالت صحيفة (السيبل) القبرية من حزب جبهة العمل الإسلامي الجناح السياسي حركة الإخوان المسلمين أن تجارا أردنيين صدروا إلى إسرائيل 284.5 طن من القفلن، و302 طن من الباذنجان وحوالي طنين من الخيار، فضلا عن 5 أطنان من البندورة.

ونقلت الصحيفة عن إحصائية رسمية صادرة عن وزارة الزراعة أن «المنتجات الإسرائيلية من التفاح والجزر والمانجا أغرقت الأسواق الأردنية». وأظهرت الإحصائيات الرسمية أن 20 طنا من التفاح، و167 طنا من المنجا، و61 طنا من الكاكا والجزر استوردت إلى المملكة.

ويأتي استيراد هذه المنتجات من إسرائيل بعد أن انخفضت المستوردات خلال الأشهر الماضية إلى مستويات متدنية.

ونقلت (السيبل) عن المصادر إن «استيراد الخضار والفواكه من إسرائيل شهد انخفاضا ملموسا

القليلة المتبقية من هذا الشهر يبدو أن العراق في طريقه لتصدير نحو 2.2 مليون برميل يوميا في المتوسط في آذار/مارس وهو مستوى قال وزير النفط عبد الكريم لعبيبي الأسبوع الماضي إنه يأمل أن يتجاوزوه رغم سوء الأحوال الجوية الذي عطل التحميل في الجنوب.

وقال مسؤول عراقي آخر في وقت سابق هذا الشهر إن بغداد تهدف إلى رفع مبيعاتها من النفط إلى 2.30 مليون برميل يوميا في أبريل نيسان وهو ما سيصبح مستوى قياسيا لفترة ما بعد الحرب.

العراق: ظروف صعبة واجور بخسة لعمال مصانع القرميد

■ بغداد - رويترز: يعمل أطفال عراقيون في مصنع للقرميد على مشارف بغداد ساعات طويلة مقابل أجور تكفي بالكاد لتلبية حاجاتهم وحاجات أسرهم الفقيرة، المصنع الواقع في منطقة نهرأوان على مشارف بغداد واحد من 170 مصعنا للقرميد بالمنطقة يعمل بها ما يصل إلى 30 ألف عامل من مختلف مناطق العراق. والأجور هماغضيلة ولا توفر هذه المصانع ظروف عمل جيدة. وقال محمد عبد الأمير (21 عاما) إنه تخلف عن الدراسة وبدأ العمل بالمصنع لمساعدة والديه العاطلين.

ويكافح آلاف العراقيين للحصول على عمل لمساعدة أسرهم. وفي أعقاب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003 اضطرت آلاف الأطفال للعمل لزيادة دخل عائلاتهم.

رسمية محمد أم لخمسة أطفال تعمل مع زوجها وابنتها لساعات طويلة (من الثالث صباحا لغاية الخامسة صباحا) في مصنع القرميد منذ أعوام لكسب العيش. وأضافت أنها تحصل من عملها على ما يساوي ثمانية دولارات يوميا لا تكفي لسد الحاجات الأساسية لأسرتها.

وصرح مسؤول عراقي بأن الحكومة خصصت 1.2 مليار دولار سنويا لتقليص معدل البطالة في البلاد إلى 16 في المئة بحلول عام 2014.

ويعمل ذياب فارس في المصانع منذ طفولته ويقول إن دخان العادم أضر صحته. وتشير بيانات وزارة التخطيط العراقية إلى أن 23 في المئة من العراقيين يعيشون تحت خط الفقر على الرغم من مخزونات النفط والغاز الضخمة والعائدات التنامية لتصدير النفط.

استقرار سعر نفط برنت وسط توقعات باستئناف قريب لإنتاج جنوب السودان

■ لندن - سنغافورة - رويترز: استقرت أسعار النفط عند حوالي 125 دولارا للبرميل امس الاثنين بعد صعوده نحو 1.5 بالمئة في الجلسة السابقة مع تجدد المخاوف بشأن الاستقرار المالي لمنطقة اليورو.

واستمدت أسعار النفط دعما هذا العام من تعثر الامدادات من إيران وسوريا وجنوب السودان واليمن مما دفع برنت للصعود 16 بالمئة منذ مطلع العام. وقال جنوب السودان يوم السبت إنه يأمل في تسوية خلاف بشأن النفط وقضايا قائمة أخرى مع السودان خلال شهر أو اثنتين.

وصعد النفط يوم الجمعة مقلصا خسائر الأسبوع الماضي بعد انباء أول هبوط كبير في صادرات الخام الإيرانية بعدما توقف بعض مشتري الخام عن الشراء في حين خفض البعض الآخر مشترياتهم لتفادي عقوبات غربية تستهدف البرنامج النووي الإيراني.

وفي الساعة 1133 بتوقيت غرينتش اس ارتفعت العقود الأجلة لخام برنت 18 سنتا إلى 125.31 دولار للبرميل. وتراجعت عقود الخام الأمريكي 24 سنتا إلى 106.63 دولار. وقال كريستوفر بيلو الوسيط المالي في جيفريز باتنشي «تتحرك في نطاق ضيق بين 122 و126 دولارا للبرميل لعقد أقرب استحقاق لخام برنت. تراجعا قليلا اليوم بفعل استمرار الخافو بشأن منقطة اليورو لكن يبدو أنه طريق مسدود نظرا لوجود دعم جيد عند 122 دولارا للبرميل بفعل استمرار النمو في الولايات المتحدة وعدم التيقن إزاء إيران».

وتراجعت صادرات الخام الإيرانية هذا الشهر فيما يبدو نحو 300 ألف برميل يوميا أو 14 بالمئة في أول انخفاض كبير في الشحنات هذا العام وفق تقديرات شركة الاستشارات النفطية بترولوجستس وشركة نفطية.

وسيرفع استئناف العمل في حقول النفط بجنوب السودان الإنتاج السوداني اجمالا إلى 350 ألف برميل يوميا من نحو 50 ألفا حاليا.

وقال توني نونان مدير الخاطر في ميتسوبيشي كورب بطوكيو «هذه ليست كمية ضئيلة واسبأ تحتاج النفط بشدة». وأضاف أن استئناف الامدادات قد يحول دون صعود أسعار النفط في الصيف.

اقتصاد جنوب السودان يواجه صعوبات مع توقف انتاج وتصدير النفط وجنيه

■ جوبا - رويترز: يعاني اقتصاد دولة جنوب السودان من صعوبات جراء توقف إنتاجه النفطي في أعقاب نزاع مع الخرطوم مما أضر عملته ودفع مسؤوليه للبحث عن وسائل لتعويض نفص الإيرادات.

وفوجئت بعض الشركات الحاصلة على إعفاءات تجارية بمطالبات بدفع رسوم جمركية وبدا شيخ زيادة الضرائب يخيم في الأفق مما يشكل ضغوطا على الثقة في البلاد وذلك على حد قول مسؤولين شاركوا في مؤتمر عن الاستثمار في جوبا عاصمة الدولة الأفريقية الجديدة.

وكان إنتاج النفط يشكل 98 في المئة من الميزانية في دولة جنوب السودان التي استقلت في يوليو تموز بمقتضى إتفاق سلام مع السودان أنهى عقودا من الحرب الأهلية وفتح سوقا ناشئة جديدة مغرية أمام أنشطة الأعمال الدولية.

لكن الخرطوم وجوبا لم تتفقا على حجم الرسوم التي ينبغي أن يدفعها الجنوب لتصدير نفطه عبر أنبوب وميناء في الشمال.

وأوقفت جوبا إنتاجها النفطي في كانون الثاني/يناير لمنع الخرطوم من مصادرة كميات من نفطها مقابل ما تقول إنه تعويض عن رسوم عبور ورسوم أخرى لم يدفعها الجنوب.

وسعى المسؤولون الجنوبيون الذين قالوا إن جوبا تستطيع أن تعيش على احتياطياتها من النقد الأجنبي في الأسبوع الماضي إلى طماننة 180 أجنبية دعيت إلى أكبر مؤتمر لأنشطة الأعمال تشهده البلاد بأن النزاع لن يضر مناخ الاستثمارات التي يحتاجها الجنوب بشدة.

وقال فرنق ديفن أكونج وزير الصناعة والاستثمار في دولة جنوب السودان في

المؤتمر الذي حضره 300 مشارك «سيتم تنفيذ السياسات الصحيحة... البنك المركزي قادر على العمل في الظروف الصعبة».

لكن مسؤولين تنفيذيين قالوا إن هناك علامات على صعوبات أصبحت بادية للعيان مع هبوط قيمة العملة وهي جنبه جنوب السودان أمام الدولار في السوق السوداء.

وقال تجار في السوق السوداء إن الدولار يبلغ الآن 3.8 إلى أربعة جنيهات مقارنة مع 3.55 جنيه قبل وقف إنتاج النفط. وبيّغ سعر الصرف الرسمي للجنيه 3.1 جنيه مقابل الدولار.

وقال مسؤول مصرفي «هناك نقص في الدولارات. أصبح الأمر ملحوظا حيث أن البلاد تعتمد كلية على الواردات».

وقالت مصادر مصرفية إن البنك المركزي خفض بجدة امدادات الدولارات إلى البنوك

محمد شعبان أيوب*

■ عقب الأحداث التي عُرفت إعلاميًا بمحمد محمود في شهر نوفمبر من العام الماضي والتي أعقبها تقديم انتخابات الرئاسة المصرية عام على الأقل لتصبح في شهر مايو 2012م، أصّر الثوار على استقالة حكومة شرف وتكليف وزارة لرئيس من المبدان وظهر اسم محمد البرادعي المرشح المنسحب من انتخابات الرئاسة والأمم العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وعبد المنعم أبو الفتوح القيادي الإخواني السابق والمرشح الحالي لرئاسة الجمهورية وحسام عيسى أسدات القانون والشخصية العامة المعروفة وغيرهم، غير أن اختلاف الثوار على أنفسهم وإصرار بعضهم على «البرادعي» رئيسا للوزراء، جعل العسكر يبادر بتعيين الجنزوري رجل النظام الياندر رئيسا للوزراء وقد شكّل حكومة تقليدية لا تختلف عن مصر مبارك في شيء بل فيها من عناصر مقربيه لعلّ حسن يونس وزير الكهرباء وفايزة أبو النجا وزيرة التعاون الدولي.

في المعمة لم يعلق الإخوان المسلمون على هذه الحكومة ورضوا بها بحجة توثيق الفرصة على كل من يعطل الانتقال التدريجي للسلطة خاصة وأن الانتخابات البرلمانية كانت على الأبواب، ولكن كل ما يستعد لها، وعقد المجمع على هذه الحكومة التي قال رئيسها إنه جاء بصلاحيات كاملة أملا أكبيرة في حل المشاكل المتفاقمة بعد الثورة خلاصا للوضع الأمني والاقتصادي المنهارين، لكن أيًا من هذه المطالب لم يتحقق، وأخيرًا وبدأت الأغلبية البرلمانية من الإخوان والتيار السلفي في مجلسي الشعب والنشورى تنادي بإقالة هذا الحكومة التي وصفتها صراحة بأنها السبب الرئيسي لفتاقل الأزمان بغرض إسقاط البرلمان، وتلغيه الوضع لأي حكومة قادمة،

محمود الأزهي*

■ شاعر حين يتكلم يتجلى بسمت الشعراء ويلاغتهم وإحساسهم العالي والكلمة والدقة العالمة في اختيارها والذوق الرفيع في تناغم الجمل وتناغمها واسترسال غير متكلف ومحب للخلاط ومحبه للمخاطب ومحبه ظاهرة في الخطاب لأن المخاطب نفسه محب وعاشق دون تصنع للحب ولا تكلف للمودة.

صوفي يسعى للإرتقاء بروحه في سماوات عليا وفضاءات أرحب ومدارات أكبر وهو يحب أن يصعد الناس معه في مركب المحبة وسفن النجاة وقطرات التعقل بعيدا عن هوس الحياة وضجيج الأرض وصخب الاختلافات ومثامات الخلافات في معظم الأحاديث التي سمعتها له كان تركزه الدائم والدؤب على الروح بعد عجات الجسد وترفعه عن تفاصيل القوانين المادية والأحكام الشرائعية البنيوية دون أن يعني هذا تنكرا للقانون أو رفضا للمشرعية أو تعاليا على الكتب المقدسة وإنما هو الفهم العميق لكل هذا والحاولة لفتح الناس فلسفة الشرائع كعلم فضلا لمحبة أي أحد عام ركواك ميغضيكم لا يؤمن أحدمكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه والله لا يؤمن من بات شبعان وجاره جاع فم عنفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وإداء إليه يا حسان،

قائد روحى مهيب له سلطة بالروح على بعض الكنيسة دون أن يكون له أمن مركزي أو أمن دولة أو أمن عام أو أمن خاص أو مدركات أو كتائب فقط

عبد الجبار الجبوري*

■ ينتهج المشهد السياسي العراقي على احتمالات مرعبة وخاطيرة بعد انتهاء قمة بغداد العربية، والتي تواجه مازقا أمنيا وسياسيا حادا ومتجورا في العراق، وهذه الاحتمالات فرضها الواقع السياسي المضطرب والتضيق داخل العملية السياسية، التي يصفاها مسعود برازاني بالفاشلة والديكتاتورية المتفردة بالسلطة، في وقت تهد فيه القائمة العراقية القضية من السلطة، بعرض صور وملفات وثائق تدوين حكومة المالكي على رؤساء القمة العربية الذين سيحضرون الى بغداد، وسيقا لعقدى اصدراع تيم الجبصري ان قال ان المالكي (في خداع) وانها تقتضي التحقيق الشخصي وشخصية ومقصود بها الامم التي اضطر المالكي الى ان يصدر او امره بمنع حضور أي من رؤساء الكتل السياسية التي قاعة القمة ومنع لقاءهم مع وفود القمة.

لذا فالشاعر العربي والعراقي تحديدا لايعول على هكذا تدلج لاتخرج بقرارات صهيبة وتاريخية، لان التحديات التي تواجهها الامة العربية اكبر من قدرة من يحضر المؤتمر الحالي، وانما استقبلها بمتور وواضح، بل ان تحضيراتنا الامنية في العراق قد اربكت حياة المواطنين وشلت

الإخوان في مصر والعسكر.. معركة الفصل الأخير

بل أصبحت هذه الحكومة ورقة ضغط قوية صرح العسكر مرارًا أنه لن يقبلها حتى انتهاء الفترة الانتقالية.

الإشكالية الكبرى في هذه الحكومة أنها مستمرة في عملها في ميقات خطير في تاريخ الحياة السياسية المصرية؛ لقد تبقى شهرين على موعد انتخابات رئاسة الجمهورية في مصر والوضع الداخلي والخارجي الذي تسببه هذه الحكومة يد العسكر التنفيذية كآرني بكل المقاييس.

فعلی الصعيد الداخلي تقاطعت أزمة السالو والوتجاز وبعض السلع الأساسية والأزمة المرورية والأمنية والأزمات العمالية وأخرها اضطراب عمال هيئة النقل العام الذي سبب أزمة – ولا يزال – في مرور القاهرة المتكسب أصلاً، فضلاً عن أزمة الحمى القلاعية، ورجوع الأمن الوطني مرة أخرى، وإرهاب الناشطين السياسيين واعتقالهم وغيرها من الأزمان التكتيكية جد، والآن لا يمكن أن تكون مجرد صدقة في هذا التوقيت الخطير.

أما على الصعيد الخارجي فلما يزال موقف مصر من الأزمة السورية وحصار غزة في غاية التأخر بل يبدو منه التواطؤ؛ فقد سمع برجتان حربيتان إيرانيتان قناة السويس إلى سوريا تحت مبرر وبصر هذه الحكومة والمجلس العسكري الحاكم، بل الأخطر أن حسن البرنس نائب مجلس الشعب الإخواني عن الإسكندرية أعلن بالأمس القريب على موقع الإخوان الرسمي أن الحكومة المصرية رحلت نشاطها سورينيين إرهابيين في مصر إلى دمشق وهذه فضيحة بكل المقاييس.

وأما غزة فلا تزال أزمة الوقود والكهرباء فيها مستمرة منذ أسابيع للدرجة التي تظاهر فيها الغزافيون عند معبر رفح منذ

له كتب، فقط له موعظة، فقط له عمود في جريدة.

سياسي حافظ على دماء أبناء الشعب المصري أو اجتهد للتقليل منها ورغم أن القضية كثرًا ما تكون واضحة خاصة بالنسبة لن هم في مثل موقعه إلا أنه يؤثر السلامة حفاظا على أرواح الناس – كما اعتقد – لا حفاظا على كرسي التقيسة – كما يظن قليلون – سياسي يطلب منه النظام الحاكم لئلا يشاهد أعتراق وهو أبداً من مطلب من هذا النظام شهادة اعتراف أو شهادة بقاء أو شهادة رفض حسب معلوماتي، سياسي يعطي لقيصر بعض ما له ويعطي كل ما له لله بحسب اعتقاده، ورغم ما يعطيه لقيصر فقد أتت ضحكة خفيفة منه في حوار تلفزيوني في قنوة الحكومة لتضخ المشهد كله دون أن يكون النظام الفاسد قادراً على صوب الإبتسامة أو حتى إعادة مؤنثاجها، سياسي جعلنا نحبه، شاعر، صوفي ،حكيم، محب، عاشق حصر كما جعلني أختلف معه أحيانا عندما يقف ضلبا قويا أما بعض أحكام القضاة وإفضا لها في محاولة منه للحصول على رضى الله كما يعتقد وفي محاولة لتهديد هيئة الدولة والتأسيس لدولة المدنية داخل دولة مدنية وهو ما سيجعل جماعات أخرى تكبر في المجتمع محاولة السير في نفس الطريق وصولا لنفس الهدف وهو البحث عن رضى الله عز وجل، هو حكيم ومثقف سياسي مآكرة وهو ثابت ولكن السياسة متقلبة.

وهو كسياسي كان يحيرني جدا فلماذا اشتدت أزمة ألامه وتجدد

طلبه للملاج وظهت أمريكا على الطغ وضغوط الاتصال أو التيسر الفهم بيننا وبين أبنائه في الخارج ولكن ساستنا تكلمت تظهر أمريكا والمانيا وفرنسا وإيطاليا وروسيا كلما ازدادت ألامهم أو ازدادت الأمانا دون أن تحصل على علاج حقيقي بل هم الذين يحصلون على العلاج وهم عند رئيس الحكومة الدستورية العليا ومن كل محل البرلمان الأمر الذي صعدهم نبرة الأواجهة بين الطرفين، تزامن هذا مع تغير رؤية الإخوان في ترشيح أحد قياداتهم في انتخابات الرئاسة؛ فقد صرحوا أن في ظل المسجدات الحالية والدولية فإنه لا يمكن إجراء الانتخابات إلا بترشيحا لهذا المنصب، وترد اسم خيرت الشاطر نائب المرشد العام للإخوان وهو بالفعل قابت قوسين أو أدنى لترشيح.

في المقابل قدم مجموعة من المحامين للنائب العام المصري ملف البابا شنودة في كل عام ويمناسية عبد القيامة كنت أحب أن أستمع له ويمكن أن أكتب هنا الكثير من المبررات والأسباب هنا، وكانت تحب أن تسمع له أمي وكان لها مبرراتها: كلامه هادئ وعواوت أبناء مصر في لا يصدر إلا نكس قد شيعت هودء – إنها رحلة التروح – والكلام المريح لا يصدر إلا عن ثقافة عالية وفقه عظيم.

رحمته الله على فقيد مصر السياسي والشعبي ويؤسس للشراكة وطنية وروح الطاهرة مع الشهداء والقديسين والصالحين وأهم المصريين الصبر والسوان.

* كاتب مصري

عراق ما بعد القمة العربي

لاهاي لجرام الحرب، هذا الواقع السياسي المريرالمحتقن انعكس على الشارع العراقي، ويشي بأحداث خطيرة في المستقبل المنظور، خاصة بعد فشل المؤتمر الوطني لزعمو وتحليه بعد القمة، لغياب الثقة والتعاظم بين الفقاء والكتل السياسيةداخل العملية السياسية العرجاء، الفاشلة، ووجود اطراف في الحكومة تأتمر بأوامر إيرانية لتؤيد انعقاد مثل هكذا مؤتمر يزيل الاحتقان السياسي والشعبي ويؤسس للشراكة وطنية حقيقية في الحكم. لاسيما وأن هذا ولد احباط جماهيريا في الشارع العراقي الذي يعانى من سوء الامتثال وانعدام الامن وكثرة الانتهاكات والاتقالات والتعجيرات وانحلال حكومة المالكي مسودة لثباتكالات هي والتحالف الوطني معها، ممن يديرون الحكومة، بعد اقصاء وتمهيش القائمة العراقية والتحالف الكرديستاني وتجديد وزرائهم في السلطة، ومن القرار السياسي وتقدمهم بالسلطة بمرازاني، في حكم العراق، عبر بهذا مسعود برازاني في خطابه الأخير واشتكى منه وانتقده، اذا عراق ما بعد القمة العربية هو غير عراق ما قبلها، مرشح لاجداث حرب اهلية والسيرو نحو الهاوية كما ذكر منها مسعود برازاني أيضا، وهي تحليل لواقع ملموس، يأتي من احد ابرز اجنحة الحكومة التي تشكلت عنده في أربيل، وهي رؤية مطابقة للواقع تماما على ما تشهد العملية السياسية التي يتقرد بقيادة الحكم فيها المالكي وحزبه، دون اشراك لحلفائه في القرارات، نعم عراق مابعد القمة العربية يسير نحو الهاوية كما حذرنا سابقا، بسبب التقرب بالسلطة والحكم، والله يحفظ العراق والعراقيين من شر الانذار والظلم من يريد السوء والخراب للعراق واهله الاصلاء..

* كاتب عراقي

السنة الثالثة والعشرون – العدد 7085 الثلاثاء 27 آذار (مارس) 2012- 5 جمادى الاولى 1433هـ



أوليمًا: تختلج كل طرف وتصلبه على موقفه، واتجاه سياسة عض الأصابع؛ الشخاع فيها من يتحمل للنهاية، لكن الإشكالية أن العقليبة العسكرية وإن استعانت بالخبايرت والمستشارين السياسيين لا طاقه لها بهذه الواجهة السياسية والصدام عندها مقدم على الشاورات، فالخشية هنا من انقلاب عسكري في ظل معاناة الشارع المنفض عن الزخم الثوري؛ ولذا لابد من خطوة استباقية من الإخوان والثوار عموماً – ينسى فيها كل الوطنيين والثوار ولو إلى حين تجاذبات الخيل ونقد المواقف – إن رآوا إصرار المسترصر على موقفه في خلال هذا الأسبوع؛ أي الزلزل في مليونات تزيح هذه الحكومة لتنتشا حكومة وطنية تشرف نفسها على انتخابات الرئاسة والاستفتاء على الدستور وحل الكوارث الداخلية والخارجية.

ثانيها: تعلمل أي من الطرفين أو كلاهما، ورجوع العسكر عن المرحلة الانتقالية التي ستقبل بانتخابات الرئاسة في ما تبقى مايو، لكن المصيبة الأكبر ستكون في لتعلم الإخوان، وظهورهم في الشارع بظهر صاحب الصوت العالي دون الفعل على الأرض؛ وهنا حق لأي عداء للثورة وفي النظام الحاكم أن يفعل ما يلحق له، لتستمر الكوارث، وينفض الشعب عن البقية الباقية من الزخم الثوري، ويرجع النظام القديم ولو بالتزوير والصدام أو الانقلاب العسكري.

لا شك أننا في أخطر لحظات الثورة المصرية إذ لم نكن في أخطر لحظات تاريخ مصر الحديث كله؛ فإما لحظة الانعقاد من الدولة الأمنية الاستبدادية التي استمرت جامعة على صدور المصريين طوال عقود طويلة أو لحظة العودة إلى الخلف لإعادة إنتاج النظام القديم.

* باحث مصري في الدراسات التاريخية بجامعة القاهرة

العلمانيون المغاربة.. زوبعة في فنجان..!

الصادق بنعزال*

1 – الدلالة .. والسباق : بعودة خاطفة إلى

أندبيات الفكر السياسي العالمي نذكر أن العلمانية ليست تيارا فلسفيا، أو توجها أيديولوجيا حديثا وأرتودوكسيا، بقدر ما أنها فعالية ضارية جاءت وليدة وكسبائية، جسام، وصراعات وحروب مدوية بين المؤسسة التنصية الفيدو دالية الإقطاعية وطبقة المثقفين والسياسيين الأحرار، الذين كانوا يطمحون إلى الفصل بين رجال الدين وبين القضاء المدني والسياسي، واستمرت هذه النزاعات قرونا في القارة العجوزن، لتسفر عن منجز معرفي إنساني يتخذ من الفكر النقدي منطقا ومن المنهجية علمية بعيدا في ملامسة قضايا المجتمع في كليته، في مناخ تجديدي

ينافي النزوع نحو احتكار الحقيقة. إن العلمانية البشريية بخصص المعنى تستند إلى المعنى الفكري الأشريي الموسوم بالاختلافية البناءة والرؤية النسبية إلى الكون والحياة، في أفق تجسيد كيان مجتمعي مماسس يتناغم مع مستجدات الديناميكية الثقافية العالمة، ويضمن الحرية والعدالة والساواة والعيش الكريم.. لكل فئات الشعب دون تمييز أو مفاسلة أو إقصاء ؛ أما في العالم العربي فطرح شعار العلمانية منذ منتصف القرن التاسع عشر لتعبير عن الرغبة في الوحدة والاستقلال عن الدولة العلمانية، وقائمة «أمة عربية» في سياق تاريخي يهضمي محوم، فهل يستيتن العلمانيون المغاربة هذا الإدراك «فائق الجودة»، ويقارون واقعهم المسوس والختلف، بمنهجية علمية بعيدا عن التخندق والتمترس وراء نزوعات ذاتوية غير سليمة !

2- معارك وهمية و.. مزيفة : تصدر في هكذا مقالات غير وعي بقصور الحق في الاختلاف والموضوع الحر والفرق، عن القضايا المشتركة والمبعض ذات الصلة براضن المجتمعات العربية والغربية، في منظور حيادي غير معني مطلقا بمنصرة تيار سياسي مخصص أو انتماء أيديولوجي محدد. بيد أن نقطة الارتكاز التي تختصي بها هي عقلة الفاعلية السياسية ومقرطة الحياة العامة والقار الأخرى يكون بيد الشعب؛ و«سبب نزول» هذا الكلام يمثل في الصوحة (العلمانية) التي انطلقت من التعبير عن ذاتها في الملمعة الغربية، عبر جموعة من الجمعيات والتيارات (الحداثية)، بعد الانتخابات التشريعية التي توجت بفوز الحزب الإسلامي المعتدل «العدالة والتنمية»، ويمكن لكل مرآقب محايدي العقل السياسي المغربي أن يدرك أن بعض أدعية العلمانية، وبعد أن فشلتوا في إقناع الكتلة الناخبية البارق الديمقراطية المتعارف عليها دوليا، لجأوا إلى وسائل غير شرعية، تروم إثارة القلاقل عبر انتهاج سياسة

* باحث في قضايا الفكر والسياسة Sadik.bennallal@live.fr

مآلات الثورة السورية

المركز المتضائل عارما، وهذا نطق كبد سوريا رهينة بالوقف التركي تجاه سكان الساحل العلويين، حيث سيعدع دوليا لتشكيل دولة علوية يمكن أن تتصدد داخل الأراضي التركية، وهذا ما يبدو أن النظام التركي يتحاشى من الآن وقوعه بأي يدي نك نك.

ب- السيناريو الأول: أفعال الثورة؛ هو خيار مستبعد الوقوع، لكن تجارب التاريخ تبين أن إسكان حوده.. إن ذلك كان سيضع ميجرا أو أن نشقاق طائفة من النجدين عن النظامي، وانضمام بعض الثوار إليهم، وليس ادل على ذلك منديسة حمدة التي لم يبدع يظهر فيها إلا فخر يسير من الناس بعد أن خرج فيها في شهر رمضان مثل الألاف من الثوار. وفي إمكان النظام الأسدي القضاء على الجنود المنشقين إذا نجح من جهة في وقف تزييف الإشقايق الأزدي منهم من جهة، ونجح من جهة أخرى في منع تسليمهم بأسلحة نوعية من الخارج.

ج- السيناريو الثاني: حل توافقي: على الطريقة اليمنية مع بعض التغييرات، وهذا ما تقدمت به فعلا الجامعة العربية إلى مجلس الأمن والبعثات، ومن شأنه أن يوقف الصراع لمدة ثلاث أشهر من شأنه أن يحلحلة الأزمة السورية الضخمة على الحدود المنشقين إذا نجح من جهة في وقف تزييف الإشقايق الأزدي منهم من جهة، ونجح من جهة أخرى في منع تسليمهم بأسلحة نوعية من الخارج.

د- السيناريو الأول: حرب اهلية: أي أن يتمركز السنة في مناطقهم بعد تحريها من النظام الأسدي، وأن تتمركز الأقليات العلوية والكردية والمزربية في مناطقها، ويقع بين السنة وهذه الأقليات (وخاصة مع الأقلية العلوية) صراع في مناطق التماس، بحيث يسعى السنة لإخضاع كل سوريا لسلطتهم، ويضع الأقليات للاستقلال في أكبر مجال جغرافي ممكن، ويمكن لهذه الحرب الأهلية أن تتحول إلى حرب إقليمية طائفية إذا ألفت إحدى الدول الإقليمية بكل تقواها في الثورة السورية لصالح النظام أو لصالح المعارضة، وهذا ما يبدو أن كل هذه الدول تتحاشاه نظرا لتكلفتها المالية جدا.

هـ- السيناريو الثاني: حرب مصابات: أي أن يستمر الصراع على الدولية مقسمة إلى فسطنطين كبريين؛ فسطناط داعم للنظام، ويمثل لقبيا في عموم الشيعية الأمايين والعلويين، ودوليا في روسيا والصين، فسطناط داعم للمعارضة، ويمثل لقبيا في عموم السنة المسلمين والحركيين، ودوليا في أمريكا والاتحاد الأوربي، وإذا كانت القوى الداعمة للنظام قد حسمت أمرها في الدفاع على أي أحد، فإن القوى الداعمة للمعارضة مترددة في خيارها هذا، ويعود ذلك لأسباب عديدة أبرزها الخوف من أن يكون البديل هو الإسلاميون، والانشطارات المتوالية للمعارضين، وأيضا الخوف من أن تلحقها بالضرر تبعات الوضع العقد في سوريا، ووعوا، مستقاف النظام الأسدي حتى إذا لم تدعم أوليائه، له فيما لم تستعد الفوضى من داعمها إلا شيئا قليلا.

و- انغلاق ساق ميقا، فإنه يمكن إحصاء خمسة سيناريوهات رئيسية للثورة السورية يمكن ترويضها كما يلي:

1- السيناريو الأول، تصنام الثورة: يمكن أن يقع بصورة فعالة إذا انفض الشعب السوري بواقفة طوائفه على النظام الأسدي، وهذا ما يبدو مستبعدا جدا، ويمكن أن يقع بد بصورة أقل يسرا، إذا انفض عليه سنة

* كاتب من الغرب



حديث لم يئته مع الدكتور صائب عريقات

د. محمد صالح المسفر

الحديث مع الدكتور صائب عريقات عن الشأن الفلسطيني لا يمل فبهو يعلم حق العلم الموضوع الذي يتحدث فيه، وهو مراوغ من الدرجة الأولى في احاديثه العامة، انه مسؤول، لا يستطيع ان يقول كل ما يعرف وخاصة عن بعض القادة العرب وما يفعلون بقضايا الشعب الفلسطيني، فكل حياته حقول الغام سياسية ليست لها خارطة يستطيع اشق على ضوئها دون ان تتفجر فيه وفي ملفاته، سالت الدكتور عريقات في الصالون الثقافي للسيد سعد الريمي ماذا جئتم من اتفاق اوسلو؟ راح يتحدث حول الموضوع دون ان يروي عطشي من نهر معرفته فيما جئت عليهم تلك الاتفاقية البغيضة، لم يتسن لنا مناقشة هذا الموضوع باسهاب مع واحد من اهم واعظم واعلم المفوضين الفلسطينيين واكثرهم مهارة وحنكة لان كل من حضر ذلك الصالون اراد ان يجد ضالته عن الشأن الفلسطيني من مرجع فلسطيني امين .

اردت ان اقول لكبير المفوضين الفلسطينيين الدكتور عريقات ان الاسباب التي قادتكم الى اوسلو هي خوف الشهيد ياسر عرفات رحمه الله ان يفقد سلطته بعد احداث احتلال الكويت عام 1990، وراح عبد الشافي وكان ان يسدل الستار على ياسر عرفات وانهاء دوره، لكنه تدارك الموقف وراح من وراء الستار يعاونه فريقه ابو مانن وابو علاء وغيرهما من الابهاء والابناء الى اوسلو في سرية يجرون حوارات ومفاوضات مع الاسرائيليين بعدد ما اعين من الخلق، وحوارات اخرى كانت تجري في مدريد امام العالم اطرافها دول مجلس التعاون وبعض الدول العربية الاخرى والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والجموعة الأوروبية وإسرائيل .

اردت ان اقول ان اتفاق اوسلو نكبة ثالثة للشعب الفلسطيني بعد نكبة 1948، ونكبة 1967 لان منظمة التحرير الفلسطينية تحولت من حركة فلاح مسلح الى حركة تنشد البقاء كسلطة مسيطرة على بعض البناي كيفية كانت، في ظل اتفاق اوسلو كما انتم تحولت المنظمة من حركة تحرر وطني الى حركة تؤدي «وظيفة» لاسرائيل تتمثل في استمرار اسرائيل في سيطرتها على الاراضي، بينما تكون مسؤولة السلطة الفلسطينية عن الفلسطينيين القيمين في الضفة وقطاع غزة، ولم تقبل اسرائيل بنقل السيادة الى الفلسطينيين، وسيتبقى معظم الضفة الغربية تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي .

الدكتور عريقات يستشهد بقاوال الكثير من من الاسرائيليين والعربيين لاقناع سامعيه بما يريد اقناعهم به، وهنا انضم اليه في الاستشهاد بقاوال بعض الاسرائيليين في شأن اتفاق اوسلو، يقول «الاستشهادي وبنشأتين-صحافي اسرائيلي-» ان اتفاق اوسلو لم يقدم ولو تمليحا حلا للمشاكل الاساسية القائمة بين اسرائيل والفلسطينيين» وذكر بان اتفاق الفلسطينيين عام 1994 قد اكد دون لبس ان تبقى السيادة الاقتصادية والعسكرية في المناطق التي تحت سلطة حركات المقاومة.

يقول نائب محافظ القدس الاسبق ميرون بنگنستي معلقا على توقيع اتفاق القاهرة أنف الذكر، ان هذا الاتفاق يمنح الادارة العسكرية الاسرائيلية صلاحات لدرجة يصعب على المرء ان يصدق عينيه وهو يفكر بأسئلة حصرية في التشرية، والقاضي، وتنفيذ السياسات، وايضا «السؤالية عن ممارسات هذه السلطات بما يتسجم مع القانون الدولي» الذي تؤوله امريكا واسرائيل كيفما شاءتا، كذلك يحتفظ القضاء الاسرائيلي بسلطة حق النقض ضد اي تشريع فلسطيني قد يعرض المصالح الاسرائيلية للخطر .

يقول الدكتور صائب عريقات اننا قد جئنا فوائد كثيرة من اتفاق اوسلو اهمها ان اسرائيل اعترفت بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وهذا اعتراف كبير لان اسرائيل كانت لا تعترف بشيء اسمه الشعب الفلسطيني، قلت لاساتذنا الدكتور صائب في مقابل هذا اعطيتكم اسرائيل اعترافا بالحق التاريخي في فلسطين وهذا ما كانت اسرائيل تحلم به، انتم انتم منظمة التحرير اعطيتكم لاسرائيل دون وجه ذلك الاعتراف، الامر الثاني لقد توسعت اسرائيل في عملية الاستيطان في الضفة الغربية ومدينة القدس وهي في طريقها الى تهود المدينة المقدسة كاملة، قاطعتي استاذي الكبير بالقول كم مساحة البناء الذي شيدته اسرائيل حتى الان في الضفة الغربية والقدس انه لا يتجاوز 1.1 % قلت وماذا عن الطرق والارتدادات لكل هذه المباني والخدمات، قلت انه رقم تضليلي 1.1 % غير مقبول لكنه والحق لم يسعمني لانه انشغل بسؤال اخر من احد الحضور .

اردت ان اقول انتم في السلطة تتحدثون عن الديمقراطية كثيرا، انكم ناصتكم العداء لحركة حماس التي فازت في الانتخابات ولم تمكنوها من ادارة السلطة منذ اليوم الاول وما كان يفعله دحلان ورجاله والسلطة الاثنية في غزة ايان تكليف حماس بتشكيل الحكومة كانت عملية افسال، و اردت ان اذكر بما قاله «ابو علاء» ساعة اعلان النتيجة وعلى شاشات التلفزة العالمية وهو يلوح بيده احتجاجا على النتيجة «خلينا نشوف شو بيقدروا يساؤوا» وعندما قال دحلان «سارقتهم خمسة بلدي» وغير ذلك .

اخر القول: انه حديث لم يئته ولكني اعترف انه سحرني برفته وتواضعه وغرارة علمه وتجربته فحبة له ولأمثاله من الشرفاء .



والمتجمع الدولي من جهة، وعبر فتح الباب لحوار هادئ حول إنهاء الحرب من جهة أخرى.

كما ذكرنا فإن هذا الأضعف الإيمان، لأن الأصل هو أن تتولى الدولة إغاثة مواطنيها. والأولى بالطبع ألا تجعل المواطنين في حاجة إلى الإغاثة أصلاً، فضلاً عن أن يكونوا عرضة للتهدية وويلات الحروب. ولا عبرة هنا بمن تسبب في الحرب، لأن واجب الدولة الأول هو حماية مواطنيها من العنف، من أي مصدر جاء. وكون الحرب اندلعت فإن هذا يعني الفشل في الحماية، ويستتبع المسؤولية والمسألة. أما إذ وقع الفشل، وتعرض المواطنون لمصائب حرب لم يكونوا طرفاً فيها، وجاءت جهات أجنبية تتبرع بإغاقتهم، فإن من العيب أن تصبح الدولة هي المعوق لوصول المعونات لمن يحتاجها من مواطنيها.

قبل أيام كنت استمع لأحد «شبيحة» النظام السوري من الإعلاميين يبرر اعتراض النظام السوري على وصول المعونات الإنسانية للمتضررين في سوريا بحجة أن سورية هي سلة غذاء العالم التي يفيض بالخير على الدنيا، وعليه قائد التمرد كانوا يستغلون طائرات الإغاثة في تنقلاتهم، ولكن كل هذه الحجج لا يمكن أن تيرر منع وصول الإغاثة إلى الأبرياء، وإنما تبرر فقط المطالبة برقابة صارمة أكثر على استخداماتها.

وبحسب علمنا فإن الجهات الدولية ذات الصلة عرضت مقترحات تستجيب لكل اعتراضات الحكومة الوجيهة، بحيث تستعمل على أن تتولى كل من الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي الرقابة على عمليات الإغاثة لنجوش كردفان والنيل الأزرق، وأن تنشأ آليات لإيصال الإغاثة إلى المحتاجين في قرأهم ومواقعهم حتى لا تنشأ الحاجة إلى إقامة معسكرات، وأن يتم نقل المواد الإغاثية من الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة أو عبرها، حتى تنتهي أي شبيهة بنقل أسلحة أو معدات ذات طابع حربي. وبحسب نظري فإن هذا مقترح بناء يستجيب لحاجات المواطنين المتضررين، ولتطلبات المجتمع الدولي، ويتعامل مع محاذير الحكومة ومخاوفها. وينبغي على الحكومة أن تستجيب لهذا العرض فوراً، وبدون أي تأخير أو شروط إضافية، ومن شأن مثل هذه الاستجابة أن تعيد التوازن إلى العملية السياسية عبر تخفيف التوتر مع الجنوب

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

عن نقد.. والشؤون الإنسانية وتحديات السياسة السودانية

د. عبدالوهاب الأفندي*

وكانت الحكومة قد اتهمت برنامج «شريان الحياة» التي كانت تديره الأمم المتحدة خلال حرب الجنوب لنقل الإغاثة من كينيا بأنه كان ينقل الأسلحة للمتطرفين.

تضيف الحكومة اعتراضات مبدئية على العمل الإغاثي الإنساني، باعتباره يكرس الاعتماد على الآخرين، وينال من كرامة المواطنين، إضافة إلى أن منظمات الإغاثة هي مؤسسات ذات مصلحة في استمرار هذه الحالة التي تركز التبعية وتعوق التنمية، ووفق ذلك فإن معظم هذه المنظمات هي أدوات بيد الدول الكبرى، وأحياناً كثيرة في يد أجهزة المخابرات.

لا شك أن هناك اعتراضات وجهية على عمل منظمات الإغاثة وبعض الآثار السلبية طويلة الأمد لها، وقد لا يكون اتهام منظمات الإغاثة والأمم المتحدة بالأسلحة للمتطرفين صحيحاً، ولكن قادة التمرد كانوا يستغلون طائرات الإغاثة في تنقلاتهم، ولكن كل هذه الحجج لا يمكن أن تيرر منع وصول الإغاثة إلى الأبرياء، وإنما تبرر فقط المطالبة برقابة صارمة أكثر على استخداماتها. وبحسب علمنا فإن الجهات الدولية ذات الصلة عرضت مقترحات تستجيب لكل اعتراضات الحكومة الوجيهة، بحيث تستعمل على أن تتولى كل من الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي الرقابة على عمليات الإغاثة لنجوش كردفان والنيل الأزرق، وأن تنشأ آليات لإيصال الإغاثة إلى المحتاجين في قرأهم ومواقعهم حتى لا تنشأ الحاجة إلى إقامة معسكرات، وأن يتم نقل المواد الإغاثية من الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة أو عبرها، حتى تنتهي أي شبيهة بنقل أسلحة أو معدات ذات طابع حربي. وبحسب نظري فإن هذا مقترح بناء يستجيب لحاجات المواطنين المتضررين، ولتطلبات المجتمع الدولي، ويتعامل مع محاذير الحكومة ومخاوفها. وينبغي على الحكومة أن تستجيب لهذا العرض فوراً، وبدون أي تأخير أو شروط إضافية، ومن شأن مثل هذه الاستجابة أن تعيد التوازن إلى العملية السياسية عبر تخفيف التوتر مع الجنوب

المتعشون للسلطة وشعار الوسطية

عبد الرزاق قيراط*

مبادرته السابقة التي تضم مجموعة من الأحزاب الصغيرة منها حزب آفاق تونس، والتي أعلن أنها ستؤسس للحزب الوسطي الكبير؟

لقد أصبحت عبارة الوسطية على كل لسان، وللتعشق أكثر في مدلول الكلمة، نفهم من تصريح عياض بن عاشور الذي كان حاضراً في مبادرة قائد السبسي أن أحكام اليوم هم أقرب إلى تحالف متطرف بقوله إن « تونس اليوم مهذبة في حديث البلاد وفي حديث فكرها السياسي وتصوراتها المستقبلية». والواضح في هذا التصريح وفي غيره مما يقال في السرد والعلن أن الهدف الأول والأخير للوسطيين الجدد ليس المساهمة بالبرامج والخطط العملية لخدمة هذا الوطن، بقدر ما هو التوحد ظاهراً أو باطناً تحت مسميات توحى بتحويلها إلى قوة قادرة على منافسة حركة النهضة التي عبرت من جهتها على تشجيعها لتلك المبادرات لخلق معارضة قوية تكون ضامناً للديمقراطية الحقيقية وللتداول على السلطة. ولكن المبادرات التي ظهرت إلى حد الآن لم تنجح في إضعاف خصمها ولا تبدو قادرة على اختراق التحالف الحاكم الذي يبقى متماسكاً رغم المحاولات التي شككت في استمراره. ولعلنا

* كاتب وصحافي تونسي

منع القرصاوي من دخول فرنسا

رأي القدس

السفارة السورية في ابو ظبي دون اذن رسمي. الالات ان الرئيس ساركوزي وليس وزير داخلية هو الذي تصدى لمنع الدكتور القرصاوي من دخول فرنسا، الامر الذي يدفعا الى الاعتقاد بأنه اقدم على هذه الخطوة لاسباب انتخابية صرفة ومن اجل كسب اصوات الناخبين اليمينيين المعادين للعرب والمسلمين من منطلقات عنصرية صرفة.

من المعروف ان الجالية اليهودية في فرنسا التي يسايرها الرئيس الفرنسي التي يسايرها الرئيس الفرنسي لا تريد مثل هذه الزيارة، وتكن عداة شديدا للدكتور القرصاوي لانه اصدر فتوى بتأييد العمليات الاستشهادية التي ينفذها فلسطينيون في الاراضي المحتلة ضد اهداف اسرائيلية. فالجالية اليهودية في بريطانيا فعلت الشيء نفسه، وللسبب نفسه، وضغطت على الحكومة البريطانية لمنع الدكتور القرصاوي من دخول الاراضي البريطانية، مثلما حاولت منع الشيخ راشد صالح احد ابرز القيادات الاسلامية في المناطق المحتلة عام 1948 لانه يتصدى للحريات الاسرائيلية تحت المسجد الأقصى وعمليات الاستيطان غير الشرعية في منطقة القدس وباقي المناطق المحتلة.

الرئيس ساركوزي يمثل هذه المواقف ربما يرضى اعضاء الجالية اليهودية الفرنسية وبعض الجماعات اليمينية المتطرفة، ولكنه قطعاً يشوه صورة فرنسا كدولة تحترم الحريات وقيم العدالة، والتعددية الثقافية والدينية، خاصة ان الدكتور القرصاوي كان من اول المدئين للفكر الاسلامية المتعددة والمنظمات التي تعتقدتها، ومعروفاً بوسطية في تعاطيه مع القضايا الاسلامية.

تختلف مع الدكتور القرصاوي في بعض مواقفه السياسية خاصة تلك التي تبناها في الفترة الاخيرة، ولكننا نعارض منعه او اي عالم آخر، من دخول فرنسا او اي دولة اوروبية او امريكية اخرى لانه عالم دين مسلم فقط.

من حق اي دولة ان تمنع من تشاء من دخول اراضيها اذا كانت تملك الاسباب المقتعة والقانونية التي تبرر مثل هذه الخطوة، اما اذا كان هذا المنع ينطلق من اسباب عنصرية، او يسبب سوء فهم، او في اطار حالة «الاسلاموفوبيا» او العداة للاسلام فانه منع سياسي بالدرجة الاولى يتنافى مع كل قيم الحريات التي تتبناها بها الدول الأوروبية وتفخر.

الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي اعلن انه اتصل بالحكومة القطرية وابلغها ان الدكتور يوسف القرصاوي شخص غير مرغوب فيه في فرنسا، واذا وصل الى مطاراتها فانه سيعاد على الطائرة نفسها التي اقلته من العاصمة القطرية الدوحة.

اتصال الرئيس الفرنسي بالسلطات القطرية مفهوم، لان الدكتور القرصاوي يحمل جوازاً دبلوماسياً قترياً يعفيه من التقدم الى السفارة الفرنسية للحصول على تأشيرة دخول، ولهذا كان هذا الاتصال ضرورياً منعا لحدوث «أزمة ماء بين البلدين.

الدكتور القرصاوي كان مدعوا للمشاركة في مؤتمر اسلامي في العاصمة الفرنسية باريس الى جانب العديد من العلماء الآخرين، وقرار منعه هذا جاء مستغرباً خاصة ان اتحاد علماء المسلمين الذي يرأسه اذان «العملية الارهابية» التي ارتكبتها محمد مراح الشباب الفرنسي من اصل جزائري وادت الى قتل سبعة اشخاص من بينهم ثلاثة جنود فرنسيين اثنان منهم مسلمان، وثلاثة اطفال يهود وحاحم.

لا اكثر من ذلك ان الدكتور القرصاوي وافكاره ومواقفه تكاد تتطابق مع موقف ساركوزي في المغين الليبي والسوري على وجه الخصوص، فقد اصدر فتوى بقتل العقيد معمر القذافي وظلمه وفساد نظامه، وايد ثورة الشعب السوري لاطاحة نظام الرئيس بشار الاسد، بل ودخل في ازمة كبيرة مع دولة الامارات العربية المتحدة اخرجت مضغيفه القطري عندما هاجم قرار حكومتها بابعاد مجموعة من السوريين المعارضين نظاهروا امام

قبل مواصلة الحديث الذي ابترناه الاسبوع الماضي في الدفاع عن قيم الحضرة المتصلة في السودان، لا بد من وقفة قصيرة لذكر بعض محاسن فقيد الامة السودانية الأستاذ محمد ابراهيم نقد،

زيم الامة الشيعي السوداني، الذي رحل عن القانية إلى الباقية يوم الخميس الماضي في لندن حيث كان يعالج، عن 82 عاماً، وتم تشييعه من قبل الآلاف في العاصمة السودانية الخرطوم أمس الأول، ولعل أول ما يلفت النظر هنا الإجماع الوطني غير السبوق على الإضاءة بالرحل وتعداد ماثره، حيث كان يحظى باحترام وتقدير لم يتحقق لزعيم سوداني آخر، وهذه حقيقة تدعو للعجب في بلد متدين محافظ مثل السودان، ويزيد الاستعراب كون الحزب الشيعي السوداني حزبا مثمرا للجدل على الساحة السياسية، وقد اتهم بالمشاركة في عدة انقلابات.

تولى نقد زعامة الحزب في اهلك سنواته، وذلك بعد مجزة قياة الحزب عقب انقلاب يوليو 1971 الذي اتهم الحزب بالوقوف وراءه، وظل في حالة إخفاء ومطاردة حتى سقوط نظام النميري في عام 1985، ولكنه عاد على الحزب إلى قلب الساحة السياسية خلال الفترة الديمقراطية، وجعله أحد كبار الابعين على الساحة رغم ضعف وجوده البرلاني، وبعد انقلاب عام 1989، أصبح الحزب الشيعي الدينامو المحرك لتحالف أحزاب المعارضة المعروف بالتمج الوطني الديمقراطي، وكان نقداً قد تعرض للاعتقال بعد الانقلاب، ثم لاعتقال المنزلي بعد عام 1991، حيث عاد إلى الاختفاء عام 1992 ليظهر بعد توقيع اتفاق السلام عام 2005.

وقد كانت شخصية نقد القوية إحدى أسباب فشل محاولات الانشقاق التي قادتها شخصيات إصلاحية دعمت إلى امجعات جذرية في أفكار الحزب وعقيدته الماركسية التقليدية بما حقبة ما بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، وقد جسدت في سلوكه الشخصية السودانية النموذجية، حيث عرف بالتواضع والزهة والنزاهة والاتصاق بالواقع الاجتماعي.

واللاحظ أن نقد كان، مع الشيخ حسن الترابي، من الزعماء السياسيين القلائل الذين لم يغادروا السودان إلى المنفى في أي وقت بعد توليهم الزعامة. وقد أدى الاحترام الذي يحظى به سياسياً وشعبياً

يرقى الحشد الذي انتظم بالمنتستير بإشراف قائد السبسي إلى مستوى المهرجان الانتخابي، وقد تزامن مع إعلان الترويجا عن نيته تنظيم الانتخابات في آذار/مارس المقبل من سنة 2013. ولا ينباع إذا قلنا إن ذلك الحشد الذي ضم قرابة الخمسين حزبا وأكثر من خمسة مئة كان جمعاً استعراضياً لا بالدلالة اللغوية لكلمة جمعٍ بحسب وإنما بالمعنى الاصطلاحي الذي يجعلنا على حزب تمّ حله بعد الثورة، وتجري الآن محاولات لبعثه من جديد تحت راية «الفكر البورقيبي»، وقد ذكرنا المشهد الذي يشهده القناة الوطنية في ششرة أخبارها بقية المنزه حيث كانت الجماهير المتواطمة تحشد لترديد التهاتفات بحياة بن علي وحزبه.

في المنتستير، هتف الناس أيضاً واحتفلوا بأحد رموز البورقيبية، ولكن ما يثير السخرية والعجب في أن واحد هي العروة القوية إلى خياليات المدح والإيلاء من شأن بعض الشخصيات بإسنادها صفة الزعيم الأوح والقاتل الملم الذي أوصل تونس إلى الياسة» كما قال أحمد نجيب الشابي عن قائد السبسي وأضاف في تصريحه للفتنة الوطنية أنه يتمتع « برصيد كبير من الثقة لدى الشعب التونسي بفضل نتاجه وخبرته وثقافته الواسعة، وهو بذلك الرصيد شخصية نضالية كبيرة قادرة على تجميع العائلات الوسطية».

ومن بقاياها الطاعنين في السن ما ساعدكم على تكوين تلك القوة الوسطية المنشودة. فهل سيلتحق الشابي بهذه المبادرة ليكون تابعا لقائد السبسي خاضعا لإمرته أن أنه سيفضل

وتكوين حلف قوي يكون قادرا على الفوز والإطاحة بحركة النهضة في الانتخابات القادمة. والصفة الجديدة التي صارت تروق لهذه الأحزاب

وتتخذها غطاء يجمعها ويؤلف بينها هي صفة الوسطية. وقد تعددت المبادرات والمؤتمرات التوحيدية، ولكنها كانت على ما يبدو للتسويق الإعلامي، أو ما يمكن وصفه بالإشهار السياسي الذي لم يأت بنتيجة تذكر في الانتخابات السابقة.

فأقلب تلك الجهود الوحدية في تتبعها خطوات عملية تدل على انصهار حقيقي بين تلك التيارات التي ينطلق عليها قول الله تعالى «تجسيهم جميعا وقلوبهم شتى» (سورة الحشر/ آية 14). ولعلنا نتساءل مرة أخرى عن مصير الحزب الديمقراطي التقدمي بقيادة الشابي الذي يصق لجميع المبادرات ويعلن المشاركة فيها وأخرها مبادرة المنتستير المسماة «آفاق تونس الغد»، وهي كغيرها «منهج سياسي وعمل حزبي مشترك لرض صفوف المعارضة» التي ستقتبس من فكر الزعيم بورقية ومن بقاياها الطاعنين في السن ما ساعدكم على تكوين تلك القوة الوسطية المنشودة. فهل سيلتحق الشابي بهذه المبادرة ليكون تابعا لقائد السبسي خاضعا لإمرته أن أنه سيفضل

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent
Newspaper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No Hassana - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania 2nd St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

التأثير:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيانيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع انحاء العالم

«تاكسي الحمير» لمكافحة غلاء الوقود والتلوث في مدينة إيطالية

مواجهته بفضل مساهمة الحمير.. وذكر الإتحاد أن عدد الحمير زاد في إيطاليا خلال الفترة الأخيرة ليصل إلى 36 ألفاً، بعد عقد من الزمن كانت الحمير مهددة فيه بالإنقراض، تعود من جديد للعمل في دورة إنتاج الحليب والمنتجات ومواد التجميل الطبيعية.. وأخيراً كتاكسي.

للمنزل. وقال الإتحاد إن الغرض من هذا نشر ثقافة «التسوق المستدام بديلاً عن المشتريات العادية»، وذلك «في بلد مثل إيطاليا، حيث تنقل 88 % من البضائع عن طريق البر»، مقدراً أن وجبة الطعام تقطع ما يقرب من ألفي كيلومتر قبل أن تصل للطاوله، «ما يعزز التلوث البيئي، وهو ما يتم

ضد ارتفاع «أسعار الوقود» والهدف منها أيضاً «مكافحة تلوث البيئة الناتج عن العوادم» الذي تطلقها سيارات الأجرة التقليدية. وأشارت إلى انه في ساحة فونتانيزي بالعاصمة إقليم إميليا رومانيا حيث السوق الرئيسي، وفر الإتحاد حمارين لخدمة المتسوقين الذين يريدون نقل بضائعهم

■ روما-يو بي اي: أطلق إتحاد المزارعين الإيطاليين بمدينة ريجو إميليا الإيطالية مبادرة «تاكسي الحمير» بهدف محاربة غلاء الوقود وتلوث البيئة. وأفادت وكالة «أكي» الإيطالية للأنباء الإثنين، أن إتحاد المزارعين في مدينة ريجو إميليا التي تربط الوسط بشمال البلاد، أطلق مبادرة «تاكسي الحمير»، موضحاً انها موجهة

هل ينتقم التاريخ من نفسه؟

الياس خوري



في نهاية ثلاثية القاهرة، وقف بطل نجيب محفوظ الشاب كمال عبدالجواد حائراً بين انتماءين: الأخوان والتيار الماركسي. لكن التاريخ كان يمتلك خياراً آخر. جاء انقلاب الضباط الأحرار عام 1952، ليسدل الستار على الخيارين. ومع تحول الانقلاب إلى ثورة اجتماعية وسياسية، نجح جمال عبدالناصر في سحق التنظيمين. اعدم قائد الإخوان وزج بأعضاء التنظيم في السجون، كما سحق الحزب الشيوعي والتيارات الماركسية، وأذاق المناضلين الشيوعيين والاسلاميين هوان السجون الصحراوية.

لكن بعد عام 1961، أي بعد ما أطلق عليه اسم القرارات الاشتراكية، وبعد ترسخ التحالف بين مصر الناصرية والاتحاد السوفياتي، أفرج عن الشيوعيين والماركسيين وجرى ابتلاع معظم رموزهم في أجهزة الدولة وحزبها الوحيد.

حكم الشيوعيون التقليديون في مصر على انفسهم بالاعدام السياسي، ولم تنفعهم مجلة «الطليعة»، التي كان يرأس تحريرها لطفي الخولي في الحفاظ على تميزهم. ومع الانقلاب الساداتي وما تلاه، صار اليسار التقليدي المصري هامشياً. لا يمتلك سوى ذاكرة ثقافية وأدبية، حملها ادياء الستينات كشهادة على القيم الكبرى التي تم اهدارها. وجاء سقوط الاتحاد السوفياتي ليطوي الصفحة برمتها. ومع ثورة 25 يناير وجد اليسار المصري التقليدي نفسه ملحقاً بالتيار الليبرالي الذي يقوده المليونير نجيب ساويرس.

اما الاخوان فعرفوا تاريخاً آخر، استخدمهم الانقلاب الساداتي من أجل تحطيم النفوذ اليساري في الجامعات، وعرفوا حركات عن يمينهم تمثلت في القوى الجهادية، لكنهم نجحوا في المحافظة على انفسهم من التلوث بالسلطة، وعرفوا كيف يكونون حذرين في بدايات ثورة يناير قبل ان ينضموا اليها ويقطفوا ثمارها في انتخابات مجلس الشعب، وها هم اليوم يصارعون المجلس العسكري ويتحالفون معه، وبيرون كقوة معتدلة مقارنة بحزب النور السلفي.

المعادلة التي رسمتها رواية نجيب محفوظ سقطت بانديثار احد طرفيها. وهذا ما حدا بعلاء الأسواني وهو يعيد كتابة «ميرامار» في روايته «بناية يعقوبيان»، التي اسقاط شخصية الشيوعي من روايته واستبدالها بالجهادي الاسلامي.

عندما كتب محفوظ استعارته المصرية الثانية في «ميرامار» عبر شخصية زهرة، اخرج الاسلاميين من الرواية، فالتيارات الاسلامية كانت في الستينيات تعيش صحراء التغيب الكامل عن المجال العام، لكنه نجح في المقابل في اكتشاف عمق الحياة التي اخرجت اليسار من اللعبة السياسية عبر شخصية منصور باهي.

هل ينتقم التاريخ من نفسه؟

صعود الاخوان في مصر بعد سقوط مبارك مسألة تحتاج الى تحليل، وهي تشير الى مسألتين: الأولى، ان المسألة لا يمكن عزلها عن مناخ عام يسود المنطقة، وتلعب فيه دول الخليج دوراً بالغا، ان على مستوى المصريين الذين عملوا او يعملون هناك، او على المستوى الاعلامي، حيث نجحت فضائيات السعودية وقطر في ادخال الاسلام الى الحيز العام، بل تحويله الى مركز هذا الحيز.

اما الثانية فتتعلق بالفراغ السياسي الذي وجدت فيه الثورة المصرية نفسها، عبر انهيار احزاب المعارضة التي عاشت في كنف النظام من جهة، وغياب مؤسسات العمل السياسي التي سحقت في ظل الديكتاتورية.

هكذا ومع سقوط النظام بدت الحياة السياسية المصرية محكومة بثلاث قوى:

الجيش الذي لا يزال يسيطر على السلطة، وسوف يتابع مناوراته من اجل ان تكون له اليد العليا في اي حكم مدني سوف تسفر عنه الانتخابات الرئاسية.

الاخوان وعلى يمينهم السلفيون الذين اجتاحوا مجلسي الشعب والشورى، ويناورون من اجل تسلم السلطة عبر علاقة معقدة مع الجيش.

شباب معادين للتحرير، الذين فجروا الثورة، ويمثلون الطيف الديموقراطي المدني العلماني، والذين ضمر دورهم بعد اسقاط حكومة شرف.

المعادلة التي اسماها نجيب محفوظ في الثلاثية تعود الى البروز، ولكن مع تغير ميزان القوى بحيث صار الاسلاميون هم القوة الكبرى التي تتنافس مع الجيش و/ستتحالف معه، وليس قوى الشباب الديموقراطي اليساري.

هل يعني هذا ان التاريخ ينتقم من نفسه؟

هناك اشارات لا بد من التوقف عندها، وخصوصا التوتر الكبير بين الاخوان والدول الخليجية، المرشح للتصاعد. ويعدده يأتي دور الاخوان الفلسطيني الذي يبدو انه يعمل الى تبريد الاجواء بين حماس والسلطة تمهيدا لادراج حماس في معسكر الاعتدال.

هاتان الاشارتان الى جانب الخلاف الذي يتعاظم بين الاخوان والسلفيين تعني ان المسألة ليست جامدة، وان مسألة الحسم في مبنى السلطة المصرية لا يزال بعيدا، وان افق الصراع يندثر باحتمالات شتى.

من هنا فان خيار شباب الثورة بتفجير شرارتها، وخيارهم لكنهما لا يتشكلان سوى نواة يمكن البناء عليها. وهنا يبرز التحدي الكبير الذي لا يواجهه الديموقراطيون المصريون وحدهم، بل يواجه كل الديموقراطيين العرب.

غير ان الدرس الأكبر الذي يجب ان لا يغيب عن البال هو ان انهيار اليسار المصري كان نتيجة سياسة استسلام رعاة للنظام الناصري، قادت الى تغييب القوى الديموقراطية قبل ان يأتي انهيار جدار برلين ليقبل المعادلات الايديولوجية برمتها.

السؤال هو عن معنى التاريخ؟ هل ينتقم التاريخ من نفسه، ام ان حقائق المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المصرية سوف تغلب على هذا الخطاب الهوياتي السائد، وبذا تستعيد الثورة احتمالها الديموقراطية؟



ليلي علوي بطلة مسلسل

«الحملة الفرنسية على مصر» في رمضان

القاهرة-د ب أ: قالت الفنانة المصرية ليلي علوي انها تقدم في المسلسل التلفزيوني «الحملة الفرنسية على مصر» دوراً قصيراً لكنها تعتبره دوراً مهماً حيث انها تعلمت الا تقبس قيمة انوارها بطولها.

وقالت علوي خلال مؤتم صحفي للكشف عن تفاصيل المسلسل في القاهرة ان سنوات عملها بالفن منحها من الخبرة ما يمكنها من تقييم الأدوار التي تعرض عليها مشيرة الى ان دور «نفسية المرادية» الاميرة الملوكية الذي تجسده في المسلسل يعد الدور التاريخي الأول لها في الدراما التلفزيونية.

وحضر المؤتمر ممثلون لجهات الإنتاج الثلاث وهم السوري هلال أرناؤوط مالك شركة «إيلا» والسعودي تركي الشبانة رئيس قناة «روتانا خليجية» وعدد من مسئولتي راديو وتلفزيون العرب «إيه آر تي» إضافة إلى عدد من أبطال المسلسل المصريين بينهم هادي الجيار وسامح السريطي ومحمد ابو داود وفرح يوسف وأروى جودة.

ويقوم المسلسل بإلقاء الضوء على جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية في تلك الفترة التاريخية من خلال سيرة احدى العائلات المصرية مع رصد لأهم الأحداث التي أثرت في المجتمع المصري بداية من معركة شبراخيت بين نابليون ومراد بك قائد المماليك مروراً بثورة القاهرة الأولى والثانية وحتى خروج الحملة مهزومة من مصر.

وقالت مؤلفة المسلسل المصرية عزة شلبي ان العمل يتناول

حقيقة تاريخية مهمة في التاريخ المصري وانهاء بلدت جهدا كبيرا في توثيق وتدقيق الأحداث التاريخية وحاوله منح الجمهور نظرة واقعية لما كان عليه المجتمع المصري في تلك الفترة التي كانت بداية حقيقية للتحول الثقافي والاجتماعي للبلاد.

وأضافت المؤلفة ان سعادتها اكتملت بالتكامل الواضح في عناصر تنفيذ المسلسل التي تضمن للنص الذي كتبه النجاح الذي تتوقعه خاصة مع مخرج يملك أدواته جيدا.

وكشفت مخرج المسلسل التونسي شوقي المجري انه بدأ التصوير بالفعل لكنه لم يخف ان الوقت المتبقي على حلول شهر رمضان يضعه في مأزق صعب يجعله يسابق الزمن للانتهاء من تصوير المسلسل الذي يحتاج وقتا وتركيزا خاصة وانه يضم عددا من المعارك التي يشارك فيها المئات من الممثلين الثانويين.

وأضاف المجري ان العمل ميزانيتها المبدئية 7 مليون دولار ويضم 6 ممثلين فرنسيين ليسو من النجوم لكنهم ممثلون موهوبون أبرزهم جريجوار كولين الذي يقوم بدور الإمبراطور نابليون بونابرت.

وقال المنتج هلال أرناؤوط ان الأحداث التي تدور في نهاية القرن الثامن عشر استلهمت ببناء ديكورات كبيرة في مدينة الإنتاج الاعلامي المصرية وبناء قرية على النيل بينما يتم تصوير باقي الأحداث في الأماكن الطبيعية وفي العديد من المدن المصرية.

فئران وجردان في مكاتب بي بي سي الجديدة

■ لندن-يو بي اي: افادت صحيفة ديلي ميل الإثنين أن هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) استدعت خبراء الفوارض، بعد مشاهدة فئران وجردان في مركزها التلفزيوني وسط لندن ومركزها الاعلامي الجديد بمدينة سالفورد. وقالت الصحيفة ان الموظفين حملوا مسؤولية انتشار الفئران والجردان الى الإهمال في العناية بالبناتي الجديدة. واضافت ان بعض موظفي الهيئة ركز على الجانب المضحك للمشكلة، وقام واحد منهم بترك قار وهمي بالقرب من مكتب المذيع المخضرم جون هفنز.

■ لندن-يو بي اي: اصدرت محكمة تركية حكماً بالسجن 7 سنوات بحق رجل باع ابنته القاصر إلى رجل أعمال ليغتصبها مقابل نحو 3 آلاف دولار. وتذكر موقع صحيفة «حرييت» التركية أن محكمة في ولاية أنطاليا بجنوب البلاد حكمت على أب بالسجن 7 سنوات ونصف السنة، بعد اتهامه بتلقي مبلغ 5 آلاف ليرة تركية (2700 دولار) مقابل بيع ابنته البالغة من العمر 12 سنة إلى رجل أعمال في الـ54 من العمر.

السجن 7 سنوات لتركي باع ابنته القاصر بنحو 3 آلاف دولار

■ أنقرة-يو بي اي: اصدرت محكمة تركية حكماً بالسجن 7 سنوات بحق رجل باع ابنته القاصر إلى رجل أعمال ليغتصبها مقابل نحو 3 آلاف دولار. وتذكر موقع صحيفة «حرييت» التركية أن محكمة في ولاية أنطاليا بجنوب البلاد حكمت على أب بالسجن 7 سنوات ونصف السنة، بعد اتهامه بتلقي مبلغ 5 آلاف ليرة تركية (2700 دولار) مقابل بيع ابنته البالغة من العمر 12 سنة إلى رجل أعمال في الـ54 من العمر.

■ أنقرة-يو بي اي: اصدرت محكمة تركية حكماً بالسجن 7 سنوات بحق رجل باع ابنته القاصر إلى رجل أعمال ليغتصبها مقابل نحو 3 آلاف دولار. وتذكر موقع صحيفة «حرييت» التركية أن محكمة في ولاية أنطاليا بجنوب البلاد حكمت على أب بالسجن 7 سنوات ونصف السنة، بعد اتهامه بتلقي مبلغ 5 آلاف ليرة تركية (2700 دولار) مقابل بيع ابنته البالغة من العمر 12 سنة إلى رجل أعمال في الـ54 من العمر.

عروسان بريطانيان يقضيان شهر العسل في.. أفغانستان

■ لندن-يو بي اي: اختار عروسان بريطانيان ارتباطاً مؤخراً قضاء شهر العسل في أفغانستان ليكون فاتحة جيدة لحياتهما الزوجية. وقالت صحيفة «دايلي اكسبريس» الإثنين إن غاريت مودسلي، الضابط برتبة ملازم بسلاح البحرية وزوجته راشيل التي تحمل رتبة مشابهة وتخدم بسلاح الجو الملكي البريطاني، تزوجا مؤخراً لكنهما امضيا ليل قليلة معا بسبب بدء التدريب على الانتشار في أفغانستان.

■ لندن-يو بي اي: اختار عروسان بريطانيان ارتباطاً مؤخراً قضاء شهر العسل في أفغانستان ليكون فاتحة جيدة لحياتهما الزوجية. وقالت صحيفة «دايلي اكسبريس» الإثنين إن غاريت مودسلي، الضابط برتبة ملازم بسلاح البحرية وزوجته راشيل التي تحمل رتبة مشابهة وتخدم بسلاح الجو الملكي البريطاني، تزوجا مؤخراً لكنهما امضيا ليل قليلة معا بسبب بدء التدريب على الانتشار في أفغانستان.

إعاد كتب إلى المكتبة بعد نحو 90 عاما

■ دورموث-يو بي اي: أعاد رجل إلى مكتبة في ولاية بنسلفانيا الأميركية كتباً كانت استعيرت في عشرينيات القرن الماضي، وذلك بعد تأخير دام نحو 90 سنة. وتذكرت شبكة (كاي دي كاي أي) أن بول كامينسكي من دورموث ببنسلفانيا عثر على 5 مجموعات من الكتب القديمة وقرر التبرع بها للمكتبة المحلية التي كانت مدرسة في عشرينيات القرن الماضي. وقد اكتشف في وقت لاحق أن الكتب مستعارة من مكتبة المدرسة ولم تعد قط. وقد طبع على كل كتاب أنه يتعين دفع غرامة بقيمة 5 سنتات كغرامة عن كل يوم تأخير في إعادة الكتب، ما قد يصل إلى 1600 دولار على أحد الكتب الذي كان قد استعير عام 1924.

إمرأة تفتح منزل سايمون كاول في لندن

■ لندن-يو بي اي: شعر قطب الإنتاج الموسيقي البريطاني سايمون كاول بالقلق حين اقتحمت امرأة تحمل طوب بناء منزله في لندن يوم السبت الماضي واختبأت في المراض. ونقلت صحيفة «صن» البريطانية الإثنين عن المتحدث باسم كاول، ماكس كليفورد قوله أن الحادث وقع في وقت متأخر من ليل السبت، فهينما كان كاول يشاهد التلفزيون سمع ضجة في الطابق العلوي، وصعد للتحقق منها. وتبين له أن الضجة «تأتي من المراض، فدخله حيث وجد امرأة تحمل طوب بناء».

إمرأة تفتح منزل سايمون كاول في لندن

■ لندن-يو بي اي: شعر قطب الإنتاج الموسيقي البريطاني سايمون كاول بالقلق حين اقتحمت امرأة تحمل طوب بناء منزله في لندن يوم السبت الماضي واختبأت في المراض. ونقلت صحيفة «صن» البريطانية الإثنين عن المتحدث باسم كاول، ماكس كليفورد قوله أن الحادث وقع في وقت متأخر من ليل السبت، فهينما كان كاول يشاهد التلفزيون سمع ضجة في الطابق العلوي، وصعد للتحقق منها. وتبين له أن الضجة «تأتي من المراض، فدخله حيث وجد امرأة تحمل طوب بناء».

الفشار يتخطى الخضار والفاكهة بغناه بمضادات الأكسدة

■ واشنطن-يو بي اي: وجدت دراسة جديدة أن الفشار الكامل قد يتخطى الفاكهة والخضار بالنسبة لمضادات الأكسدة التي يحتويها والتي تتمتع بميزات مكافحة للأمراض. وتذكر موقع «يو اس ايه توداي» الأمريكي أن الباحثين بجامعة «سكرانتون»، وجدوا من خلال تحليل أنواع عدة من الفشار انه غني بمادة «البولي فينول»، المكتفة المفيدة للاكسدة التي لها مافع صحية كبيرة كونها تساعد في مكافحة جزئيات مؤذية تتلف الخلايا.

ابنة مادونا القاصر.. تدخن

■ لندن - يو بي اي: شوهدت «لورديس» ابنة ملكة البوب الأمريكية ماوينا التي لا يتعدى عمرها الـ15 وهي تدخن. وأفادت وسائل إعلام «بريطانية أن ابنة مادونا ورتت عن والدتها حب إثارة الجدل حول ما تفعله، وقد صورت وهي تدخن السجائر بالرغم من ان عمرها لم يتجاوز الـ15 سنة فقط. وتناقلت وسائل الإعلام صورة الفتاة وهي تدخن غير معالية بوجود المصورين من حولها، وإن حاول ألقه مرة وأخذ إهفاً للسجائر في يدها. وتوعدت ألا تكون المرة الوحيدة التي تثير فيها «لورديس» الجدل حول أفعالها، خاصة وأنها تعزم دخول عالم الفن بعد ان تأكدت مشاركتها لوالدتها في جولتها الموسيقية العالمية كراقصة معها.

إكتشاف حبوب ونباتات مطبوخة عمرها 13 ألف سنة في اليابان

■ طوكيو-يو بي اي: عثر في جنوب غرب اليابان على بقايا نباتات وحبوب مطبوخة تعود إلى 13 ألف سنة. وأفادت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية الإثنين، أن حبوب صويا ونباتات برية مطبوخة وجدت في أطلال «أوجياما» في مدينة مياكو نوجو في جنوب غرب البلاد، عمرها حوالي 13 ألف سنة، ما يوفر معلومات جديدة عن شعب «جومون» التي عاش في مرحلة ما قبل التاريخ في تلك الفترة. وعثر أيضاً على أطباق ومطبخ مصنوعة من الحجر، ما يشير إلى أن الناس في تلك الفترة كانوا يجمعون النباتات البري والحبوب لطبخها. وقال البروفيسور كيتشي يوكياشي، إن هذا الاكتشاف يشير إلى أن «شعب جومون» كان يحاول تنويع غذائه ليتأقلم مع زيادة حرارة الطقس في المرحلة الأخيرة من العصر الجليدي.

إكتشاف حبوب ونباتات مطبوخة عمرها 13 ألف سنة في اليابان

■ طوكيو-يو بي اي: عثر في جنوب غرب اليابان على بقايا نباتات وحبوب مطبوخة تعود إلى 13 ألف سنة. وأفادت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية الإثنين، أن حبوب صويا ونباتات برية مطبوخة وجدت في أطلال «أوجياما» في مدينة مياكو نوجو في جنوب غرب البلاد، عمرها حوالي 13 ألف سنة، ما يوفر معلومات جديدة عن شعب «جومون» التي عاش في مرحلة ما قبل التاريخ في تلك الفترة. وعثر أيضاً على أطباق ومطبخ مصنوعة من الحجر، ما يشير إلى أن الناس في تلك الفترة كانوا يجمعون النباتات البري والحبوب لطبخها. وقال البروفيسور كيتشي يوكياشي، إن هذا الاكتشاف يشير إلى أن «شعب جومون» كان يحاول تنويع غذائه ليتأقلم مع زيادة حرارة الطقس في المرحلة الأخيرة من العصر الجليدي.



من الشهر القادم لنظر القضية المتهم فيها صفوت الشرفي واحمد فتحي سرور وأخرون.

● جمعية طلبة المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط نظمت أمس الاثني ندوة حول «مائة يوم من العمل الحكومي» شارك فيها نيليلة منيب الامينة العامه للحزب الاشتراكي الموحد المعارض وعبد العالي حامي الدين عضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية الحزب الرئيسي بالحكومة ومحمد صريف الباحث الجامعي بالجامعات الاسلامية.

● عضو مجلس الشعب المصري عن حزب الوسط والحامي عصام سلطان رفض الظهور في البرنامج الرمزي الصحافي وائل الابراشي مع المحامي والمرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية مرطضى منصور المتهم العاشر في موقعة الجمل، واشترط ان يتم المواجهه معه بعد خروجه من السجن بعد الحكم عليه في القضية والاعروف ان محكمة الجنائيات حددت الثامن